صفحة ١٢

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

قرشا

وحدة حرية اشتراكية

الجمعة ٢٩ حزيران الموافق ٤ شعبان ١٣٩٩ العدد ٥٠١٤ — يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — No: 5014 - FRIDAY - 29 - 6 - 1979

معرض دمشق الدولي يفتتح الاربعاء القادم

دمشق – سانا – يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الرابع من تموز القادم بافتتاح الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وستبدأ الوفود العربية والصديقة والاجنبية المشاركة في الدورة السادسة والعشرين للمعرض بالوصول الى دمشق اعتبارا من اول الشهر القادم وذلك لتمثيل بلادها في احتفالات افتتاح المعرض .

سلطات السادات تواصل قمع المعارضة الوطنية

بيروت – سانا – القت قوات امن النظام المصري القبض على عشرين مواطنا مصريا من ابناء مدينة بنها بتهمة مقاومة نظام السادات ومعارضتهم لاتفاقية الصلح المنفرد بين نظام المصري والعدو الصهيوني .

وذكرت – اوج – نقلا عن الانباء الواردة الى بيروت ان اجهزة نظام السادات قد اطلقت النار على كثير من المواطنين في مدينة بنها اثناء مهزلة الانتخابات الاخيرة .

البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد: لن تنجح مخططات التآمر في التأثير على مسيرة سورية الوطنية والقومية

حلب الشهباء تعبر عن سخطها على المجرمين



دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الرفيق عبد العزيز مشارقة امين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع الذين عبروا للسيد الرئيس عن مشاعر ابناء حلب الشهباء اثر الجريمة التي ارتكبها المجرمون في مدرسة المدفعية بحلب واستنكار ابناء حلب لهذه الجريمة والجرائم التي سبقتها .

كما عبر امين واعضاء قيادة الفرع عن سخط المواطنين في حلب على المجرمين ومحاولتهم الاساءة الى مدينة حلب عن طريق جعلها ساحة لجرائمهم.

وقد اكدوا ان حلب ترفض هذه المحاولة وتقاومها ويرفض اهل حلب ارتكاب الجريمة في اي مكان من سوريا وخاصة في مدينتهم ويرون ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لا هدف لها الا منع سورية من متابعة موقفها الصامد وعرقلة مسيرة البناء الوطني المتنامي فيها سياسيا وثقافيا واقتصاديا . .

وقد اكد السيد الرئيس للرفاق امين واعضاء قيادة الفرع ان مثل هذه

البقية على ص – ١١ –

مجلس الامن يبحث اليوم ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة

الامم المتحدة – سانا – اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة اليوم ان مجلس الامن سيعقد في الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر غد الجمعة بتوقيت دمشق اجتماعا لبحث مشكلة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتقول – افب – ان هذه الجلسة التي سيرأسها اوليجو ترويانوفيسكي الاتحاد السوفيتي تاتي بناء على طلب لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابته والتي تقدمت به بناء على طلب من مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة .

تهديد امريكي جديد لدول النفط

واشنطن – سانا – صرح امس السناتور الامريكي هنري جاكسون ان مجلس الشيوخ الامريكي في حالة من الضيق الشديد بصدد الزيادة لاسعار النفط وربما ستكون هناك مجالات تشريعية انتقامية .

ونقلت ي.ب عن جاكسون قوله في تصريح له حول زيادة اسعار النفط اننا لم نواجه زيادة اسعار

البقية على ص – ١١ –

نسور سورية ترجموا الموقف القومي الى مواجهة حقيقية

الصحف العربية: المطلوب دعم سورية لأنها تخوض معركة العرب جميعاً

عواصم عربية – سانا – اشادت وسائل الاعلام العربي ببسالة نسور سلاحنا الجوي والتي تبدت خلال المعركة الجوية التي خاضتها طائراتنا ضد طائرات العدو في سماء لبنان دفاعا عن حرمة اجوائه وعن الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين .

وابدت اجهزة الاعلام العربية اهتماما كبيرا بهذه المعركة حيث احتلت انباؤها العناوين الرئيسية في الصحف وابرزت الاذاعات هذه الانباء في نشراتها الاخبارية .

فقد اكدت وكالة الانباء الفلسطينية في تعليق لها امس ان الطيران العربي السوري لم يتصد للطيران الصهيوني فحسب وانما تصدى للمؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية التي تحاول تركيع المنطقة بكافة الاساليب بما فيها حرب الابادة ضد الفلسطينيين واللبنانيين .

واوضحت الوكالة ان المعنى الذي حققه الطائرات العربية السورية يتجاوز النتائج المباشرة للمعارك وذلك بروعة واهمية القرار العربي السوري الخاص بالمواجهة مع العدو الصهيوني من اجل الكرامة العربية التي يحاول الخائن السادات تمزيقها واذلالها وانتهاكها .

ووجهت الوكالة الفلسطينية في الختام تحية الى نسور الجو السوريين الذين تصدوا ببسالة للانتهاك الجوي الاسرائيلي اليومي على جنوب لبنان ..

وفي بيروت ابرزت الصحف اللبنانية على صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوين كبيرة أنباء المعارك الجوية التي خاضها نسورنا ضد طائرات العدو وقالت صحيفة الشرق لا شيء يمكن ان يثني سورية عن عزمها الاكيد على وقف الغطرسة الصهيونية لا القتل غدرا وغيلة ولا محاولة افتعال الفتن ولا الهجمات الاعلامية الشرسة

البقية على ص – ١١ –

مجلس الجامعة العربية يقرر التمديد لقوات الردع

تونس – سانا – جدد مجلس جامعة الدول العربية الليلة الماضية ستة اشهر انتداب قوات الردع العربية في القطر اللبناني الشقيق حيث تنتهي فترة هذه القوات في السادس والعشرين من تموز القادم .

عملية فدائية جديدة في ضواحي تل أبيب

نفذ الثوار الفلسطينيون عملية جديدة ضد العدو الصهيوني المحتل في مستوطنة كريات كرم في ضواحي تل ابيب .

فقد قامت احدى مجموعات الثوار الفلسطينيين العاملة داخل الوطن المحتل امس بزرع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار داخل مركز استقبال المستوطنين الصهاينة المجدد القادمين من الخارج في المستوطنة المذكورة . وادى انفجار العبوات الى

البقية على ص – ١١ –

سركيس والحص يبحثان تطورات الوضع في الجنوب

عرض الرئيس اللبناني الياس سركيس في اجتماع عمل مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس تطورات الوضع في الجنوب في اعقاب الاعتداءات الاسرائيلية عليه والمواجهة الجوية بين الطائرات السورية والاسرائيلية .

البقية على الصفحة – ١١ –

مدفعية العدو والعميل حداد تقصف بلدتي أرنون والقعقاعية

بيروت – سانا – قصفت المدفعية الصهيونية تساندها مدفعية العميل سعد حداد بعد ظهر امس بلدتي ارنون والقعقاعية في القطاع الاوسط من

البقية على ص – ١١ –

ستبقى سورية بلد الحرية والوحدة الوطنية

القضاء على العملاء مطلب شعبي

دمشق – سانا – ما يزال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات الشجب والاستنكار للجريمة البشعة التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب.

فقد تلقى السيد الرئيس برقية من قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا نصها :

في الوقت الذي تقف فيه سورية الثورة بقيادة حزبها العظيم وامينه العام قلعة صامدة في وجه كل اشكال التحالفات الاستعمارية وخاصة حلف كارتر – بيغن – السادات .

في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا باسره نضالا قاسيا عنيدا لدعم موقف الصمود والتصدي وسط هذه النيران المتاججة للحرب الضارية التي تستهدف كرامة هذه الامة وصمودها.

في الوقت الذي اصبحت فيه سورية امل امتنا وجماهيرها تتقدم الصفوف في معركة العرب الكبرى ضد تيارات الاستسلام والانهزام وباتجاه الدفاع عن شرف الامة العربية وحقها في البقاء والحياة .

وبعد ان استطاعت سورية الثورة اجهاض كل محاولات الاستعمار وعملائه للنيل من صمودها ضد اعدائها والذين ارادوا تصفية قضية العرب الكبرى قضية فلسطين لحساب اسرائيل – والصهيونية .

في هذا الوقت يتحرك العملاء عصابات الاخوان المسلمين الذين باعوا انفسهم للاستعمار البريطاني واليوم يجددون البيعة للاستعمار الاميركي والصهيونية العالمية .

يتحرك هؤلاء ليزرعوا الحقد والكراهية في صفوف الشعب باتجاه تفتيت قوته وصموده لكن شعبنا الذي انهى وجودهم السياسي منذ الامد البعيد سيصفي هذه المرة وجودهم المادي لان تربته لا تثمر الا الحب

البقية على ص – ١١ –

مجلس الشعب مناقشة واقع السكن وأزمة المياه بمدينة دمشق

الحلبي: اتخذنا إجراءات لتحسين الخدمات

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وبعض السادة الوزراء .

وفي بداية الجلسة تساءل العضو السيد هشام الساطي عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحسين وضع الخدمات بمدينة دمشق وعن واقع السكن والجمعيات التعاونية السكنية .

واجاب السيد رئيس مجلس الوزراء مؤكدا ان هناك عدداً من الاجراءات قد اتخذت من اجل تحسين الوضع في مدينة دمشق لا سيما في مجال الخدمات وقال ان موضوع مياه الشرب يبحث من قبل الحكومة بشكل جدي ومفصل ويتم حاليا التقصي لمعرفة المجال الحيوي الفعلي للمدينة. وان هناك عقدا مع الاتحاد السوفياتي لدراسة الحوض المائي للعاصمة بالاضافة الى قيام الحكومة بتنفيذ عدد من الطرقات واصلاحها .

اما بالنسبة للسكن والجمعيات السكنية التعاونية فقد اشار السيد

البقية على ص – ١١ –

أمريكا تزيد حجم وجودها العسكري في الخليج العربي

نيويورك – سانا – ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية الصادرة امس نقلا عن مسؤولين امريكيين ان كبار مساعدي الرئيس كارتر لشؤون السياسة الخارجية والدفاع قد اوصوا بزيادة حجم الوجود العسكري الامريكي في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي وهو الامر الذي يمثل نقطة تحول للسياسة الامريكية في المنطقة في نظر كثير من المسؤولين في الادارة الامريكية.

وذكرت – قنا – ان الصحيفة اشارت الى ان المسؤولين الامريكيين ذكروا بان هذه التوصية جاءت نتيجة لدراسة اعدتها عدة هيئات طلب منها بحث التغييرات في المنطقة والوضع الامني فيها واثار زيادة اعتماد الغرب على بترول الخليج .

– البقية على ص ١١ –

اصابة دايان بالسرطان

تل ابيب – رويتر – كشف البروفسور بوليسلاف غولدمان الطبيب الجراح الذي اجرى عملية جراحية لموشيه دايان وزير خارجية العدو النقاب امس عن اصابة دايان بالسرطان وان عملية الاحد الماضي كانت ازالة تورم سرطاني في امعائه .

وذكرت – رويتر – ان البروفسور غولدمان الذي كان يتحدث على التلفزيون لم يشر الى ان السرطان المصاب به دايان سوف ينتشر في انحاء من جسمه .



انتخاب الشاذلي القليبي أميناً عاماً للجامعة العربية

تونس – سانا – اختتم مساء امس في تونس المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية بعد ان استمع الى الخطاب الذي القاه الشاذلي القليبي الامين العام الجديد لجامعة الدول العربية .

وذكرت – افب – ان البيان الختامي لاعمال المؤتمر سيصدر في وقت لاحق .

وكان المجلس قد عقد جلسة صباحية مغلقة استمرت حتى الظهر اعقبها اجتماع للتشاور على مستوى رؤساء الوفود .

وفي الجلسة التي عقدها المجلس بعد الظهر ادى السيد الشاذلي القليبي اليمين كامين عام للجامعة تفرغ بعدها المجلس لدرس النقطتين الاخيرتين المدرجتين في جدول أعماله .

وتتعلق الاولى بتجديد مهمة قوة الردع العربية في لبنان والثانية بقضية القدس على ضوء قرار الحكومة الكندية بنقل مقر سفارتها في تل ابيب الى القدس المحتلة .

واكد السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب ان مجلس جامعة الدول العربية سيصدر قرارا بمقاطعة المصالح الكندية اذا نفذت الحكومة الكندية مشروع قرارها بنقل مقر سفارتها الى القدس المحتلة .

وقال بوسته ان هذا القرار سيكون بمثابة تحذير لجميع الدول التي تفكر باتخاذ خطوة مشابهة للخطوة الكندية .

وتفيد الانباء ان جو كلارك رئيس وزراء كندا كان قد وعد خلال الحملة الانتخابية التي جاءت به الى الحكم مؤخراً باتخاذ مثل هذه الخطوة في حال نجاحه ضد خصمه رئيس وزراء كندا السابق بيير ترودو الا ان بعض التقارير الصحفية تشير الى احتمال تراجع كلارك عن هذه الخطوة بسبب الحملة العنيفة التي تعرض لها من جانب الدول العربية .







من هو الشاذلي القليبي ؟

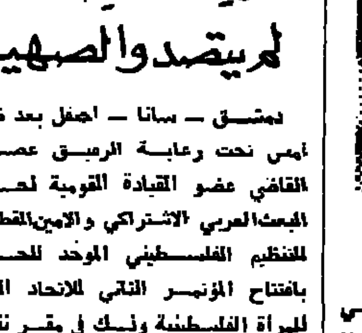
تونس – سانا – يشغل الشاذلي القليبي الذي انتخب صباح امس امينا عاما لجامعة الدول العربية منصب وزير الاعلام التونسي منذ شهر ابلول الماضي .

والقليبي البالغ من العمر ٥٤ عاما متحدث لبق ومتزن حصل في تموز ١٩٥٠ على الاجازة في اللغة العربية وادابها من جامعة السوربون الفرنسية وكان اصغر تونسي يحصل على هذه الدرجة العلمية وعند عودته الى بلاده عمل استاذا ثم اصبح في الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٦١ مديرا

البقية على ص – ١١ –

افتتاح مؤتمر اتحاد المرأة الفلسطينية

الرفيق القاضي: أفراد عصابة الاخوان المسلمين لم يتصدوا للصهيوني ولم يشاركوا بمظاهرة ضد الاحتلال



دمشق – سانا – احتفل بعد ظهر امس تحت رعاية الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والامين القطري للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب بافتتاح المؤتمر الثاني للاتحاد العام للمراة الفلسطينية وذلك في مقر نقابة المعلمين بدمشق .

وقد حضر حفل الافتتاح الرفيق سامي قنديل عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والرفيق محمد عبد العال عضو القيادة العامة لقوات الصاعقة وبعض الرفاق اعضاء القيادة والاخ محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري والرفيق امين ... عن فرع فلسطين للحزب وممثلون عن مختلف فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والمنظمات الشعبية وجمهور غفير من الاخوات الفلسطينيات.

وقد القت الاخت عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية كلمة حيت فيها سورية الثورة قيادة وحزبا وشعبا واعلنت استنكار المراة العربية الفلسطينية للجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب . ثم القت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري كلمة نقلت في مستهلها تحيات المراة العربية السورية الى المؤتمر واعربت عن سعادتها بعقده على ارض دمشق الصامدة عاصمة العروبة .

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

سورية ترفع راية الصمود القومي وتحميها

المعركة الجوية التي خاضها نسورنا البواسل ضد العدو الصهيوني في اجواء جنوب لبنان امس دفاعا عن المخيمات الفلسطينية وعن المدن والقرى اللبنانية لم تكن حدثا عسكريا له مدلولاته في هذه المرحلة فحسب وانما كان مؤشرا اساسيا وحازما في آن معا يؤكد جملة من الحقائق الهامة وفي مقدمتها :

اولا : ان سورية العربية حين رفعت راية التحدي بوجه اطراف المؤامرة الاستسلامية ، وتصدت لهذه المؤامرة ولاطرافها على الصعيدين القومي والدولي ، كانت تضع في اعتبارها ان المواجهة حتمية وان موقف التصدي تترتب عليه اعباء ومهمات وتضحيات ، ومن هذا المنطلق كان جهدها يتركز على الاعداد الدائم والمستمر لمواجهة اعداء الامة العربية ولاحباط مخططاتهم ، ولم تكن المعركة الجوية المشرفة في اجواء لبنان امس الا جزءا من مواجهة شاملة تقوم بها سورية وتتحمل مسؤولياتها بامانة وشرف ولا تقبل في هذا الموقف اية مساومة او تراجع .

ثانيا : ان الفعل العسكري الذي تم امس في اجواء لبنان رد على محاولات تيئيس الجماهير العربية من حتمية المعركة ، وانذار حاسم لاسرائيل ولاطراف المؤامرة الاستسلامية بان المعركة مستمرة، ما دام هناك احتلال اسرائيلي للارض العربية وما دام شعب فلسطين مشردا عن ارضه ووطنه ، وما دامت حقوق هذا الشعب مغتصبة ، وان اية محاولة لتصفية حقوق هذا الشعب ستصطدم بارادة سورية ، بارادة العرب عبر موقف سورية ، واذا كان اطراف المؤامرة يتوهمون انهم يستطيعون من خلال خيانة السادات وانتقاله الى مواقع العدو الصهيوني ان يشلوا المواجهة العربية ، فان ما حدث امس في سماء لبنان دليل قاطع على ان سورية الثورة ، مصممة على المضي في معركة التحرير ولو بقيت وحدها في المعركة فكيف وهي تجد ان هذا الموقف القومي يستقطب جماهير الامة الذين يعتبرون معركة سورية معركتهم جميعا وانتصارها انتصارا للجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير :

ثالثا : نسورنا البواسل الذين اسقطوا طائرتي – اف ١٥ – للعدو الصهيوني . ارغموا طائرات العدو على الفرار في معركة غير متكافئة من حيث العدد ومنعوه من تحقيق اهدافه . اضافة الى ان هذه المعركة الجوية تاكيد جديد على ان سورية لن تسمح للعدو الصهيوني ولاطراف المؤامرة بمتابعة العدوان على لبنان وباطلاق تصريحات التهديد ضد العرب لجرهم الى مواقع الاستسلام والتخاذل. . فلبنان أرض عربية وحماية هذه الارض مسؤولية قومية ، وما تقوم به سورية اليوم تجسيد لدورها القومي ولوفائها لرسالتها القومية ولمبادئها .

سورية اليوم تبرز قوية في القمة ، من حيث توهم العدو وعملاؤه ، انهم قادرون على اضعاف موقفها .. سورية اليوم تعزز جبهتها الداخلية بتطهير الوطن من عملاء العدو والمتامرين معه .. سورية اليوم . تعلن من مواقع القتال . ومن سماء المعركة بصواريخ طائراتها المقاتلة يطلقها النسور البواسل على طائرات العدو ان المعركة مستمرة لم تتوقف ولن تتوقف الا بانتصار الحق العربي .

البقية على ص – ١١ –

((الثورة))

هكذا من الأصل

الأوبك تختتم مؤتمرها بتحديد سعرين للنفط
العراق يعتبر السعر الجديد ناقصاً
والسعودية تربط انخفاضه وارتفاعه بحجم الاستهلاك

جنيف ـ سانا ـ اختتمت في جنيف امس اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبك بعد اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام .

واعلن رينيه اورتيز سكرتير عام منظمة الاوبك في البيان الختامي للمؤتمر ان وزراء الاوبك قرروا تحديد سعر الحد الادنى لبرميل الاشارة وهو النفط العربي الخفيف بمبلغ ١٨ دولارا للبرميل الواحد واضافة علاوات اضافية على نفط بلدان الخليج العربي ليصبح ٢٠ دولارا للبرميل الواحد. واعتبار سعر الحد الاعلى للبرميل ٢٣ دولارا و ٥٠ سنتا .

وذكرت ـ واع ـ ان البيان الختامي للمؤتمر اكد ان وزراء نفط الاوبك بحثوا ايضا اوضاع السوق الدولي للنفط والعلاقات بين الدول النامية .

ورفعوا توصية الى حكوماتهم بمضاعفة راسمال صندوق الاوبك الى مليار و ٦٠٠ مليون دولار .

وشدد البيان على ان دول الاوبك ترفض اي حوار مع الدول الصناعية لاياخذ بنظر الاعتبار دراسة جميع المشاكل والقضايا بين الدول الصناعية والنامية مثل نقل التكنولوجيا والتمويل واسس التجارة الدولية . وتبادل المواد الاولية ومسالة الطاقة والمواضيع الاخرى التي تهم الجانبين .

واشار البيان الى ان المؤتمر احال الى لجنة الاستراتيجية البعيدة المدى اقتراحا عراقيا لانشاء صندوق مشترك بين الدول الصناعية والنفطية لمساعدة البلدان النامية على تجاوز نسب التضخم التي تصدرها تلك الدول لدراسته وتقديم تقرير بشانه .

ووصف السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط العراقي قرار المجلس الوزاري لمنظمة الاوبك بشان اسعار النفط بانها لاتصل الى قيمته الحقيقية ولا الى سعر البدائل الذي يبلغ اكثر من ٣٠ دولارا للبرميل الواحد .

وقال ان المجلس الوزاري للاوبك ربما يجتمع خلال الاشهر الثلاثة المقبلة للنظر في هيكل الاسعار ودعا الدول الصناعية للبحث عن مصادر جديدة للطاقة والكف عن سياسة التخزين .

وقال الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان المستوى الاعلى لاسعار النفط سينخفض تدريجيا اذا حدت الدول المستهلكة من استهلاكها للنفط .

ونقلت ـ ا.ف.ب ـ عن الوزير السعودي قوله انه اذا لم تحد الدول المستهلكة من استهلاكها فان الموقف الذي نعاني منه مجموعة دول السوق من غيرها .

وفي بروكسل صرح ناطق باسم السوق الاوروبية المشتركة ان ارتفاع اسعار النفط الحاد الذي قررته من اجل مجابهة الركود الاقتصادي في سوق النفط سيصبح خطيرا .

واضاف ان الدول الغربية يمكنها ان تخفض استهلاكها فورا بمقدار مليوني برميل في اليوم وينبغي عليها ان تخفضه حتى اربعة ملايين برميل في اليوم في عام ١٩٨٠ .

وقال لسنا راضيا عن قرارات مؤتمر الاوبك ولكنها قد تكون افضل منظمة لاوبك سينعكس بشكل سلبي على الجهود التي تبذلها دول السوق

من عواصم الوطن العربي

● بغداد :

بعثت وزارة الاشغال العامة نسخا من كتاب مصايد الكويت وكتاب مدخل البلانكتون النباتي في الخليج العربي اللذين اصدرتهما مراقبة الثروة السمكية بادارة الزراعة الى مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة وكانت وزارة الاشغال العامة قد تلقت من المركز المذكور كتابين الاول اسماك العراق والخليج العربي والثاني دراسة اقتصادية للثروة السمكية وياتي ذلك في نطاق التعاون وتبادل المعلومات بين القطرين الشقيقين .

● الكويت :

اعلنت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار الاثنين الماضي انها ستدير اصدارا لصالح اندونيسيا .

وقال ناطق باسم الشركة ان قيم الاصدار تبلغ ٧ ملايين دينار كويتي وان معدل حياة الاصدار ١٢ سنة يستحق بعد ٧ سنوات حسب رغبة حامل السند وبسعر فائدة ٨٫٣/٤٪ وبسعر اصدار يتحدد حسب ظروف السوق عند التوقيع .

واضاف الناطق بانه سيتم توقيع الاصدار في الكويت في تموز المقبل .

● عمان :

قرر مجلس الوزراء الاردني تفويض الشريف فازي راكان مدير الطيران المدني بتوقيع اتفاقية بين حكومتي العراق والاردن وتتعلق بالاعفاء الضريبي المتبادل لمؤسستي النقل الجوي الاردنية والعراقية ومنتسبي كل منهما

كما وافق مجلس الوزراء على تفويض السفير الاردني في ايطاليا بتوقيع الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين حكومتي الاردن وايطاليا .



القذافي يبدأ زيارته للكويت غداً

الكويت ـ سانا ـ اعلن في الكويت رسميا امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيبدأ زيارة رسمية للكويت السبت المقبل .

وتتناول المباحثات بين العقيد القذافي وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد ستتناول تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية .

وذكرت ـ رويتر ـ ان مصادر دبلوماسية عربية كانت قد قالت من قبل ان الرئيس الليبي من المتوقع ان يقوم بزيارة رسمية الى اسبانيا في نهاية تموز .

توحيد الانظمة والقوانين الزراعية بين القطرين سورية والعراق

دمشق ـ سانا ـ اختتمت ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي أعمال اللجنة الفرعية الزراعية المنبثقة عن لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقد اصدرت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي استغرقت اربعة ايام عدة توصيات ومقررات من بينها توحيد الانظمة والقوانين واحداث شركة زراعية مشتركة لانتاج المحاصيل الزيتية والقطن ووضع خطة مشتركة لتامين حاجة القطرين من البذور والتقاوى والفراس .

كما اوصت اللجنة بضرورة تنسيق البحوث العلمية الزراعية النباتية والحيوانية ووضع برامج مشتركة لتطوير الانتاجين النباتي والحيواني.

بحث علاقات التعاون بين القطر ومنظمة ((الاوابك))

الكويت ـ مراسل سانا ـ اجتمع السيد عز الدين نعيسة سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت الى الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ـ اوابك ـ .

وقال السفير في تصريح له انه سلم الدكتور عتيقة وثيقة انضمام الجمهورية العربية السورية الى الهيئة القضائية للمنظمة .

وقال ان البحث تناول تقرير التعاون بين القطر العربي السوري والمنظمة في كافة المجالات .

لجنة فلسطين الدولية تجدد طلبها بضرورة ضمان حقوق الشعب الفلسطيني
عرفات يدعو لمقاطعة الولايات المتحدة

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ لندن ـ سانا ـ جددت لجنة فلسطين التابعة للامم المتحدة طلبها الموجه الى مجلس الامن الدولي والداعية الى مناقشة ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يمكن التنازل عنها واتخاذ قرارات بهذا الشان .

وذكرت ـ آدن ـ ان اللجنة التي تنتمي اليها ثلاث وعشرون دولة اشارت اول امس خلال اجتماعها في نيويورك الى ان الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة كانت قد وصفت مثل هذه المشاورات في مجلس الامن الدولي بانها مسالة ملحة وقد قوبل طلب لجنة فلسطين بموافقة اغلبية ساحقة من اعضاء الهيئة العالمية .

من جانب اخر طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بقطع النفط والعلاقات الاقتصادية والمالية العربية مع الولايات المتحدة وحث الاقطار العربية على تشديد اجراءات المقاطعة المفروضة على مصر .

ونقلت ـ اب ـ عن عرفات قوله في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن ان الدلائل تشير الى ان اسرائيل تخطط للقيام بهجوم عسكري على لبنان لجر سورية وبعض الاقطار العربية الاخرى لحرب سابقة لاوانها .

واضاف عرفات ان المباحثات بين النظام المصري واسرائيل بشان اقامة الحكم الذاتي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة مؤامرة لايستطيع الفلسطينيون ان يشاركوا فيها واتهم الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالعمل على ابقاء منطقة الشرق الاوسط ضمن نطاق نفوذ الولايات المتحدة مبعدا بذلك الدول الاوروبية والطليعة منها للولايات المتحدة عن الاشتراك في هذا النفوذ .

انباء عن اجتماع عدد من مسؤولي الخليج العربي في السعودية

الكويت ـ سانا ـ ذكرت صحيفة كويتية امس ان اجتماعا هاما ضم عددا من كبار المسؤولين في الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة عقد ليلة الثلاثاء الماضي بقاعدة الملك خالد العسكرية في ـ خميس مشيط ـ بالمملكة العربية السعودية لمتابعة النتائج التي توصلت اليها الوساطة الكويتية في دولة الامارات خاصة فيما يتعلق بالتشكيل الوزاري الجديد ودعم الكيان الاتحادي فيها .

من جانب اخر اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان لقاء قادة منطقة الخليج والجزيرة العربية هو من اجل العرب جميعا وليس من اجل الخليج فقط وهو تاكيد على مواصلة الدعم المعنوي والمادي للقضايا العربية الاسلامية وخاصة تحرير الاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف .

وتقول ـ واخ ـ ان الشيخ زايد صرح في حديث خاص لوكالة انباء الامارات ان لقاء ملك العربية السعودية وقادة منطقة الخليج جرى لتبادل الاراء والمشاورات حول القضايا المصيرية واعرب عن امله بان يعود هذا اللقاء على شعوب المنطقة بالخير والامن والاستقرار .

والمعروف ان الشيخ زايد يقوم حاليا بزيارة للعربية السعودية بدعوة من الملك خالد لحضور المناورات العسكرية التي اجرتها القوات المسلحة السعودية في منطقة عسير .

اختيار ((القدس)) مقرا دائما لاتحاد الاطباء العرب وتونس مقرا مؤقتا

عمان ـ سانا ـ اوصت الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب ولجنة التخطيط والمتابعة المنبثقة عن الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب ولجنة التخطيط والمتابعة المنبثقة عن الامانة في ختام اجتماعاتها امس باتخاذ القدس مقرا دائما لاتحاد الاطباء العرب .

وذكرت ـ قنا ـ ان الدكتور حسن خريس الامين العام المساعد للاتحاد صرح بانه بسبب ظروف الاحتلال الصهيوني تقرر ان تكون تونس مقرا مؤقتا للاتحاد حتى انعقاد المؤتمر الطبي العربي الثاني عشر في تونس خلال شهر تشرين اول القادم .

الملك حسين: الشعب العربي يواجه تحديات ضخمة

عمان ـ سانا ـ اكد الملك حسين ملك الاردن ان شعبنا العربي يواجه تحديات ضخمة تستهدف امتصاص حيويته وتمزيق الصف الوطني والعربي واستنزاف الجهد والطاقة .

جاء ذلك في كلمة القاها في حفل تخريج الفوج الرابع عشر من طلبة الجامعة الاردنية اول امس في عمان.

ونقلت ـ واا ـ عن الملك حسين قوله ان علينا كعرب ان نكافح على جبهتين رئيسيتين جبهة البناء الوطني والحضاري وجبهة الصراع المادي والعسكري مع القوى الغاشمة التي تستهدف الوطن والشعب والارض



والوجود الحضاري . وفي هاتين المعركتين المتداخلتين علينا أن نحافظ على العقل الواعي والاعصاب القوية والايمان العميق وبناء القوة المادية والروحية بصبر وأناة وتصميم .

اسماعيل يتسلم اوراق اعتماد سفيرنا لدى عدن

عدن ـ سانا ـ تسلم السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية امس أوراق اعتماد السيد عساف حسين كسفير فوق العادة ومندوب مفوض للجمهورية العربية السورية لدى اليمن الديمقراطية

اثرتون يقدم أوراق اعتماده الى بطرس غالي

القاهرة ـ سانا ـ قدم امس الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد في القاهرة صورة من أوراق اعتماده الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري وذلك تمهيدا لتقديم هذه الاوراق الى حاكم مصر انور السادات .

وتقول الوكالات ان السفير الامريكي اعرب عن تطلعه الى العمل على دعم علاقات الصداقة والتعاون بين الولايات المتحدة والنظام المصري .

الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية تطرد نظام السادات

دمشق ـ سانا ـ اقرت الجمعية العمومية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية في اجتماعها اليوم بمقر الشركة بدمشق تعليق عضوية النظام المصري في الشركة .

كما اقرت الجمعية تقرير مجلس الادارة عن اوضاع الشركة خلال الفترة الماضية بصدد مشاريعها البالغ عددها اربعة عشر مشروعا في سبعة اقطار عربية .

واقرت الجمعية في اجتماعها كذلك تقرير الميزانية العامة والحسابات الختامية للشركة للعام ١٩٧٨ المنصرم .

وكانت اعمال مجلس ادارة الشركة التي عقدت في مقرها بدمشق قد اختتمت بعد اجتماعات استمرت يومين برئاسة الدكتور نعيم حرجة رئيس المجلس وحضور الاعضاء.

اللجنة العسكرية المشتركة لشطري اليمن تؤكد ضرورة تحقيق الوحدة اليمنية

صنعاء ـ سانا ـ اختتمت اللجنة العسكرية المشتركة لشطري اليمن أمس أعمالها بعد أن استمرت ثلاثة أيام .

وذكرت ـ واع ـ ان اللجنة اصدرت بيانا ختاميا اكدت فيه ضرورة تحقيق الوحدة اليمنية على اسس تنبع من عقيدة الشعب اليمني . .

واشار البيان الى أن اللجنة استعرضت بعض المسائل التي اتفق عليها خلال الدورات السابقة وذكر ان اللجنة ستعقد اجتماعا اخر خلال الشهر المقبل .

صحيفة بريطانية : سياسة السادات الاستسلامية اغرقت مصر بالديون

لندن ـ سانا ـ اكدت صحيفة نيوزلاين البريطانية امس ان رئيس النظام المصري المهزوم يغرق مصر في مزيد من الديون نتيجة سياسته الاستسلامية .

ونقلت ـ اوج ـ عن الصحيفة قولها ان الازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها النظام المصري ترجع اسبابها الى توقيع معاهدة الاستسلام الخيانية التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني والتي ادت الى مقاطعة عربية شاملة للنظام المصري دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا في الوطن العربي.

واضافت الصحيفة قائلة ان المعونات الامريكية للرئيس المهزوم والتي بلغ مجموعها ـ ١٫٢ ـ مليار دولار لن تعمل على سد الفراغ الذي انتجته المقاطعة العربية للنظام المصري .

أمانة اتحاد الصحفيين العرب تجتمع غداً بتونس

تونس ـ مراسل سانا ـ تعقد هيئة الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب اجتماعا غدا في العاصمة التونسية .

وعلم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في تونس ان جدول اعمال الامانة العامة يتضمن وضع الخطوات التنفيذية لتحرك اتحاد الصحفيين العرب على الصعيد الدولي وعقد سلسلة من المؤتمرات واللقاءات مع المنظمات والنقابات الصحفية في العالم لشرح ابعاد المؤامرة الخطيرة التي ينفذها نظام السادات في المنطقة استجابة لتوجهات الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني ضد الحق والقضية العربية .

كما ستتناول أعمال اجتماعات الامانة العامة بحث أفضل السبل لمحاصرة نظام السادات والرد العلمي والقومي على الاباطيل والتخرصات التي تنشرها وسائل اعلام هذا النظام من خلال تزوير الحقائق وابهام الجماهير بالزعم ان ما تم في المنطقة من سقوط واستسلام وخيانة وانحراف عن الخط الوطني والقومي يمكن ان يحقق السلام ويعيد الحقوق ويوفر الرخاء على حد ادعاءات واضاليل الإعلام المصري .

وسيحضر هذا الاجتماع ممثلون للنقابات الصحفية العربية التالية : سورية ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ فلسطين ـ تونس ـ الكويت ـ الجزائر المغرب ـ ارتيريا . وهم الاعضاء المنتخبون في هيئة امانة الاتحاد في مؤتمره السادس الذي عقد مؤخرا في بغداد .

رأي
الفعل والامتحان .. ؟

المعركة الجوية المشرفة التي خاضها نسورنا الابطال فوق سماء لبنان دفاعا عن شعبه وعن الثورة الفلسطينية ، هي فعل قومي جديد باتجاه ردع العدوان واسقاط الاستسلام ، كما ان هذه المعركة التي توافقت زمنيا مع اقدام القيادة السياسية في القطر العربي السوري على اتخاذ سلسلة من الاجراءات الرامية الى تعميق وحدته الوطنية وتقوية جبهته الداخلية ، تشير بوضوح الى ان سورية ـ الثورة مستعدة ان تدافع عن العرب في كل مكان ، وان تحميهم من مؤامرات الاعداء بنفس الطريقة التي تستخدمها لحماية مواطنيها في الداخل والخارج . سورية ذهبت الى لبنان للدفاع عن شعبه والشعب العربي الفلسطيني من غدر الاعتداءات الصهيونية .وكان بمقدورها ان ـ تتفرج ـ على هذه الاعتداءات كما يفعل الاخرون ، ولكن التزامها القومي وقدرها العربي دفعاها باتجاه التصدي للعدوان وسط مجموعة من الظروف التي يصفها البعض ـ بانها تشبه المستحيل ـ . وليس غريبا ان يعمد النظام المصري المستسلم للعدو لمحاولة الدس على هذه المعركة لتبرير وقوفه في خندق العدو .. فالعالم كله ـ بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ـ يعتبرها بانها ـ تطور نوعي في المنطقة ـ لان نتائجها ستكون ابعد بكثير من خصوصيتها العسكرية المباشرة ، بيد ان وجه الغرابة سيزول عندما يدرك المراقب ان السادات ينظر الى المعركة من زاوية التاثير المباشر الذي ستحدثه على معاهدة الاستسلام والخيانة التي وقعها مع العدو الصهيوني ضد ارادة شعبه وامته . فرئيس النظام المصري ومن هذا المنظور الخطير ، لا يستطيع الا ان ـ يقلل من اهمية هذه المعركة الجوية ـ لان الشعب العربي المصري لا يمكن ان ـ يتفرج ـ على رفاقه في حرب تشرين التحريرية وهم يتصدون اليوم وحدهم للعدوان الصهيوني . وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان المعركة الجوية المشرفة التي خاضها قطرنا الصامد في سماء لبنان ضد الطيران الاسرائيلي ، هي امتحان حقيقي لكل المعادلات والمواقف المطروحة حاليا في الشرق الاوسط وذلك من زاوية ان تفاعلاتها السياسية ستسحب البساط من تحت اقدام الاعداء من جهة ، وستفتح امام الامة العربية وقواها القومية والتقدمية افاق جديدة لعملية المواجهة الشاملة والمطلوبة .

■ محمد ظروف

بالمرصاد

●● ابدى طرفا اتفاقيتي كامب ديفيد في كل من واشنطن والقاهرة قلقهما من تطورات الاحداث في المنطقة وانعكاساتها على ما اسمتني مسيرة السلام التي بدءها التطاعسان المصري والصهيوني بخاصة بعد تصدي الطيران العربي السوري للطيران الصهيوني والاشتباك معه فوق الجنوب اللبناني ..

● قلق اطراف الحلف العدواني هذا ينبع من كون هذه الاطراف مجتمعة تناست او اغفلت حقيقة الدور السوري والثقل القومي والوطني الذي يمثله ظنا منها ان الخروج المصري من ساحة الصراع العربي الصهيوني يمكن ان يحسم الامور لصالح المعتدي ولصالح الامبريالية الامريكية واطماعها في المنطقة ، وحين وقفت وفتحت اعينها على الحضور السوري بما يمثله على الساحتين العربية والدولية وبما تعكسه مواقف الصمود التي يقفها ، من خطر يتهدد مخططاتها ويحول دون تنفيذ مؤامرتها ضد الامة العربية وشعب فلسطين . حينذاك سارعت لتحريك ما تملك من أدوات عميلة واحتياطي خائن ودفعته باتجاه تركيع المارد السوري واشغاله بمعارك جانبية ، لكن المارد العربي السوري كان قاسيا والتصدي للعملاء والمارقين جاء عنيفا وبحجم المؤامرة التي اريد لها ان تنفذ ، خاض القطر معاركها بكل جرأة ورجولة وشرف على الساحة الداخلية ضد عصابات الاجرام والقتل منفذي مجزرة حلب الاخوان المسلمين وعلى الساحة اللبنانية ضد زمر التوجه الكتائبي الشمعوني التقسيمية ، وفوق سماء لبنان ضد العدو الصهيوني ذودا عن الامة العربية ودفاعا عن ابناء شعبنا اللبناني والفلسطيني ايمانا منه بان المعركة ضد العدو واحدة اني كان موقعها وزمانها ، وخرج منها اكثر صلابة ووحدته الوطنية اكثر التحاما وتماسكا ، وقائده اشد عزيمة واصرارا على مواصلة النضال ومجابهة التحديات ، فذلك قدره ، وتلك مهمة قومية تطبعت لها سورية على الدوام وما تخلت وما جبنت في يوم من الايام ايا كانت المخاطر ومهما كانت التضحيات .

قلق اطراف مؤامرة معسكر كامب ديفيد ان سورية الثورة ما تزال تملك حرية القرار والموقف ، وان سورية العرب ما تزال شامخة صامدة ترهبها تهديدات ولا تهزها رياح مؤامراتهم العاتية ، وقلقهم ان سورية الاسد قلعة النضال العربي ما تزال ترفع راية فلسطين ، راية التحرير .

● محمد علي بوظة

مع الصحافة العربية

● أخبار الاسبوع :
مجزرة حلب محاولة لتصديع موقف سورية القومي

قالت صحيفة أخبار الاسبوع الاردنية أمس ان اليد التي ارتكبت جريمة حلب يجب أن تقطع من الكتف والنفوس التي تامرت على سورية وابنائها يجب ان تجتث من جذورها الفاسدة التي تتغذى من منابع التامر الدولي على الشعب السوري وعلى وحدته الوطنية وعلى المصلحة القومية .

واكدت الصحيفة في تعليق لها على الجريمة البشعة التي وقعت في كلية مدفعية الميدان في حلب ان الخطورة ليست في وقوع المجزرة الرهيبة فحسب بل في توقيتها وما رمت اليه من محاولة لتصديع الصف الواحد الذي يقف ببطولة خلف قائده الرئيس الاسد لمواصلة مسؤولية التصدي للمؤامرة الكبيرة على لبنان وسورية وعلى المواجهة العربية كلها .

واضافت الصحيفة تقول : ان موقف سورية الصلب في التصدي لاسرائيل والقوى المساندة لها قد اقلق اعداء الامة واربك خططها الاستعمارية التوسعية وخاصة الغزاة الصهاينة .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول : رغم كل شيء ومهما حصل ستظل سورية قلعة الصمود وطليعة النضال العربي المشترك لدحر العدو واحباط كل مؤامرات التجزئة والاستسلام .

● صدى لبنان :
صمود سورية كشف الخونة وعملاء الامبريالية

ودعا السيد ـ بشير العوف ـ في مقال افتتاحي كتبه في صحيفة ـ صدى لبنان ـ جميع المواطنين السوريين والعرب الى تاييد الموقف الحازم الذي تقفه سورية من جميع الذين تسول لهم انفسهم خيانة الوطن والتامر على سلامته والاساءة الى وحدته الوطنية . .

واشاد السيد ـ بشير العوف ـ في مقاله بمواقف سورية المبدئية الثابتة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ازاء القضايا القومية المصيرية وقال انه منذ ان اعلن الرئيس حافظ الاسد عن التزامه بموقف عربي حاسم ضد زيارة انور السادات الى القدس ومنذ ان تمكن الرئيس الاسد من جمع صف الدول العربية كافة ضد محادثات كامب ديفيد ومنذ ان نجحت سورية بطرد نظام السادات من جامعة الدول العربية وبفرض مقاطعة العرب له عرف الجميع ان ـ اسرائيل ـ والولايات المتحدة الامريكية وجميع الدوائر الامبريالية والاستعمار ستضع كل ثقلها السياسي والتامري ضد سورية لا لجرها الى مائدة المفاوضات والاستسلام فحسب بل لخلق جو من القلق والاضطراب يشمل ارجاء سورية ايضا ويفرض على الشعب السوري المتحفز المتوثب حالة من الخنوع تمنعه من القيام باي دور على الصعيدين الوطني والقومي ..

واكد السيد العوف أن حوادث مدرسة المدفعية المتوحش الاجرامي في حلب التي اودى بحياة العشرات من المواطنين الابرياء التي هزت المشاعر العربية ودفعها للاعراب بشدة عن الاستنكار العميق لهذه المجزرة ليس سوى تعبير واضح عن الاهداف الامبريالية والاستعمارية التي خططت لها بدقة واحكام الانظمة الصهيونية الامريكية .

وقال ان هذه الانظمة ستشعر بمرارة الهزيمة بعد أن منيت بفشل الحصول على ثمار جريمتها النكراء اذ استطاعت السلطات السورية ان تكشف الخونة والعملاء وتحفظ الامن والاستقرار وتصون الوحدة الوطنية عن اي تصدع مما يؤكد بوضوح على صمود سورية امام كل اعاصير الصهيونية والاستعمار .

● النهضة الاسبوعية :
جماعة الاخوان المسلمين اداة موظفة لانجاز مخطط امبريالي .

واستنكرت مجلة النهضة الاسبوعية المذبحة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب وقالت المجلة في مقالها الافتتاحي ان الجماعة التي ارتكبت مجزرة حلب الشنيعة ليست سوى اداة موظفة لانجاز هدف خطير تمناه امريكا وتتوق اليه اسرائيل والنظام المصري لايعارض ابدا في هذا الصدد .

واضافت الصحيفة تقول : ان الحلف الثلاثي الجهنمي عمد من خلال مجزرة حلب الى تطبيق النظرية العسكرية المعروفة وهي الهجوم افضل وسيلة للدفاع .

وقالت المجلة ان الهجوم على سورية ووحدتها مع العراق افضل دفاع عن السادات وخيانته ومطامعه.

وطالبت المجلة بتحقيق موقف عربي موحد لدعم الجبهة الشرقية وسورية خاصة .

● الثورة :
القوى الاستعمارية تحاول النيل من الوحدة العربية

وصفت صحيفة الثورة العراقية الصادرة في بغداد امس تاييد الشعب العربي الواسع للاعلان السياسي وصولا لاقامة الوحدة بين سورية والعراق بانه مؤشر على حجم الامل الذي تعلقه الامة العربية على ولادة دولة الوحدة .

وشددت الصحيفة على ان الشعب العربي وهو يعيش اثار خيانة السادات ويتلمس خطورة المخطط الامريكي الساداتي الصهيوني على عزوبة مصر ولبنان وفلسطين يدرك التاثيرات الخطيرة لهذا المخطط على الامة العربية ويرى في الوحدة الرد الاشمل والاقوى باعتبارها الوسيلة الاساسية لتكسير كل المخططات ونقل الامة من حالة الدفاع الى حالة المبادأة والهجوم .

● عن الرسالة الاخبار الاردنية

...در العرب .. الوحدة القوميّة لبناء المستقبل

...طة الامريكية - الساداتية الصهيونية في المنطقة

...فجيرات طائفية لإقامة دويلات هزيلة تدور في فلك السياسة الامبريالية

الوحدة العربية بمضمونها القومي الاشتراكي ، وحدها طريق الخلاص ، وتظل وحدها القدر ي لا بديل له مهما عانت من انتكاسات ومن جات خطط لها اعداؤها في الداخل والخارج ا تجسد قوة العرب بكامل طاقاتهم المادية روحية في النهوض ، وفي امتلاك القدرة التي يحققون وجودهم على المستويين العربي ملي .

لقد ناضل اكثر من جيل من أجل هذا دف ، وعبر ذلك النضال اكتملت الرؤيا حدوية بمضمونها القومي الاشتراكي ،وترسخت يدة ، حتى مر زمن كان تجاوب الجماهير قد بلغ من الزخم والعفوية ما جعلنا نرى ه الوحدة قاب قوسين .

وبما أن الوحدة تعني عمليا القضاء على سالح الامبريالية في هذا الوطن ، وعلى مصالح ملونين معه ، والمستغلين ، فقد تعرضت لتامر .س لا مثيل له ، حتى تمكنت القوى الضالعة التامر داخليا وخارجيا من ضرب اول وحدة تاريخ العرب الحديث .

ومنذ فصل وحدة ١٩٥٨ والقوى القومية شتراكية تعمل جاهدة من اجل اقامة وحدة سدة لطموح الجماهير ، تكون نواة وقلعة حركا للنضال الجماهيري في بلاد العرب كلها تزال المعركة دائرة بين هذه القوى وبين وى الامبريالية ، وهي في كل يوم تتفصل كشف عن تامر جديد ، وعن دعم لا حدود له سرائيل ، بهدف منع أي لقاء وحدوي ،ليتسنى وىَ الاستغلالية ان تستمر في استغلالها ، ي تدرك ان مثل هذا الهدف لا يتحقق الا بيت التجزئة وتكريسها .

بل هي تعمل من منطلق اشد خطورة من قبل تضع امام عينيها لا الحفاظ على التجزئة هية الحس القطري بكل ما فيه من مصالح ات ترى ان مكاسبها اهم وأغلى من آيسة رمة نضالية كانت فحسب ، بل هي تعمل سا ضمن خطة شديدة الخطورة هي تفجير طقة الى عدد كبير من الدويلات الطائفية ي لا يفكر العرب ابدا بالوحدة ، بل سيغرق الجميع اذا تم تحقيق ذلك في المشاكل المستجدة ، وفي مواجهة الترتيبات المفروضة بحيث تصبح الوحدة حلما من أحلام اجيال افاق احفادها على الواقع المرير ، وعلى دويلات الطوائف التي سبقت انهيار العرب في الاندلس .

منذ أن أطلقت اول رصاصة في الثورة العربية عام ١٩١٧ والوحدة هاجس حقيقي ، هاجس مرعب للدول التي لا تستطيع العيش الا على دماء غيرها من الشعوب ، ويومها - كما هو معروف كان العمل شيطانيا ، ومخيفا لمنع قيام دولة عربية كبرى في هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي الهام وذات الموارد المادية المتعددة ، ولذا جزئت المنطقة ، وكان من حصيلتها فيما بعد قيام الكيان الصهيوني الخطر الاكبر ، وحين نجح نضال البعث ، وعبد الناصر ، والقوميين الاشتراكيين في اقامة وحدة ١٩٥٨ كان هدف امريكا واعوانها القضاء على هذه الوحدة ، وقد تم لها ما ارادت .

ومنذ حدوث الانفصال وحتى الآن تعرضت المنطقة العربية - في المشرق بصورة خاصة - كبؤرة عمل وفاعلية وحدوية لاخطار حقيقية لم تكن قمتها هزيمة ١٩٦٧ .

والواضح أن القوى الامبريالية باتت تخشى أن تتحقق اية وحدة حقيقية تقدمية في المنطقة تفسد عليها احلامها ، واطماعها ، ولهذا فقد كان هدفها متجسدا فيما يلي :

١ - سلخ مصر عن جسد الامة العربية - وقد تم ذلك - وفتح باب من الناحية البدئية لمصالحة بين السادات وبين اسرائيل تكون مقدمة لتوسيع رقعة هذا المبدأ فيما بعد .

٢ - زعزعة التضامن العربي بحيث لا تقوى الدول الرافضة للاستسلام على الصمود

٣ - احداث تفجيرات نوعية خطيرة في المنطقة تؤدي الى بعثرة دولها ، وتغيير خارطتها معا يضمن لاسرائيل الحياة ، والقوة والاستمرار ، وللامبريالية الهيمنة والاستغلال .

كل ذلك مر بحدة بعد حرب تشرين التي حملت في طياتها اخطارا حقيقية هددت الكيان الاسرائيلي والمصالح الامريكية الامبريالية .

الواضح ايضا من اية قراءة اولية لخطة امريكا في المنطقة الشرق اوسطية انها جادة في القيام بتفجيرات تضعف دول هذه المنطقة بحيث تظل تحت هيمنتها ، وبحيث تحاصر كافة القوى التحررية بعد ان تكون قد وضعتها في مواجهة مازق من نوع جديد يصعب الخروج منه الى زمن طويل .

تلك الخطة تتلخص في التفجيرات الطائفية :

- في قبرص كان القتال بين القبارصة والاتراك واليونانيين ، والذي ادى الى تقسيم الجزيرة عمليا الى قسمين :

مسلمين ومسيحيين ، وكان في الجزيرة مكاريوس بكل رصيده النضالي ، وبكل رفضه للمخطط الامريكي .

في لبنان اتخذ القتال صبغة طائفية ، بحيث كان دخول القوات السورية عملا انقاذيا وله خصوصية تحمل المسؤولية القومية في مواجهة اخطر جريمة ، وكان مداخلة واعية لتفويت الفرصة على ما خططت له امريكا واسرائيل ، وها هي نتائجه ماثلة امامنا .

وعبر لبنان تستهدف القوى العدوة هذا القطر لا لاخراجه من لبنان ، بل للوصول اليه عبر لبنان ، وبصورة مماثلة ، وما تزال المعركة دائرة بكل ما فيها من احتمالات .

- في تركيا تم تحريك بعض العملاء ، فحدثت اشتباكات طائفية ، ووقع العديد من القتلى ، والجرحى .

وفي ايران تحركت بعض القوى باسم مطالب ذاتية ، دون أن تخرج من دائرة الاستهداف الفئوي .

- في اوغندا لم تخل المعارك من رائحة القتلى على الهوية .

انه محاولة غارقة في الاثم ، والتامر لارجاع المنطقة الى مواقع غاية في البدائية ، ارجاعها الى الحس الديني ، والطائفي ، والتديني والموظف لصالح المخابرات المركزية ، لتلغيم طرق التوجه القومي ولنسفها بايقاظ المشاعر المدمرة ، والمسخرة لخدمة اغراض العدو .

في هذه الظروف الخطيرة التي اشرنا اليها ، تمتلك الارادة العربية قدرة العمل المجسد لطموحات الجماهير في ترسيخ الوحدة بين دمشق وبغداد وكما يخرج طائر الفينيق ومن رماده يكون الرد رفضا للاستسلام وللهيمنة الامريكية .

يبدو ان الوحدة لا تتقدم الا في الزمن الصعب .

في عام ١٩٥٨ كانت سورية بقيادة البعث والقوى التقدمية الشريفة قد صمدت في وجه التامر الامريكي وجابهت بعناد ، وفي غمرة تلك المخاطر كانت الوحدة التي بها اثبت العرب انها ليست حلما ، وانها قمة للنضال الحقيقي

في عام ١٩٧٩ .. المعركة اشد شراسة ، واكثر عنفا ، وخبثا :

استسلام حاكم مصر

احداث لبنان

تحريك العملاء داخليا باساليب خسيسة عبر هذا الجو الملبد ، تعبر الامة عن رفضها وعن قدرتها على الصمود وعلى القتال ، بالتوجه الوحدوي بين دمشق وبغداد .

نعرف سلفا ان هذه الوحدة ستكون عرضة لتامر مرعب ، لانها تجيء في زمن شديد الخصوصية تجيء بين قطرين كل واحد منهما يشكل عمقا للاخر ، وتحكمهما عقيدة واحدة ، وتجيء في زمن سقوط السادات لتعلن تمردها على كل ما من شانه ان يمس سيادة هذا الشعب او يساوم على قضيته قضية العرب الاساسية : فلسطين .

في هذا الوقت تبدو الوحدة خلاصا ، وردا محكما على التامر الامبريالي الذي نجح في احتلال بعض المواقع الاضافية ، وهي حرب لا هوادة فيها على الاهداف المستقرة والتي لم تدخل حيز الانتقال بعد .

الوحدة بين دمشق وبغداد ليست تجسيدا للارادة الجماهيرية فحسب بل هي منطلق ، وفاعلية تحمي المنطقة العربية من أقسام التامر الامريكي ، والخطر الصهيوني ، وينقل القوى العربية التقدمية من حالة الدفاع الى الهجوم ، ولذلك فستكون عرضة لتامر له حجم الخوف من قيامها ، وعلى كل اللذين يؤمنون

بكرامة هذا الوطن أن يقاتلوا جميعا من اجل ترسيخها وتعميق اسسها ، لا لانها الخيار الانقى فحسب بل لانها القدرة التي بها نستطيع ان نقول :

لا للتامر ، وبها نستطيع أن ننمي قدراتنا الذاتية للانتقال الى المواقع التي تجعلنا جديرين بالحياة .

■ عبدالكريم الناعم

سورية في مواجهة الاعداء والمتآمرين:

صمود قومي فعال واصرار كامل على التحرير والوحدة

اوجد الاستعمار - اسرائيل - في قلب الوطن العربي كقاعدة دائمة متحركة ، في كل مرحلة تكاد فيها الامة العربية من الوصول الى بعض اهدافها وطموحاتها في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والتقدم الحضاري والبشري .

فان هذه الاداة تحرك لمنع هذه الامة من تحقيق ما تصبو اليه .

وما العدوان الصهيوني القائم على الارض اللبنانية الا استئناف للحرب الاستعمارية الطويلة الامد على الامة العربية لضرب حركاتها التقدمية وقواها الثورية .

وعندما يعجز الاستعمار عن شن الحروب المباشرة على الشعوب المناضلة والمكافحة لنيل حريتها واستقلالها ، يلجا الى اساليب جديدة وعديدة في حروبه ، وعلى سبيل الذكر لا الحصر :

الانقلابات الداخلية ، الحروب الاقليمية ، الحروب الاهلية .

وبعد ان قامت - اسرائيل - وبدعم من الامبريالية الامريكية بشن عدوانها على الامة العربية عام ١٩٦٧ ، وفي ذروة رد الفعل الجماهيري لاعادة الكرامة ومحو آثار العدوان غاب عن الساحة العربية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، الذي شكل ولمدة طويلة من تاريخ النضال العربي عنوانا بارزا لنضال هذا الشعب .

وعلى الفور وباخراج دراماتيكي امريكي ومخطط له من - الرجعية المصرية - جاء السادات وكانت مهمته ليست محو الآثار العدوان الاسرائيلي الغاشم الذي لحق بالامة العربية سنة ١٩٦٧ ، وانما محو كل اثر للرئيس جمال عبد الناصر على كافة الاصعدة القومية والسياسية والاجتماعية والعسكرية .

لقد جهد بهذا الخائن ليقضي على كل شيء تقدمي في هذا البلد الشقيق .

لقد كان صمود الرئيس حافظ الاسد نتيجة لمساندة قوى الثورة العربية داخل سورية التي دعمت قواه وشدت على ايديه .

انه لم يتراجع ، ولم يرتد ولو خطوة واحدة الى الوراء .

لقد أمسك بالراية ، وتشبث بها حتى اصبحت يداه عصا الراية والتي اصبحت من لحم ودم القائد يفديها بحياته ودمه

لذلك حق لهذا الشعب آن يفديه ليس في سورية فقط . وانما على امتداد الساحة العربية بدمه وحياته .

كل ذلك جعل الاستعمار يشعل نار الحرب من جديد حيث بداها في لبنان . بداها من نوع جديد .

فكانت صيغة معقدة ومن نوع جديد واخراج متعدد الوجوه .

ضمن خطة مرسومة خطواتها بدقة متناهية . محبوكة بامكر وادهى ما عند الاستعمار من شراسة وفجور .

هذه الخطة تهدف الى ضرب القوى الثورية التقدمية في المنطقة العربية وعلى راسها سورية الصمود والتضحية والفداء .

لقد عمل ويعمل الاستعمار بمساعدة الانعزاليين والخونة في لبنان على جعل هذا البلد الامن الفك الثاني للكماشة مع اسرائيل لتطويق هذا البلد الصامد والقضاء على حكمه الثوري التقدمي .

وكان المخطط يهدف الى جر المقاومة والاحزاب الوطنية الى القتال وضرب هذه القوى جميعها وبكافة فئاتها .

ان للرئيس الاسد صفات وميزات القادة والزعماء . هذه الميزات منها :

١ - فهمه الخلاق والمبدع للعمل الثوري ، وذلك بربطه الدائم باطاره السياسي . وهذه صفة يتمتع بها القلة من القادة الثوريين في التاريخ .

٢ - تحقيق الوحدة الوطنية في سورية واستقرار الحياة على كافة الاصعدة ،وتوظيف جميع قوى الشعب على الاختلاف فئاته لمصلحة الخط القومي الثوري الذي يهدف الى تامين الرخاء الاقتصادي والاجتماعي للجميع .

٣ - اصراره على اقامة الجبهة الوطنية التقدمية وجعله من هذه الجبهة جهازا وقيادته الاولى والاخيرة تسديد خطى الحكم ودفعه في طريق بناء الحكم الوطني الديمقراطي لمصلحة جميع القوى المنتجة والعاملة لتقدمها وازدهارها . واصبح كل فرد في هذا البلد الصامد يعتبر ان هذا الحكم يمثل مصلحته يعبر عنها وعن اماله وامنه وطموحه .

٤ - وعيه لاهمية التضامن العربي وتوظيفه في مصلحة الخط القومي المعادي للامبريالية والرجعية واسرائيل .

٥ - مرونته السياسية على الصعيد الدولي باطار من اليقظة والحذر الثوريين ، والتقليص قدر الامكان من عدد الاعداء .

وقد واجهت سورية الصمود حرب امريكا وادواتها اسرائيل في لبنان بكل جراة وتحد للمخططات الامبريالية الصهيونية التي تهدف الى :

١ - نسف التضامن العربي

٢ - الهاء المنطقة العربية في صراعات داخلية لصرف اهتمامها عن القضية الاساسية فلسطين .

٣ - اشاعة جو الاستسلام والتمزق في المنطقة وصولا الى بقاء اسرائيل قوية معتدية .

٤ - التغطية على اتفاقية سيناء وضرب سورية والمقاومة الفلسطينية اللتين تشكلان العقبة الرئيسية في وجه الحلول الجزئية التصفوية .

٥ - تقسيم لبنان على اساس طائفي وصولا الى تقسيمات طائفية اخرى تنسجم مع الايديولوجية الصهيونية .

٦ - ارباك المقاومة الفلسطينية واستنزاف قواها .

وكان لسورية الدور الكبير والمشرف في وقف القتال وتكريس مبدا الحل السياسي للازمة لان استمرار القتال يعني استمرار المؤامرة السوداء ، على الامة العربية ، واسقطت البرنامج الانعزالي وافشلت مخطط التقسيم وحافظت على وحدة لبنان أرضا وشعبا . وعملت على ضمان حرية وتواجد المقاومة في لبنان لتقوم بدورها الوطني والقومي

■ حكمت فاكـه

الانتخابات في مصر: اغتيال لآخر مظاهر الديمقراطية

ان ما فعله خائن مصر انور السادات منذ ن تسلم السلطة في ظروف عجز المواطن العربي ن فك رموزها والغازها هو اطلاق شعارات انفة يراد منها خداع الجماهير في حين على واقع العملي ترى ابشع انواع الممارسات التي تال من ثورة تموز وانجازاتها ومن حقوق المواطن لعربي في مصر من حرية التعبير والنقد والمعارضة حيال ما يحدث من خيانة في الخارج مع العدو لصهيوني . وقهر وقمع على الصعيد الداخلي بالرغم من ان هذا الحاكم يريد ان يوهمنا ي مصر اولا وخارجها على نطاق الوطن العربي ان اجراءاته الاخيرة في تشكيل مجلس الشعب الجديد من قبل الجماهير . هي مصاف المطالب التي يبتغيها الشعب المصري .

فان الحقيقة المرة هي اكبر بكثير عندما يستكشف المواطن العربي في مصر الارضية التي تشكل منها هذا المجلس الصوري لامور عدة :

١ - ان نتائج تلك الانتخابات جاءت مفاجأة بالنسبة للعديد من الدوائر . حيث لم يكن يتوقع ان يبلغ الحد بالحكومة الى ان تعمد الى اسقاط جمع اقطاب المعارضة بالجملة بذلك الشكل الذي طبقته اجهزة السادات القمعية . خاصة لخالد محي الدين والدكتور محمود القاضي وكمال الدين حسين الذين يتمتعون بشعبية واسعة على الاقل في دوائرهم .

٢ - ان تلك الانتخابات اسفرت عن سقوط جميع مرشحي حزب التجمع الوطني التقدمي مثل قباري عبدالله وابراهيم مختار الجمل وحسن حامد ومحمد متولي الشعراوي وابو العز الحريري والدكتور لطفي سليمان .

حيث لم يفز من نواب المعارضة هؤلاء في مجلس الشعب السابق سوى مرشح واحد هو ممتاز نصار عن محافظة اسيوط .

٣ - ان سقوط مرشحي المعارضة بالجملة يرجع الى ان قيادة الحزب الوطني استخدمت كافة الاساليب والاسلحة المشروعة وغير المشروعة في سبيل تحقيق هدفها .

فسخرت لانجاح مرشحيها كل الاجهزة الرسمية والتنفيذية في المحافظات . بل ان بعض قيادات الاحزاب الاخرى اتهمت حزب السلطة هذا بانه استخدم الاموال العامة في الدعاية لمرشحي حزب الحكومة وغيرها من اساليب التخويف والارهاب والتهديد .

فقد ذكر مؤخرا المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ان المهندس صلاح الدين امين مرشح حزبه في محافظة المنوفية طلب منه قبل اعلان النتائج بيوم الانسحاب لان جميع الدلائل تشير الى ان منافسه مرشح الحزب الوطني ومعه عدد من المسؤولين سيضغطون على الاجهزة الحكومية هناك لاستعمال نفوذها وخاصة بين المدرسين الذين يطالبون بالاعارة اذا جاءت نتيجة اماكن سكنهم لغير صالحهم .

كما ان اجهزة السادات بدات حملة تنقلات واسعة وخاصة في مديريات التموين في اسيوط وسوهاج وفي مقدمتهم المفتش التمويني محمود عبد اللطيف خليفة ومفتش محافظة طنطا محمود احمد حسين بحجة انهما يتدخلان لصالح القوى المعادية لحزب السلطة في حين مارست اجهزة السادات ايضا اساليب الضغط على اصحاب الحملات الدعائية لمرشحي الحزب الوطني التقدمي بوقف حملاتهم التي تسبب على حد زعم سلطات السادات الفوضى والاخلال بالامن بين الناخبين .

وقد اعترف بعض الماجورين لخدمة السادات ومرتزقته ومنهم محافظ اسيوط عندما قال بصريح العبارة لدى لقائه باعضاء المجلس المحلي والقيادات السياسية بالمحافظة : رغم انني غير مقتنع بكل المرشحين الا اننا يجب ان ننتخب اي مرشح للحزب الوطني بغض النظر عن هذا الاقتناع كذلك اكد هذا الماجور في مؤتمر لخطباء المساجد على ضرورة الدعوة فوق المنابر لمرشحي الحزب بحجة ان ولي الامر - السادات طبعا - هو الذي اختارهم وقد اعتبر الكثير من السياسيين سقوط خالد محي الدين عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس حزب التجمع الوطني التقدمي بعد اعلان فوزه في الصحف في دائرة - كفر شكر - على منافسه يحيى مصطفى خليل ابن عم الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء امرا مثيرا للدهشة ونفس الوضع بالنسبة لسقوط الدكتور محمود القاضي احد اقطاب المعارضة والاستاذ في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية .

خاصة وانهما يتمتعان بشعبية كبيرة الا ان بعض المشرفين على الحملة الانتخابية اكد بعد اعلان النتائج ان التصويت في اكثر المناطق التابعة للمرشحين هؤلاء قد تم بقلم حبر جاف وليس بالقلم الرصاص حسب القانون .

وان حوالي الفين بطاقة منها كانت لصالح منافسه يحيى مصطفى خليل .

كما اكد رئيس اللجنة في منطقة كفر شكر وفي غيرها من وقائع مماثلة ان بعض الصناديق قد تم تغييرها باجمعها اثناء نقلها من المراكز الى مبنى المحافظة حيث تم نقل ١٣٢ صندوقا من اللجان الفرعية لفرزها في اللجنة العامة .

اما قضية ابعاد الدكتور محمود القاضي عن الاشتراك في حملة الانتخابات فقد تم سلفا كما كشفت التقارير الواردة من القاهرة وقبل حوالي اسبوعين من يوم بدء الحملة الانتخابية وذلك عندما اتهمه وزير داخلية السادات النبوي اسماعيل في مؤتمر صحفي عقده في تلك الفترة بانه يعمل متجسسا لحساب الشيوعية الدولية ومع سفارة بلغاريا بالذات .

وعن هذا الطريق استطاعوا ابعاده بتهمة ملفقة ومزورة .

كما ان وزير الداخلية نفسه لم يكتف بهذا القدر من التواطؤ والتامر بوحي من ولي نعمته بل ذهب الى ابعد من هذا حينما اعلن خلال الحملات الانتخابية وعند سقوط الجرحى من جراء الاصطدامات التي حصلت والتي افتعلها واشعل بلورها انصار واعوان النظام الحاكم .

ان هؤلاء الجرحى لن تستقبلهم مستشفيات القاهرة وبقية المحافظات الاخرى .

ومفارقات اخرى واخرى حصلت في هذه الالعوبة التي يوجه ساريتها رئيس النظام المصري ومن يحوم في دائرة فلكه وهي ان دلت فلن توحي بشيء الا بانجلاء الضباب الذي حاول ويحاول حاكم مصر منذ رحلة الذل والعار التي بداها الى القدس المحتلة ان يغلف بها اهدافه الخيانية ودوافعه التامرية ومخططاته العميلة والمرتبطة مع اسياده وحماة نظامه في تل ابيب وواشنطن .

والغريب ايضا في الامر ما حصل في الاسكندرية حيث ان اكثر مرشحي الحزب الوطني استحوذوا على اصوات الناخبين فيها وفي طليعة هؤلاء احمد عزت .

وهو الذي سبق ورشح نفسه في دائرة الجمرك لحزب الوفد قبل ان يحل نفسه . ولم يتمكن وقتها من الفوز لكنه هذه المرة فاز بنسبة عالية من الاصوات عندما رشح نفسه للحزب الوطني .

اية تناقضات هذه . واية مفارقات تدق في عالم مصر العروبة اليوم .

اية اوهام يحاول هذا الدخيل على امتنا العربية ان يزرعها ويخدرنا بها بعد ما عجزت كل القوى المتامرة والطامعة بمقدرات هذه الامة وخيراتها .

اين هي الديمقراطية الاسيرة لقيود وسلاسل سادات مصر والتي يدعي بانه حامي حماها وولي امرها على ارضنا العربية وعن طريق من . عن طريق مجلس الشعب الجديد والحكومة الجديدة وهو الذي وصفه المراقبون بانه مجلس حكومة لا مجلس شعب بعدما سيطر غالبيته المطلقة اعوان السادات .

ان الشارع السياسي في مصر اليوم هو اكثر تساؤلا من كل وقت مضى .

ما اللذي يمكن أن يقوم به البرلمان الجديد وكيف ستكون مناقشاته من قضايا الغلابة والمسحوقين من الشعب .

وكيف سيكون تصويته حاليا .

الاكثر تصفيقا لاوامر السادات في كل خطوة يخطوها من تجربة مجلس الشعب والحكومة السابقين .

واذا كانت مهمة مجلس الشعب هي مراقبة الحكومة واستجوابها ومحاسبتها .

فكيف يمكن اذا أن يؤدي هذه المهمة وهو في نفس الوقت يمثل الحكم تمثيلا مطلقا ، الا اذا كانت الحكومة ستراقب نفسها بنفسها وهي ديمقراطية السادات في حد ذاتها اليوم .

ان عدو مصر والعرب الخائن السادات هو اليوم اكثر تسارعا من ذي قبل لتنفيذ كل المخططات التي نذر نفسه امام حكام تل ابيب وواشنطن وذلك في زج شعب مصر والشعب العربي في بقية اقطاره بمزيد من التناقضات وخلق فيما بينهم اكثر الاحقاد جرحا واعمقها الما وذلك بغية تصدعها ، وافراقها حتى الهاوية ولكي يسهل السيطرة عليها في اية لحظة لاعدائها .

لكن هذه الامة التي لفظت امثال السادات من قبل من خليجها الى محيطها وقذفت بهم الى اقدام هذا الشعب العملاق لقادرة دوما واليوم قبل الغد ان تطهر ارضها وشعبها ليس من هؤلاء الجبناء فحسب بل ومن يقفون خلفهم ويشحنون عقدة ذنبهم .

علي سواحة

هكذا من الأصل

القيادتان القومية والقطرية تتلقيان مزيداً من برقيات الاستنكار والشجب للجريمة النكراء لعصابة الإخوان المسلمين

دمشق – سانا – لا تزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى مزيدا من برقيات الاستنكار والشجب للجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب .

فقد تلقت القيادتان برقيات من الشركة الاهلية للغزل والنسيج ومن قيادة اتحاد شبيبة الثورة رابطة الشهيد عبد المنعم رياض ومن عمال شركة زيوت عين التل – ومن الطبقة العاملة لصناعة الاسمنت ومن نقابة الخدمات العامة والسياحة ومن العاملين في صناعة المواد الغذائية ومن قيادة منطقة حلب – ومن اللجنة النقابية في فرع الشركة العامة للخضار والفواكه ومن نقابة عمال الخدمات الصحية ومن الطبقة العاملة في قطاع الغزل والنسيج ومن قطاع النفط ومن جماهير الشبيبة قيادات وقواعد ومن قيادة فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن الطبقة العاملة ومن العاملين في الخطوط الحديدية السورية ومن عمال البناء والاخشاب ومن نقابة المصارف والتجارة والتامين ومن العاملين في تجمعات العمال ومن الهيئة العامة للعمال والمستخدمين في النقل الجوي ومن قيادة رابطة جول جمال وقيادة رابطة عدنان المالكي لاتحاد شبيبة الثورة في حلب .

كما تلقت القيادتان برقيات من جماهير مدينة ادلب ومن اتحاد العمال ومن جماهير الحرفيين – ومن فرع الجبهة الوطنية التقدمية ومن الرابطة الفلاحية ومن اللجنة الفرعية لنقابة المهندسين الزراعيين وعمال ومستخدمي مديرية الزراعة ومن الاتحاد العام النسائي في محافظة ادلب .

وتلقت القيادتان كذلك برقيات من نقابة المهندسين ورئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية ومن الاتحاد العام النسائي ومن الرابطة الفلاحية ومن فرع حزب البعث العربي الاشتراكي ومن فرع اتحاد الكتاب العرب ومن قيادة شعبة المدينة الاولى ومن فرع الطلائع في محافظة اللاذقية ومن الرابطة النسائية في القرداحة ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين ومن مكتب نقابة عمال سد الفرات ومن نقابة عمال النقل الجوي والبحري ومن نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين ومن الاتحاد العام للجمعيات الحرفية ومن اتحاد عمال دمشق ومن الاتحاد العام لنقابات العمال ومن نقابة عمال الكهرباء ومن المكتب التنفيذي للجمعيات الحرفية ومن نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهرباء ومن نقيب صيادلة سورية ومن رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين في مدينة دمشق .

وتلقت ايضا برقيات من المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين ومن قيادة رابطة الريف الثاني ومن قيادة فرع الشبيبة ومن الرابطة الفلاحية ومن المكتب الاداري للاتحاد العام النسائي ومن العاملين والعاملات في رياض الاطفال ومن قيادة فرقة الجرنية ومن نقابة عمال النقل البري ومن قيادة شعبة التربية ومن اتحاد العمال ومن قيادة رابطة الريف الاولى ومن قيادة رابطة المدينة لاتحاد شبيبة الثورة ومن قيادة شعبة الريف الثانية ومن قيادة فرع الطلائع ومن قيادة فرقة حوض البليخ ومن نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين ومن قيادة فرقة المنصورة ومن رابطة المدينة للاتحاد النسائي ومن قيادة فرقة الزراعة ومن مكتب نقابة عمال الخدمات الحية ومن الجمعية الحرفية للتجارة ومن قيادة فرقة المركز ومن نقابة عمال الكهرباء في محافظة الرقة .

كما تلقت ايضا برقيات من نقابة عمال الكهرباء ومن المكتب الفرعي في نقابة المعلمين ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين ومن مجلس اتحاد عمال المحافظة ومن مكتب نقابة عمال النفط ومن نقابة عمال المواد الغذائية ومن اتحاد الجمعيات الحرفية في محافظة دير الزور ومن المكتب الفرعي لنقابة المعلمين ومن المكتب الاداري للاتحاد النسائي ومن مكتب نقابة الكهرباء ومن رئيس فرع نقابة المهندسين في محافظة الحسكة ومن شعبة المعلمين ومن لجنة التنظيم الحرفي ومن قيادة رابطة الرميلان في القامشلي .

ومن رئيس بلدية صافيتا ومن مختار بلدة مشتى الحلو – كما تلقت القيادتان برقيات من نقابة المعلمين ومن شعبة المركز للحزب ومن قيادة شعبة المدينة الثانية ومن نقابة المهندسين الزراعيين ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية وفرع نقابة الفنون الجميلة بمحافظة حمص ومن مدير مدرسة الاعداد الحزبي وقيادة شعبة درعا ومن قيادة رابطة فيق ومن قيادة فرع الحزب في محافظة درعا ومن قيادة رابطة الشهيد كمال ناصر لاتحاد شبيبة الثورة ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية ومن قيادة رابطة الشهيد بيان حديفة لاتحاد شبيبة الثورة ومن الرابطة الفلاحية في محافظة السويداء ومن الجمعية الفلاحية ومن المؤسسة العامة الاستهلاكية ومن الرابطة الشبيبية ومن مكتب النقل ومن رئيس المكتب الثقافي ومن الموظفين في محكمة راس العين ومن البناء والاخشاب ومن جماهير البعث ومن الجمعية التعاونية ولجنة عمال في منطقة راس العين ومن نقابة الاطباء ومن قيادة رابطة المنطقة الثانية ومن فرع نقابة المحامين في محافظة طرطوس .

ومن الرابطة الفلاحية ومن شعبة الحزب في تل ابيض ومن رابطة الشبيبة ومن رئيس بلدية شطا ومن رئيس بلدية راس الخشوفة ومن رئيس بلدية بيت الشيخ يونس ومن رابطة الاتحاد النسائي في الدريكيش ومن رئيس بلدية بويضة السويقات ومن رابطة حوض الفرات للاتحاد النسائي ومن اهالي حي الهلك – ومن نقابة معلمي القنيطرة .

وقد شجب مرسلو البرقيات الجريمة الشنعاء التي قامت بها عصابة الاخوان متسترة بالدين الاسلامي وهو براء منها .

واعربوا عن سخطهم واستنكارهم لهذه الاعمال واكدوا وقوفهم في وجه المحاولات الرامية الى ضرب صمود القطر في وجه التحديات الامبريالية والصهيونية .

كما عاهدوا الحزب القائد وامينه العام المضي في طريق النضال من اجل التحرير والبناء .

فقد تلقت القيادة ايضا برقيات من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في شيلي ومن جماهير العمال العرب السوريين ومن رابطة المراة العربية السورية ومجلس الجامعة العربية في الكويت .

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن استنكارهم وشجبهم للجريمة الشنعاء التي ارتكبها عملاء الاستعمار والصهيونية مستغلين الدين الاسلامي .

وطالبوا بضرب هذه الفئة الخائنة الغريبة عن الاخلاق وقيم الاسلام الاصيل . واكدوا وقوفهم يدا واحدة خلف القيادة الحكيمة للرئيس المناضل والحزب القائد ضد اعداء العروبة والاسلام .

معسكر رواد الطلائع يفتتح غداً السبت

دمشق – سانا – يفتتح يوم غد السبت معسكر رواد الطلائع الذي تقيمه قيادة منظمة طلائع البعث في المعسكر الترفيهي براس البسيط تكريما ورعاية للطليعيين الرواد ..

وسيلتحق بهذا المعسكر الذي يستمر شهرين رواد القطر في اختصاصات اللغة العربية والخطابة والفصاحة والخط العربي والتربية القومية الاشتراكية والموسيقى والغناء والعزف وصناعة الآلات الموسيقية والرسم والفنون وصناعة الورود – كل رائد حسب اختصاصه – حيث خصصت دورة مدتها اسبوعان لكل اختصاص .

والدورة الاولى ستفتتح مساء السبت .

حديث الناس

مكاسب جديدة لاطفالنا

جاء في احصائية دولية ان وفيات الاطفال في الدول النامية ثمانية اضعاف نسبتها في البلدان الصناعية وان معدل الحياة يشكل نسبة الثلث حيث يموت في هذه البلدان ٢٠ طفلا من اصل مائة كل ٣٠ ثانية .

وتضيف الاحصائية ان ٢٠٠ مليون طفل في الدول النامية محرومون من الحد الادنى من الخدمات الاساسية في ميادين الصحة والتغذية والتعليم وان ١٧٠ مليون طفل يهددهم الموت هذا العام الا اذا لم يتم انقاذهم من الجوع والمرض .

هذه الارقام مخيفة فعلا تدفعنا الى التفكير الجدي بمستقبل الطفل العربي بشكل عام واطفال قطرنا بشكل خاص وتحركنا حتما باتجاه العمل على الاهتمام المتزايد ليتم تربية رجال المستقبل .

■ والبداية هي الاهتمام بصحة الطفل وجعل هدفنا الاساسي خلق جيل سليم معافى يستطيع تحمل مسؤولياته الوطنية مستقبلا .

وانطلاقا من هذا المبدأ فقد ناقش مجلس الشعب قبل ايام المشكلة الدوائية في القطر بشكل عام وموضوع استصدار التشريع اللازم لاعفاء مادة حليب الاطفال وغذاء الاطفال من الرسوم الجمركية اسوة باعفاء ادويتهم من الرسوم .

وان دلت تلك اللفتة على شيء فانما تدل على الرغبة الصادقة في تقديم خدمات حقيقية لاطفالنا في عامهم الدولي ولكن بالاضافة الى هذه الخطوة التي تستحق ضرورة المتابعة .

لماذا لا تستكمل ويعفى دواء الاطفال ايضا من الرسم ، خاصة وان نسبة كبيرة من وفيات الاطفال ناتجة عن اهمال علاجهم لغلاء الدواء او استبداله بالوصفات الشعبية التي تودي بحياتهم .

● ناديا ...

النشاط الرسمي

● قام الرفيق – نبيه حسون – رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري بزيارة تفقدية لمعسكرات فتيان وفتيات الشبيبة بالرقة ، رافقه خلالها الرفيق رئيس مكتب الشبيبة الفرعي والرفاق اعضاء قيادة فرع الشبيبة حيث اطلع على سير العمل في المعسكرات وما نفذ فيها من برامج عملية وثقافية وبرامج النشاطات المختلفة .

كما زار اقسام المعسكر والتقى بالمشاركين فيه وبحث معهم اوضاعهم وما يتلقونه من تدريب .

● عقد في مكتب المهندس صلاح الكردي معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع قبل ظهر امس ضم المهندس – مشيل عبد الله – المدير العام لمؤسسة استثمار حوض الفرات والسيد – عايد اسماعيل – المدير العام لمؤسسة السكر وعددا من الفنيين في كلا المؤسستين ..

وقد جرى خلال هذا الاجتماع بحث عمليات توريد ونقل الشوندر السكري ومواعيد تشغيل معامل السكر الجديدة ..

● رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الحظر المفروض على الشركة الاميركية المسماة – انترناسيونال يلينكس اندس ، لثبوت عدم تعاملها مع العدو الصهيوني . جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

الحلبي يطلب تنظيم الورشات التابعة لبعض الجهات العامة

● مندوب الثورة :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس حول سوء تنظيم الورشات التابعة لبعض الجهات العامة والتي تسرب الفوضى الى :

■ الادوات والعدد المستخدمة في هذه الورشات .

■ المواد التي تدخل اليها للتصنيع او التحويل او التركيب .

■ الانقاض التي تتخلف عن عملية تصنيع المواد او تحويلها ، او القطع المنسقة التي تحل القطع الجديدة محلها

وطلب السيد رئيس الوزراء وجوب تنظيم الورشات تنظيما مستودعيا كاملا ، وتدوين الالات والادوات والعدد على وجه دقيق ومحدود في قيود المستودع حسب الاصول . وتحريك العدد والادوات والقطع والمواد ادخالا وتصنيعا واخراجا من خلال القيود المستودعية وبموجب وثائق منصوصة . ومعاملة الانقاض من ذات القيمة والقطع المنسقة معاملة المواد ذاتها في التدوين والتحريك . واجراء جرد شامل ودقيق ومحدد لموجودات الورشات من الات وادوات وعدد ومواد من قبل لجان تسميها الادارات . وتسجيل النتائج في القيود المستودعية اذا لم تكن لها قيود سابقة ومعالجة نتائج الجرد من قبل الادارة المالية في ضوء القيود والوثائق المتوفرة .

حفل تابيني للمرحوم غالب عابدون

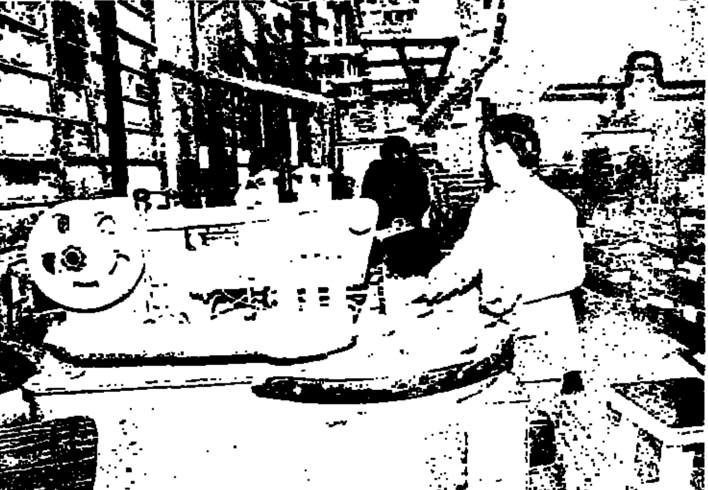
دمشق – سانا – يقام مساء يوم السبت غدا حفل تابين خاص في ردهة النادي العربي بدمشق بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم السيد محمد غالب عابدون .

وسيبدأ حفل التابين بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم يتلوها كلمات السادة المهندس الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والسفير عبد الله الخاني وقصيدة للمحامي صلاح الدين كذيمي وكلمتين لاصدقاء الفقيد وآل الفقيد .

ازدياد منتجات معمل الزجاج لمختلف الاصناف

● حلب – سانا – بلغ انتاج مشروع معمل الزجاج بحلب خلال الشهر الحالي ثمنماية طن – من الزجاج المسطح قياس – ٢ – ٣ – مم أي بزيادة مائتي طن عن الشهر الماضي .

ويقول السيد مدير المعمل ان انتاج المعمل من القوارير والاواني المنزلية خلال نفس الفترة قد وصل الى – ٤٥٠ – طنا أي بزيادة – ١٥٠ – طنا وسيتم في بداية الشهر القادم تشغيل الة السحب رقم – ٣ – والتي ستنتج الزجاج المسطح وبذا سيرتفع انتاج المعمل من الزجاج المسطح خلال الشهر القادم ليصل الى حوالي – الف ومائتي – طن .



الموافقة على الخطة الجديدة لتسويق محصول الفستق السوداني وتصنيعه

طرطوس – لمراسل الثورة :

● وافق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء على الصيغة الجديدة لخطة تعامل وتسويق وشراء الشركة العربية السورية لتصنيع وتسويق الفستق السوداني مع المنتجين للمحصول . وحدد سعر شراء الكيلو غرام الواحد للنوع الاول بـ ٣٠٠ ق.س وللنوع الثاني بـ ٢٢٥ ق.س

واكد السيد محمد هاشم المدير العام للشركة ان مسؤوليها عقدوا ندوات لرؤساء الجمعيات التعاونية وروابطها الفلاحية في محافظات طرطوس واللاذقية ومنطقة تل كلخ ومحافظة حمص لشرح وتوضيح ابعاد واهمية الخطة وتنفيذها ومنعكساتها على حماية المنتج والمستهلك من استغلال واحتكار التجار وتلاعبهم بالاسعار وتقضي هذه الاجراءات بتبسيط اجراءات تسليم واستلام المحصول وتسديد قيمته خلال عشرة ايام بواسطة شيكات مصرفية وستدفع الشركة فوائد للمنتج في حال تاخر تسديد قيمة محصوله عن الايام الزائدة عن هذه المدة اضافة الى تصنيف المحصول في مراكز الانتاج وفرزه الى نوعية الاول والثاني .

واشار السيد هاشم بان الجمعيات والافراد بداوا بابرام عقود بيع الانتاج للشركة وفق صيغ التعامل الجديدة واكد بان الشركة حرصا منها على تلبية طلبات الشراء العالمية من انتاجنا . فقد اقامت تجارب لزراعة المحصول في كلية الزراعة في جامعة حلب ومزارع الدولة في المحافظات الشرقية. دير الزور الرقة الحسكة وعلى ضوء نتائجها ستقرر الشركة المساحات التي ستزرعها في هذه المحافظات مستقبلا ويعتبر انتاجنا من الفستق مرغوب على المستوى العالمي لمواصفاته النوعية الممتازة التي تجعله يحتل المركز الاول على الصعيد العالمي .

واكد السيد المدير العام للشركة انه تم اعداد الدراسات والمخططات الخاصة بمشروع اقامة محمصة لتصنيع الانتاج رفعت الى رئاسة مجلس الوزراء للمصادقة عليها تمهيدا لطرحها في مناقصة عالمية وتنفيذها بكلفة تقدر بعشرة ملايين ليرة سورية

وتعكف الشركة حاليا على اعداد الدراسات اللازمة لتجديد الياتها وتجهيزاتها لتتلاءم مع تطور الزراعة والانتاج والتصنيع . وفي هذا الاطار فقد ربطت الشركة بالشبكة العامة في القطر لتامين الطاقة الكهربائية اللازمة لها . وقال : في ختام حديثه ان الشركة بدات اليوم بطرح كمية ٢٥٠ طنا من الفستق التي كانت معدة للتصدير لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلي لقطع الطريق امام المحتكرين بوضعهم امام خيار وحيد طرح مخزونهم من المادة في السوق المحلية وان الموسم الجديد اصبح على الابواب .

تصدير مادة الصوف يخضع لموافقة وزارة الصناعة

دمشق – سانا – اخضعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تصدير مادة الصوف الى موافقة وزارة الصناعة المسبقة وفي حدود الانظمة النافذة ..

واستثنى قرار وزارة الاقتصاد الخاص بهذا الموضوع الكميات المعدة للتصدير بموجب بيانات جمركية والكميات المتعاقد على تصديرها بموجب اعتمادات مستندية الجارية حتى تاريخ صدور القرار ..

انشاء مجمع استهلاكي في حماه

حماه – لمراسل الثورة

● انتهت الدراسات اللازمة لانشاء مجمع استهلاكي ضخم في شارع ابي الفداء لاول مرة بحماه . صرح بذلك السيد مدير فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحماه وقال : يتالف هذا المجمع من قبو وطابق ارضي وثلاث طوابق متكررة وسنعمل على تامين جميع طلبات المواطنين في هذا المجمع باقل الاسعار اسوة بالمجمعات الاستهلاكية الكبيرة في القطر .

افتتاح نوادٍ صيفية في طرطوس

طرطوس – سانا – قرر فرع الاتحاد النسائي في طرطوس مؤخرا افتتاح عشرة نوادي صيفية خلال الصيف الحالي في طرطوس وصافيتا وبانياس والمشتى وارواد .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● ضمن البرنامج الزمني للقاءات مع قواعد التنظيم الفلاحي عقد صباح امس الخميس في الاتحاد العام للفلاحين اجتماع موسع لاعضاء مجالس ادارة الجمعيات الفلاحية بدمشق حضره ممثلون عن مكتب الفلاحين القطري والفرعي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين واتحاد فلاحي دمشق ، وقد تم خلاله بحث الوضع السياسي العام وتوضيح ابعاد الجريمة النكراء التي اقدمت عليها عصابة الاخوان المسلمين ، كما تم استعراض الوضع التنظيمي والاقتصادي والاجتماعي والانتاجي المتضمنات بغية معالجة الصعوبات والمشاكل التي تعترض سير عمل التنظيم واهمها القضايا المتعلقة بالانتاج الحيواني والزراعي وتامين مستلزمات الانتاج .

العمال

● درس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في اجتماعه الذي عقده مساء امس برئاسة الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، الاوضاع الداخلية بعد الحوادث المؤسفة التي جرت في حلب وقيام عصابات الاخوان المسلمين كقوى معادية للثورة ، وقرر في نهاية الاجتماع القيام بجولات والالتقاء مع التنظيم النقابي ومع جماهير العمال ، هذا ما صرح به الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

وقال : ان اللجان التي شكلت من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ومن رؤساء الاتحاد المهنية للالتقاء مع التنظيم النقابي ومع جماهير العمال في كافة محافظات القطر لشرح اهمية الوحدة الوطنية تنشيطا في هذا القطر وفي هذا الظرف الذي تمر فيه امتنا العربية واهم الانجازات للمرحلة التي تلت قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وتوضيح ابعاد المؤامرة الامريكية والصهيونية على القضية والدور القومي للقطر العربي السوري في التصدي لهذه المؤامرة واحباطها ، وشرح ما يتعرض له القطر من تآمر بسبب مواقفه القومية والنضالية وتوضيح دور تنظيم الاخوان المسلمين في التامر مع الربط بين تصاعد المخطط الاجرامي الذي اقدموا على تنفيذه وكشف طبيعة الاخوان المسلمين كتنظيم سياسي يستغل الدين .

● تم اتفاق بين الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء والاخشاب بالقطر مع مكاتب النقابات التابعة له في كافة المحافظات على رصد الصعوبات التي تعترض سير العمل والاقتراحات الايجابية وقد وافقت جميع مكاتب النقابات على ضرورة عقد مؤتمر نوعي ثالث لقطاع الاسمنت ومواد البناء بالاشتراك مع المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء وكافة شركات ومعامل الاسمنت بالقطر لبحث ومناقشة الوضع الاستثماري الانتاجي والنقص في اليد العاملة الفنية ونظام الحوافز والصعوبات التي نشات قبل التطبيق وبعده ، كما سيتم بحث طبيعة العمل للعاملين في صناعة الاسمنت والنظام الداخلي للمؤسسات والشركات التابعة لها وذلك بعد تحديد موعد للاجتماع سيحدده الاتحاد المهني .

● بدعوة من الاتحاد المهني لعمال الخدمات العامة سيعقد بدمشق صباح غد السبت اجتماعا موسعا لنقابات العمال للنظر بتجديد عقود عمليات نقل البضائع الموقعة مع المؤسسة العامة الاستهلاكية .

● تتابع لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الرفيق ... امين السر العام جولاتها ولقاءاتها مع القواعد العمالية في مواقع العمل والانتاج من المؤسسات والشركات والمعامل وذلك لشرح الاوضاع والتطورات الراهنة في الساحة العربية وتوضيح ابعاد التامر الامبريالي الصهيوني على قطرنا وارتباطه بالمخططات التي تنفذها عصابة الاخوان المسلمين في المنطقة وخاصة جريمتها النكراء في مدرسة المدفعية بحلب .

وكانت اللجنة قد التقت صباح امس بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة حلب واعضاء مجلس الاتحاد ورؤساء واعضاء مكاتب النقابات العمالية حيث شرح الرفيق ... موقف الحركة النقابية من كافة الاحداث واوضح ان تصميم جماهير شعبنا على مجابهة التحديات الامبريالية هو خير دليل على قدرة شعبنا في افشال كافة المخططات الصهيونية التي تحاك ضد قطرنا المناضل للنيل من صموده على طريق التحرير .

اعلانات

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى خالد بن محمود الكحيمي فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٣٦٢٠-٢ منطقة شركسية قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

-٨٩٥٩-

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت اميرة بنت فؤاد نظام فقدان سندات التمليك بحصتها من العقار رقم ٢٤٨٧-١-٢-٢ منطقة الشركسية قضاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

-٨٩٦٠-

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى ديسين محمود رجب فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٤٩٢ منطقة حرستا البصل قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

دمشق في ٦-١٩٧٩

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

-٨٩٦٧-

اعلان مزاد علني لبيع قطاعة خيش

-١٠٠- طن

ترغب شركة صناعة الزيوت والصابون العربية بدمشق باجراء مزاد علني لبيع قطاعة خيش وذلك يوم السبت الموافق ٢١-٧-١٩٧٩ .

فعلى من يود الشراء الحضور الى مقر الشركة بدمشق طريق جرمانا .

التامينات الاولية -٢٠٠٠- ل.س

المدير العام – رئيس اللجنة الادارية

د.المهندس عبد المجيد دقاق

-٨٩٧٨-

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد علي بن علي القباني فقدان شهادة قيد عيني بحصته رقم ٢٧٦٧-٧-٣٣-٤٠ منطقة ابو جرش وعفيف بن اسماعيل القباني فقدان سندات التمليك لحصته بالعقار ٢٧٦٧-١٦-١٧-٤١ ابوجرش قضاء وطلبا اعطائهما بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

-٨٩٧١-

اعلان بيع عقارات بالمزاد العلني

للمرة الاولى

رقم الملف : ٣ اوقاف

طالبتا التنفيذ سميحة ومهجة حور وكيلهما المحامي ساطع وردي .

المنفذ عليهم مستحقوا وقف الحاج محمود الشوالف اللاذقية .

ان مدير التنفيذ باللاذقية .

استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ٣-٦-١٩٧٩ وعلى طلب مباشر الاجراءات يعلن ما يلي :

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني العقارات المذكورة ادناه .

٢ – تعين الساعة ١٢ من يوم الاثنين الواقع في ١٦-٧-١٩٧٩ موعدا للبيع في دائرة التنفيذ باللاذقية .

٣ – تبدا المزاودة بالقيمة المقدرة مع المصاريف .

٤ – على راغب الشراء الحضور في الوقت المحدد مصحوبا بالتامينات القانونية ١٠٪ من القيمة علما ان رسم الدلالة وطابع الاحالة ورسم الادارة المحلية على الشاري .

العقار : ٤٨٣

المنطقة الصليبة باللاذقية

الاسهم : ٢٤٠٠

اوصاف العقار : عرصة معدة للبناء مساحتها ١٦٠ مترا مربعا مبني منها ٢٥م مقهى مشغول بطريق الايجار من قبل حسن دعبول .

القيمة : ٦٤٠٠٠ ل.س

العقار : ٤٨٤

المنطقة : الصليبة باللاذقية

الاسهم : ٢٤٠٠

اوصاف العقار : ارض عرصة مشاد عليها بناء مستعمل كمقهى مشغول من قبل حسن دعبول بطريق الايجار .

القيمة : ١٠٧١١٥٠٠ ل.س

العقار : ٤٨٥

المنطقة الصليبة باللاذقية

الاسهم : ٢٤٠٠

اوصاف العقار : طابق ارضي يحتوي على ثلاث غرف للسكن ومطبخ ومستراح وبئر ماء مردوم ودرج حجري وحديقة فيها بعض الاشجار المثمرة وخلافها مشغولة من قبل عزيز اسرب بطريق الايجار .

القيمة : ٣٧٥٠٠٠

العقار : ٤٨٥

المنطقة : الصليبة باللاذقية

الاسهم : ٢٤٠٠

اوصاف العقار : طابق اول يحتوي على غرفتين للسكن و سطحيين وفسحتين هواء وثلاث سطوح وسطحين مشغولة من قبل خالد جانودي بطريق الايجار .

اللاذقية في ١٤-٦-١٩٧٩

مدير التنفيذ باللاذقية

ابراهيم اسكاف

-٨٨٣٦-

واقع الخدمات في محافظة درعا



سيحتفل هذا العام بتنوير آخر قرية في المحافظة

درعا مركز محافظة حوران التي تعاقبت عليها عصور الثروة والخصب ، وعادت فقيرة يهجرها ابناؤها بحثا عن الرزق .

درعا هذه ما هو واقعها اليوم ؟ هل امتدت لقراها الكهرباء ؟

هل ما زالت تعاني ازمات المياه ؟ ما هو الوضع التمويني فيها ؟ الخ .

اسئلة كثيرة باحثة عن الاستفسارات سألناها للسيد عماش جديع محافظ درعا وقد اجابنا عنها :

●● بالنسبة للكهرباء :

يقول السيد المحافظ : ان عام ١٩٧٩ هو عام الكهرباء في محافظة درعا ، حيث سنحتفل في هذا العام بتنوير اخر قرية في المحافظة .

اما ما يتعلق ببعض الانقطاعات للتيار الكهربائي والتي تستمر غالبا فترة قصيرة فهناك معالجات لها ، وقد شكلت ورش لهذه الغاية ولمعالجة ضعف التوتر الكهربائي .

●● وعن ازمة المياه :

تعتبر هذه السنة سنة جفاف في المحافظة.

ومن هنا فانها تعاني من نقص مياه الشرب والري .

على صعيد توفير مياه الشرب : اتخذت المحافظة عدة ترتيبات مع وزارتي الاسكان والادارة المحلية لتامين عشرة صهاريج من اجل ارواء بعض القرى والمزارع البعيدة التي جفت من حولها الينابيع ، وتأمل القرى العطشى ان ترفد بهذه الصهاريج على وجه السرعة فالحر لا يرحم .

ولقد ساهمت القيادة القطرية للحزب بارسال حفارة الى المحافظة ، كما ارسلت الشركة العامة للمياه احدى حفاراتها وستقوم الحفارتان بحفر ابار ارتوازية للقرى العطشى . ومعلوم انه يتم الان تنفيذ مشروع مائي كبير في المحافظة كلفته (٧٠٠) مليون ليرة سورية وهو مشروع الاشعري المخصص لارواء (٢١) قرية من قرى شرق درعا . وهو ملزم للشركة العامة للمياه ، وينتهي العمل فيه في عام ١٩٨٠ .

وبالنسبة للمياه في مدينة درعا فانه لم تعد فيها ازمة مياه وذلك بعد ان تم التوصل الى حفر نبع جديد في بحيرة مزيريب يضخ منه للمدينة حاجتها من المياه .

— وبالنسبة للجهود المبذولة من اجل توفير مياه الري لمزروعات المحافظة التي تعتمد على مياه الامطار : يدرس الان مشروع اليرموك العلوي الذي سيروي (١٠٢٠) ألف دونم في حالة انجازه وقد لزم للوحدة الهندسية في جامعة دمشق . هذا وهناك مشاريع اخرى سيوفر انجازها ري(٧١) ألف دونم . ولا شك بان قيام مشروعات المياه هذه كفيل بان يعيد لمحافظة درعا تاريخها الغني حينما كانت مستودع حبوب روما . وحينما كانت تكثر فيها الاشجار المثمرة قبل ان تمتد لقطعها أيادي الاستعمار العثماني والفرنسي .

●● الوضع التمويني :

لطالما ان الزراعة في محافظة درعا تعتمد على المطر الذي كان سقوطه قليلا هذا العام ، فان مواسم المحافظة تعاني القحط . ولقد وعدت وزارة التموين بتامين حاجة المواطنين سنة تموينية كاملة تبدأ من نهاية ايار ١٩٧٩ وتنتهي في بداية الشهر السادس عام ١٩٨٠ . هذا وسيتم البدء بشحن الدقيق والقمح بالاضافة للمخصصات التموينية الاخرى اعتبارا من اول تموز المقبل .

— بالنسبة للافران : لا يوجد اي ازدحام عليها اذ لا توجد أزمة رغيف اذ ينتج الفرن الالي في درعا (١١) طنا من الخبز يوميا . كما ان هناك مخابز خاصة تساهم في توفير الخبز للمواطنين. هذا وقد تم منذ فترة قريبة وضع حجر الاساس للخبز المرقد . ان درعا لا تشكو عدم توفر الخبز او الازدحام على الافران . انها تشكو سوء تصنيع الرغيف وتجري الان محاولات لمعالجة ذلك .

●● الهاتف :

مشاكل الهاتف في درعا معقدة فكثيرا ماتتشابك خطوطه مع خطوط الكهرباء ، وكثيرا ما تفقد الخطوط حرارتها ، وكثيرا ما تصمت الهواتف عن الكلام فجاة دون اي تعليل .. الخ ولقد توسعت خدمات الهاتف اخيرا حيث شملت بعض القرى لكن هذا التوسع يوجب استمرار متابعة مشاكل الهاتف لحلها كي يسهم في خدمة المواطنين ، بدل ان تكون مشاكله عبئا على واقعهم .

ان اكثر ما يحل ازمة الهاتف في المحافظة هو توفير الامكانات الفنية لمؤسسة البريد والهاتف في درعا ، واهم هذه الامكانات المطلوبة هي الكوابل — واعمدة الخطوط — والسيارات.. الخ .

●● نظافة المدينة :

النظافة في درعا مقبولة . ولدى مصلحة التنظيفات فيها مكنسة كهربائية ، وسيارات تقوم بغسل الشوارع ، واخرى بترحيل القمامة ورميها على مسافة ٦ كم من المدينة حيث تحرق وتردم .

وهناك مرشات لمكافحة الحشرات .

واخيرا ان ما يمكن ان يقال عن محافظة درعا هو أن يد الثورة والتغيير قد وضعت بصماتها في كل قرية من قراها وفي كل مزرعة من مزارعها. فالمدارس تبنى والطرقات تشق ومشاريع المياه يجري العمل فيها . والقرى تنار .

ولسوف يكون لمحافظة درعا مواعيد كثيرة مع عطايا ثورة البعث ومع انجازاته العظيمة .

●● رياض درويش





لقطات

أليس الحل في شبكات السكك الحديدية؟

بحلول فصل الصيف تاخذ ازمة التنقل بين المحافظات ، في التعقيد شيئا فشيئا وتصبح الكراجات خانقة الى درجة لايكاد مواطن يتحملها ، فهو :

١ — مضطر الى ان — يدافش — ساعة حتى يحصل على مقعد في الباص الى حلب او حماه او اللاذقية .

٢ — واقع تحت رحمة سماسرة كراج العباسيين ليحصل على مقعد ايضا في سيارة صغيرة وهو في الاحوال كافة : مضطر الى ان يدفع خمسين ليرة للسمسار اذا رضي السائق !

٣ — يفتقر الى رقابة قسم المرور والشرطي الموجود هناك — اذا وجد — هو — للديكور فقط ان لم يكن له صالح في ذلك .

٤ — والمواطن هناك يقع في مفارقات لها اول وليس لها اخر . اذ ما معنى ان تكون أجرة السيارة الصغيرة (٥ ركاب) الى اللاذقية ٣٠٠ ليرة سورية؟ وماهي فائدة التسعيرة الموضوعة اذا كان احد لايابه بها ؟ ولماذا تهمل شرطة المرور هذا الامر وتتفرج عليه وكأنه لايعنيها ؟

— كيف تترك المواطنين مع السماسرة والسائقين (وكل مين يدبر حالو) ؟

ولابد هنا من القول :

ان تجربة الكرنك والنقل العسكري تجربة رائدة تمتص قسما من هذه الازمة ولاتستطيع انهاءها بالامكانيات الحالية .

المشكلة على مااعتقد لايمكن أن تحل (بالترقيع) والمخارج الانية .. هي بحاجة ماسة الى حل جذري يقتلعها من الاساس ويبني مكانها هيكلا جديدا لواقع جديد .

هي باختصار مشكلة لاتحلها الاالقطارات على شتى الاصعدة من نقل للركاب ومن شحن وسواه .

شبكة السكك الحديدية لو كانت موجودة لما شاهدنا هذا الازدحام في الكراجات واني متأكد في حال انشائها ان سائق السيارة لن يأخذ ذلك الرقم الكبير بل سيدفع لمن يركب معه ولن يجده!

هل تبالغ هذه الكلمات ؟ .. اذن لماذا كل دول العالم المتقدمة تعتمدها ؟ ولماذا يقال دليل التطور هو في شبكات الكهرباء والسكك الحديدية .

جلال خير بك

مفارقات مفارقات مفارقات





اذا اردت ان تذهب من الحميدية الى المزة مثلا وكنت مستعجلا فانك تأخذ سيارة تاكسي ماذا يحدث ؟

البعض يطلب اجرة مقدارها خمس ليرات سورية البعض الاخر يأخذ ست ليرات سورية البعض يشغل العداد البعض لايشغله الامر مزاجي وكيفي وفوضى والمسافة اربع كيلو مترات اذا اردت ان تذهب الى حمص ، تدفع اجرة مقدارها عشر ليرات بالتكسي المسافة ١٥٥ كيلو مترا . اذا اردت ان تذهب الى الزبداني تدفع اجرة مقدارها ليرة وخمسون قرشا بالميكرو المسافة ٥٠ كيلو مترا .

والمسألة تحتاج الى كثير من الدراسة

ان الهدف ، كما هو معروف من تركيب العدادات في سيارات الاجرة هو ابعاد — الغبن — عن الطرفين صاحب السيارة والمواطن ، ولكن يبدو ان العدادات الآن قد اصبحت هي — قطع التبديل — الوحيدة التي لاتستلزم ان تغير فان — موضة — استعمالها قد انتهت تماما .

بعض السائقين — يدافعون — عن وجهة نظرهم في عدم تشغيل العداد ضاربين لك الامثلة الكثيرة عن — كلفتها — وكيف ان واحدنا رفض تشغيل العداد لانه — اغلى — ويقولون لك :

— لماذا لم تطلب تشغيل العداد ؟

والسؤال هو : هل مسؤولية المواطن ان يطلب من السائق ان يشغل العداد الذي وجد اصلا في السيارة ليعمل ؟ وماذا يفعل المواطن تجاه موقف مشابه وهو يعرف تماما وسائق السيارة يعرف تماما انه لو كان في تشغيل العداد ربح ولو عشرة قروش زيادة لقام الاخير بتشغيله فوريا . معنى ذلك أن السائق عليك حرية الاختيار طالما ان الرقابة عنه غائبة واذا حدث ان — صمم — المواطن على الشكوى فانه ينسى هذا التصميم فور نزوله من السيارة اذ انه لوكان لديه وقت ولو لم يكن في عجلة من امره لما ركب — تاكسي — والسائقون يعرفون هذه الحقيقة تماما فهم قد — تمرنوا — على تسيانها .

المطلوب تدخل فوري حازم من السلطات المعنية بهذا الامر والزام السائق بتشغيل العداد وفرض غرامات عالية جدا على المخالفين ؟ ثم يخطر لنا ايضا ان تقوم بمخالفة الراكب الذي يوجد في سيارة تكسي عدادها غير — شغال — اذا كان لابد للراكب من ان يطلب تشغيل العداد، العداد — عادل — ويجب وضع — عدالته — موضع التنفيذ

اذا اردت ان تشتري خضارا او فواكه فانك تجابه بالفارق الكبير بين الاسعار من محل الى اخر ومن منطقة الى اخرى مع ان النوعية واحدة وتقع في ورطة السؤال عن السعر لكي يجيبك اي بائع بصلافة وشموخ الاجابة المحفوظة من كل المستهلكين عن ظهر قلب — اذا لم يعجبك، اشتري من غيرنا هذا الموجود — ..

صحيح ان المؤسسة العامة للخضار والفواكه تحل كثيرا من الامور ولكنها غير كافية .

المطلوب : تعميم هذه المؤسسات ، ووضع الاسعار التي تضمن حق — البائع والشاري — في بقية المحلات ومراقبتها مراقبة صارمة .

الكتب الجامعية لطلاب كلية الاداب — اللغة الفرنسية والانكليزية تقرر كل عام من قبل الاساتذة المدرسين لماذا لاتقوم مؤسسة الامالي الجامعية بالاتفاق مع المدرسين والاتحاد الوطني لطلبة سورية بطباعة هذه الكتب داخل البلد بدلا من استيرادها من أوروبا كي تصبح مثلها مثل كتب اللغة الاجنبية للمرحلة الثانوية التي تطبع الان داخل البلد وطباعتها ممتازة .

المطلوب ان تقوم وزارة التعليم العالي بدراسة هذا الامر مع الجهات المعنية وتنسق طريقة العمل بشكل يضمن طباعة هذه الكتب في قطرنا ووضعها بين ايدي الطلبة في الوقت المناسب علما ان مؤسسة الامالي الجامعية قد اثبتت انها تستطيع ان تحل امورا كثيرة وان كانت تتاخر احيانا .

مامون ضويحي



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وقفة

كيف تكتب زاوية يومية ؟

تعاني صحافتنا اليومية كثيرا من المشاكل ، التقنية وغيرها ، ومن هنا تبدو في رأينا ، ضرورة ان نبحث عن هذه المشاكل ،وان نحددها تحديدا جيداً ، وهــذا لكي نستطيع تجاوزها ، وبالتالي نستطيع خلق صحافة قادرة على استيعاب هموم الناس ، وعلى ايجاد حلول لهذه الهموم التي يعانون منها يوميا ، وفي مجالات حياتهم المتنوعة .

ويبدو انه من الصعب علينا ان نحدد جميع المشاكل التي تعاني منها صحافتنا ، ولكــن يمكن لنا ان نطل قليلا على بعضها ..

ومما تعانيه صحافتنا اليومية ، مشكلة اسمها مشكلة الزاوية اليومية ، التي يكتبها كاتب واحد ، والتي لا تلتزم جانبا واحدا تختاره من حياتنا لتسلط عليه الضوء .

كتب الزاوية اليومية عندنا غالبا ما يتناسى بعض الذي يجب عليه عدم تناسيه ، فيدخل في متاهات تبعده غالبا عن الهدف الذي رسمه لنفسه ، وتبعده عن الهدف الذي تريده هذه الزاوية.

وهنا لن اناقش بعض الزوايا التي نقرؤها يوميا ، ولن اتعرض لما تحويه من تناقضات ، ومن افلاس ظاهر في تحصيلها للمادة التي تكتب عنها ، ولا عن اشياء اخرى تتعلق فيها .. لن اناقش هذا تفصيلا ، او مباشرة ، بل ساضع بعض ما يجب ان لا ينساه كاتب الزاوية اليومية التي لا تعبر عن اراء كاتبها ــ وهذا النوع له حسابه الاخر في الثقافة ــ بل تعبر عن اراء الناس ، وعــن همومهم ...

بعض النقاط التي اراهــا ضرورية ، اضعها هنا ، عسى ان لا ينسى الاصدقاء ، وهي امور بديهية غالبا ما يتناسونهــا ولا ادري لماذا ؟.

ان تكون احد كتاب الزوايا اليومية ، فهذا يعني اشيــاء كثيرة ...

يعني اولا ان تقرا باستمرار. ويعني ثانيا ان تحيا باستمرار بين الناس ، وبين مشاكلهــم اليومية ، وطرق الحياة هــذه متنوعة .

ويعني ثالثا السؤال جيدا عما تختاره مادة لزاويتك ، لمعرفة تفصيلات موضوعك من جوانبهــا المختلفة ، وحتى لا تقــع في التناقض .

ويعني رابعا ان تبتعد عــن انانيتك ، وأن تهجر مزاجك حين تكتب ــ وهذا مطلب ضروري في كل ما تكتــب ــ .

ويعني خامسا ان تدرب نفسك على ان تكون موضوعيا في كل مــا تكتب .

ويعني سادسا ان لا تكرر كثيرا في مواضيعك التي تكتبها .

ويعني سابعا أن لا تجعل مــن الهم الفردي الثانوي ، همــا بمستوى الهم الرئيسي العــام ، وتجعله محورا تدور حواليــه وتناقشه .

ويعني ثامنا أن تكون قادرا على ان تعرف ماسيجري من خــلال معرفتك الجيدة للحاضر والماضي.

ويعني تاسعا ان لاتفتعــل الحوادث من خيالك ، وتجعــل منها حقائق تصدقها انت ، وتريــد ان يصدقها الاخرون ، ويعني عاشرا ان تحاول اثارة ردود افعال مفيدة للناس ، لا ردود افعــال تبني عليها شهرة رخيصة تسعى اليهــا . ويعنــي ... ويعنــي .. ويعني ...

اشياء كثيرة يجب ان تلتزم بها لتكتب زاوية يومية مفيــدة للناس ، وجيدة ...

وهذا بعض الاشياء لا كلها ..

عمار مصارع

شكل القصيدة العمودية والبيئة والإنسان

■ في القصيدة العربية العمودية علاقة الشكل بالوزن : علاقة يمكن ملاحظتها ، وتتبعها. فشكل القصيدة حين تنظر اليها اجماليا تراهــا ذات نسق كتابي متماثل كنسق « الخيام » ، يخترقها البيــاض الفاصل بين شطري البيت ،وتقف « القوافي » الواحدة شاهــدة ، متوحدة في الرسم ، وفي البيــت الواحد ..

وعلاقة « الصدر بالعجز » هي علاقة التفعيلات الموزعة بينهما ..

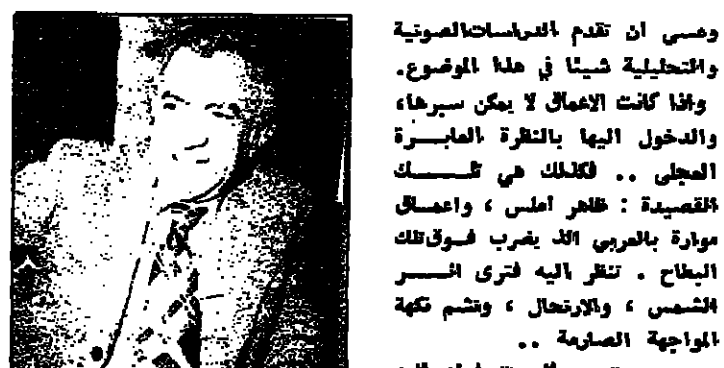
هذا الانشطار الثنائي في وحــدة البيت .. تقابله ثنائية في الاشياء: الارض والسماء ، الموت والحياة ، الظلمة والنور . ومثلما تربط هذه الثنائية علاقة جدلية سرية كذلك هو رابط البيت الواحد .

ومثلما الصحراء مفردة ، وذراتها مفردة ، كان البيت مفرداً ، وكان الانسان مفرداً في بحثه عن التميز ، حتى حينلا يكون هــذا التميز الا بالموت المتفرد ، (ابــن مكدم ــ سماك بن خرشة) .

ومثلما الصحراء لا تملك الا شكلا واحدا كانت القصيدة ذات الشكل الواحد ، وكانت خيام السكن ذات شكل واحد ، وكانت تلك العلاقة اللفظية بين بيت الشعر ــ بكسر الشين ــ ، وبيت الشعر ــ بفتح الشين ..

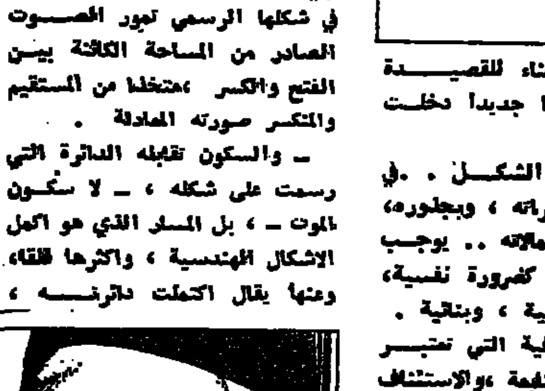
الصورة واحدة ..، وحلــول داخلي ..، كل شيء يحل في الاخر على هيئته الخاصة ، وشكلــه المميز ، وهكذا كانت تبدو القصيدة العربية ظاهريا كذرات الرمــل ، تلك الذرات التي منها تتشكــل الصحراء ، فتلتمع بالحبيســاة الضاجة ، الحبيسة ملتحمة التماع نجومها ، متفردة فرادة كثبانها ، دفق الحياة فيها ياتي صاخبــا يحمل الــوان الاعشاب والانفال ، والازهار المشاعة في المتجمعات ، هذه الفرادة ذاتها كانت طمــوح الانسان الفرد ..

غير أن الشكل الظاهــري ، الخارجي ، للبيئة المتد على مــدى النظر ــ والذي كان شكل القصيدة الخارجي شبيها به ــ هذا الشكــل اكتشف في باطنه الدهش ، المثير ، مما جعله قبلة ، وذا قيمة خاصة ، وانا اظن ان ثمة شيئا مدهشا ، مثيراً في باطن القصيدة العمودية يحتاج الى من يكشفه ، ــ والكلام عن الشعر الشعر ، لا عن النظم ــ ،









وعسى ان تقدم الدراسات الصوتية والتحليلية شيئا في هذا الموضوع.

واذا كانت الاعماق لا يمكن سبرها، والدخول اليها بالنظرة العابــرة العجلى .. فكذلك هي تلــك القصيدة : ظاهر املس ، واعماق موارة بالعربي الذ يضرب فــوق تلك البطاح . تنظر اليه فترى الســر الشمس ، والارتحال ، وتشم نكهة المواجهة الصارمة ..

يمر ببيت من البيوت فيخفق قلبه « جناح قطاة علقت بشرك » يرفرف في السر حتى اللواء ، او يشق ، ويخترق الحجب فتتلقفه شعــاب البيد هائما بين بيوتها ، انيسه : ذلك الاحتراق ، ورفيقه : قصائده المتقطرة من مجاهدة ما يعانيه ..

هذا البدوي يبدو في مظهر حياته المجرحة موزعا

بين العشق ، والفروسية ، والتوغل ، وهو واحد فــي ذاتــه .

البناء المعنوي ، اللفظي : ك « الطنب » ، و « العمود » ، و « القطبة » ..

■ ويبدو ان الانسان العربي بحكم البيئة الموزونة ، فيســر المتنافرة ، ولا المشعبة لدرجة الانتشار كان توااقا للتوحيد ، ولان ياخــذ شكل هذه البيئة في أرقى اشكالــه التعبيرية : « الشعر » . (نلاحظ ان الرقص العربي ايضا هو حركات موزونة ، متكررة ، تعيد ذاتها ، تماما كشروق الشمس ، وكدورة الفلك ، والفصول) ، ولقد كان

لوبان هذي الروح فيما بعــد لوبانا محرقا ، فيه الكثير مــن الاغتراب ، والبكائية ، والنفي ، والبحث عن المطلق ، مما نجــده لدى الصوفيين .

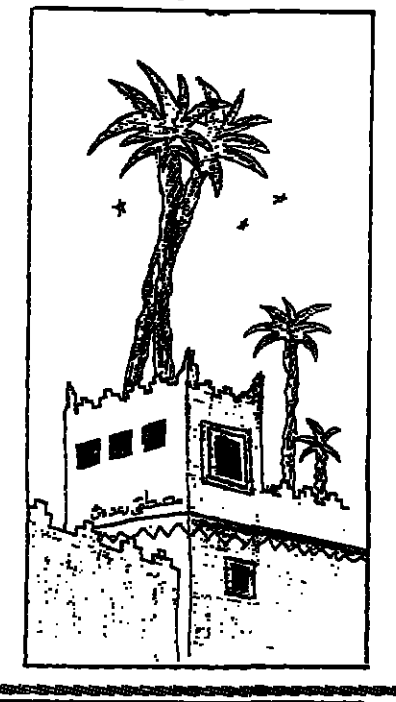
البيئة الموزونة ، والاحساس العفوي بهذا الوزن .. خلق وزنــا للقصيدة ، حتى ان النثر كــان في جريانه مشحونا بتفجير اللفظــة الموسيقي ، وبايقاعية مرتكزة الى جرس المفردة المتآلف مــع جرس الجملة وبنائيتها فتراه يتطلــع ، ويشرئب الى ان يكون قريبا مــن عالم الشعر في موسيقاه .

■ بهذا المعنى يمكن القول ان الوزن كان صورة نفسية ،مجسدة بموسقة نغمية ، معبرة ، عرفــت في الابحر التي نظم العرب فيهــا الشعر . ومن هنا نجد ان هــذه الاوزان ، ومجزوءاتها ــ من خلال الاحساس الفني بالايقــاع الخاص لكل بحر ــ نجدها معبرة عن حالة نفسية خاصــة ، فحالــة الفــرح الطاغي تتجه الى بحر غير البحر الذي تتجه اليه حالة الحــزن الجارح ، لا بمعنى ان لكل حالة وزنا خاصا بها بل بمعنى ان الحالة النفسية تخلق ملاحمة بين التعبير، وشحناته ، وبين الايقاع الوزنــي الذي يساعد على تجسيد العمــل الابداعي بصورته الاكثر تكاملا .

وهذه الاوزان التي وصلتنا هي الصور الموسقة : المعبرة عــن حــــالات النفس في انفعالاتها ، وفي ..توجهاتها،

فهي صورة الــوزن لتلــك الحالة ، ولم تجيء موزونــة الا لان الوزن يساعد علــى تجسيد التعبير عبر الشكل الموسيقي ، وربما كان هــذا هو السبب في أنه لم يصلنا الا القليل من النثر الجاهلي،

ونحن في هذا العصر لم نتجاوز ذلك كثيراً ، بل اهتدينا الــى اكتشاف ما في ذلك الوزن مــن امكانية ، فاعتمدنا التفعيلة الواحدة في الابحر البسيطة ك : « الكامل» الذي وحدته التفعيلة : «متفاعلن»، والتفعيلة الثنائية في الابحر المركبة كما في « البسيط » الذي وحدته : «مستفعلن فاعلن» ، وكان هــذا



الكشف عملية اغناء للقصيــدة العربيــة ، وافقا جديداً دخلــت في رحابــه .

هذا الوزن ، الشكــل . في القصيدة ، بتعبيراته ، وبجذوره ، وبمعانيه ، وباحتمالاته .. يوجــب بقاء ذلك الوزن كضرورة نفسية، وجمالية ، وشكلية ، وبنائية .

■ وتلك القافية التي تعتبــر نقطة ضرورية للمتابعة ،والاستئناف والتي تحمل في لفظها ، وفي حركتها

احد اسرار الايقاع الخاصة : هي ضرورة بنائية ايضا ، وضرورة فنية في القصيدة العربية ، ــ وليــس ضرورة أن تجيء على غرار الترتيب النسقي المكرر الذي الفناه ــ .

■ حتى الحركات في اللغــة العربية لها دلالة الحياة :

ــ الكسرة ــ والضمة ــ والفتحــة ــ والسكون .

الكسرة في معناها ــ كسر ــ ، وفي موقع خروجها في الحنجرة ، وصدورها صوتيا .. تعبر عــن الانكسار ، والالم .

ــ الفتحة تعبر عــن الانفتاح ، انفتاح الحلق كما انفتاح الصــوه ، والافق .

ــ الضمة من شكل هذه وتلك ، ومن معناها الخاص ، وصوتهــا المفصح ، ومن نطق الكسرة والفتحة تاخذ شكل الدهشة ، والصدور من مرارة ، وتوجع .

ــ والسكون حالة الاستقرار بعد عياء ، ووصول الى محطة ..

■ يقابل هذه الحركات في مسار

النقطة (التي منها يبدأ تشكــل الخط ، والصدور الحركي ..

ــ يقابله مسار النقطة ..

تقابل الكسرة انكسار الحس ، وانكسار الصوت في الحلق .

ــ والفتحة يقابلها الخط المستقيم استقامة الانفتاح ، والصدور ..

والضمة الخط الذي ينحــرف لينعقد في حركة لولبية ضاما بيــن طرفي الخط ليشير الى الحركة المتمورة في شكلها الرسمي تمور الصــوت الصادر من المساحة الكائنة بيــن الفتح والكسر ،متخذا من المستقيم والمتكسر صورته المعادلة .

ــ والسكون تقابله الدائرة التي رسمت على شكله ، ــ لا سكــون الموت ــ ، بل المسار الذي هو اكمل الاشكال الهندسية ، واكثرها القاء ، وعنها يقال اكتملت دائرتــه ، .





وبالسكون ذاك ينغلق الفم اشارة الى ما قبل صدور الاشياء ، والــى صاحبها ، المفصح ــ بكسر الصاد ــ المبهم لشدة حضوره .

أن علاقة التفعيلة بالقصيدة علاقة عضوية بقدر ماهــي اساس في البناء ، ولذا تبدو المقطوعات الادبية ، الفنيــة التي جانبــت الــوزن دون مستوى مثيلاتها من الموزون الموقــع .

■ يأخذون على القصيدة العربية القديمة انها مشتتة ، لارابط فيها، وهنا لا بد من أن نأخذ بعين الاعتبار اثر الثقافة في الشعر من حيــث العمق ، والبناء ، ودور رؤيــا

الشاعر ، تلك القوى الكبيــرة وحضوره القصيدة حتى وان لم يبق مباشرة في الاثر ، وباعتقاد ان مــن الغبن ان نتعامل مع قصيدة مــن العصر الجاهلي بالمقاييس التــي نتعامل بها الان الا اذا ما فيها من قيم والمئات ، والمشاكل ، لم ينتبه اليها احد من قبل ، ولمصلحة لصالح القصيدة ، لاننا حين نفعل ذلك نتجاوز ، ونتنقل فنقلا زمنــا عمره اكثر من الف واربعمائة سنة ، ولا اظن ان الرؤيا التي تتجه الى قصائد « نيرودا » ، او « محمود درويش » هي نفسها التي يمكن ان تتجه الى شعر « الاعشى » ..

زمن الهته كثيرة ، ومعبوده يؤكل في لحظة جوع ..

قبائل متناثرة ، واحلاف تنضم داخل القبيلة الواحدة ..

مناخ يحمل الانسان على ان يحمل اليأس ، والقحط ...

ما الذي يعطيه هذا الواقع ؟

ــ وصف الظعينــة ، الاناة في الارتحال ، في الوصول .

ــ وصف البيئة الجامدة ، وما يدب عليها كالبيس من الوحشة .

ــ الغزل الوحشي .. صورة الحياة الباطنية العفة ، وصور النشاط .

ــ كل هذه الاشياء تقدم علاقة على تقدمها الحقيقي في النفس ، وعلى انها اصل ، وبؤرة هيئة عوما يليها يجيء متخلفا تاليا ، وهكذا كانت القصيدة تحمل كل منابعها في هذا التمحور .

الاداة مفردة .. .

والبيئة مفردة بشكلها ومعرفتها، وفي الحب يرفض الانسان الشريك ، وعلى صورة ذلك يجيء البيت ليس معزولا ..

في الغزل كل ما يقال من لواعج الشوق ..

وفي الحكمة كل ما يقال من مكارم الاخلاق ..

وفي الوصف كل جزئية تنبه الى التعبير الجمالي

اجزاء ذات كل واحد ، ويبدو كل بيت كذرة الرمل التي هي جزء من ذلك البحر الصحراوي ، كالبيت المفرد الذي هو واحد في المضارب ، كالانسان الذي هو واحد في القبيلة .

اذا كانت هذه الاشعار مفككة ، وليس [illegible] تربطها ، فالقول [illegible] أما اذا كانت [illegible] ذات صفات موحدة [illegible] مظهرها المشتت [illegible] يمكن قوله في تلك [illegible]

● ع . ن

البومة تستمع إلى الشعر أيضاً

.. ثم ان البومة ذات العينين الواسعتين الجميلتين

قالت :

ــ هل سمعت بحكاية « أبــي قنبرة » وصاحبته « المشنشلة » ؟

ــ كلا

ــ اذن فاعلم ياعزيزي انــا « ابا قنبرة » هذا ديك له ريش ملون و « عرف » يقف كلما استبد به الحنين الى الشعر . ومرة جرب « ابو قنبرة » حظه في الشعر و « باض » قصيدة امام « المشنشلة» وهي دجاجة لاتهتم الا بامور بيتها وكان لديها « صيصان » .

نظيفة ، جميلة ، تقفز في ارجــاء القن وتحضر لها « المشنشلــة » طعامها وشرابها وكان يبشر بمستقبل مشرق . وشاع بين الدجــاج « ابا قنبرة » قد اصبح شاعرا ، فصار كلديكيتزيا بزيه هل انــت معي ؟

ــ نعم .. نعم .. تابعــي .

قلت صار كل ديكيتزيا بزي «ابي قنبرة » مع أن « ابا قنبرة » لم يقل الا قصيدة واحدة ، وكان يكررها كل يوم على مسامع « المشنشلة » التي كانت كل يوم تكتشف فيها شيئا جديدا وتهمل « الصيصان » التي بدات القذارة تكسو ريشها وهزلت وهر ريش اعناقها من الجوع وذلك بسبب انصراف امها الى شعــر زوجها ، كل ذلك و « أبو قنبرة » يروح ويجيء معلقا « قصيدته » في « عرفه » وكانت القصيدة من اتفه ما كتب في شعر الدجاج ، بالمناسبة هل سمعت ما قاله ابو عثمان في الدجاج ؟

ــ اظنني سمعت . قال : ان اقل الحيوانات عقولا هو الدجاج الم تر الى الديك يعيش سنة في دار صاحبه ويخرج من الباب فلا يعرف كيف يعود .

ــ بالضبط ، كنا نتحدث عــن تفاهة قصيدة « أبي قنبرة » وانا قد استمعت الى هذه القصيدة اكثر من مرة وقالت « المشنشلــة » لجاراتها وهي تحك صدرها بمنقارها : التي ليس لديها زوج مثل « أبي قنبرة » عليها أن تطلب مــن

صاحبها ان يذبحها . أن زوجــي فنان كبير وما قيمة الحياة بدون فن ؟

وهكذا يوما بعــد يوم وقصيدة « أبي قنبرة » تشيع بين الدجاج ولجا حكماء الدجاج الى تحليل ، القصيــدة و « تنظيــرها » و « اسقاطها » اجتماعيا فمنهم من قال انها قفزة في التجريد اللغوي ومنهم من قال بأنها نوعية متميزة في الشعر اللا معقول ومنهم من أصر على نقشها على ملابس الدجــاج المزركشة وعرضها في « بوتيكاته » ولكن الجميع التقوا في نقطة واحدة هي أن قصيدة « أبي قنبرة » قادت الشعر في طريق جديدة نحو الشكل و .... المضمون .

واصبح لزاما على « أبي قنبرة » أن ياتي بجديــد ويــرد علــى « التحليلات » والا سقط اسمه من

الجرائد الادبية ولكنه عجز عجزا مريرا عن التجديد فكان « يعوص » دائما مرة يكتب قصيدة حديثة ومرة عمودية ومرة افقية ومرة بزاوية حادة ومرة بمنفرجه ولكن كل هذه القصائد سقطت لانها لم تكــن بالمستوى المطلوب وسقط معهــا « أبو قنبرة » وحزنت « المشنشلة» كثيرا على زوجها .

ــ قلت انك سمعت هذه القصيدة هل تحفظين شيئا منها ؟

ــ نعم ! اسمع : قبل المغرب ينام الدجاج

وفي الصباح يستيقظ

والدجاج في الصباح يستيقظ

وينام قبل المغرب ...

وقبل المغرب ....

ــ كفى كفى حفظتها .

ثم انني والبومة صمتنا قليــلا وكنت انظر اليها واخيرا قلت :

ــ وهل تعرفين ماذا فعل « ابو قنبرة » بعدما وصل اليه ؟

ــ بالطبع ، جمع الدجاج المعجب بشعره وقال لهم ان كل شيء ، يخالف الحقيقة والقانون الطبيعي للاحياء مرفوض وأنا « ديك » ولا « أبيض » الا مرة واحدة . قصيدتي هذه من ذلك . وصفق الدجاج باجنحته « لابي قنبرة » طويلا ، وقد اقتنع بهذا التبرير ، الا المشنشلة التي لم يعجبها ذلك فامسكــت بالميكروفون وقالت :

ــ اسمعوا ارجوكم .. اسمعوا زوجي لايبيض الا مرة واحدة شانه في ذلك شان جميع الازواج من معشر الديوك ولكننا نحن الدجاجات نبيض كل يوم .

ــ لاتقولي أيضا أن « المشنشلة» قالت شعرا .

ــ لا ، بل قالت شعرا يشيب له شعر الماعز ، وقد كان لشعرها « شنة ورنة » وذلك في الجلسات التي تقعدها معَ صديقاتها حيث يتحدثن نميمة عن الموضة والكبــة النية والمناجن الحديثة ومما قالت.

ولكن البومة الجميلة العينيــن ادركها النعاس .

* مأمون ضويحي



لماذا نسيت قواميس العشق ومفردات حبيبتي التي كانت وما زالت في صيغة الجمع ؟

صدر الدين الماغوط

ــ ١ ــ

■ وانا ساهم أترقب مجيئك من بين الاف الصرخات وحكايات الابحار والمرافيء . كان العالم يبكي والموانيء تهاجر بعيداً . والحزن وحده يعرش فــوق حقائب السفر ويضيء وجــه زمننا المليء خوفا ومجاعة . كلما عبرت امــراة اوقفتها . افتش زوادتها علني اعثر على شيء من بقاياك . كنت اراك اخدودا في الاوجه العابرة . اتلمسك ، أتحســك عرقا باردا . وكلمــا هممت كنت تفيضين في الاعين دمعا وفي الحلوق غصة فاعود محمــلا بالخيبة والانكسار . اختار من هذا العــالم ركنا واعود ارتقب مجيئك كما ترتقب الشواطيء المهجورة عودة النوارس التعبة من رحــلات السفر والبحث عــن اوطان جديدة للتناسل والتكاثر . وحب الارض ؟!

ــ ٢ ــ

■ مرة .. يحكى يا حبيبتي أن امــراة عبرتني وسكنت داخلي . احببتها ومن يومها اضعتها . حتى هذه اللحظة ابحث عنها فــي الكتب الداميــة . والتواريخ المبعثــرة . ومانشيتات الصحف . في قصائد الشعراء المهزومين . في عيون عشاق الزمن المقهور . فجاة ادركت انني ومن حبي لها خبأتها بيــن جلدي وعظمي . وحتى هــذه اللحظة ابحث عنهــا ولا اطلب مــن احد أن يدلني عليهــا نائمة هي حبيبتي . اقتلوني . ابيحوا دمي لكــن لا تسلخوا جلدي عــن عظمي حتى لا تستفيق حبيبتي وتعكروا صفو براءتها لان البراءة فقدت من قواميس هذا العالم المهوس باشياء اكثر قتلا ودماراً ؟.

ــ ٣ ــ

■ مرة .. ويحكى انني تخاصمت مــع الوطن . صنعتك وطنا . رسمتك خارطة . حددت فيك خطوط طول وعرض شقائي .

وقلت هنا تضاريــس خوفي . والشاعر بلا وطن كالعاشق دون حبيبة . وطني وحبيبتي طفلاي . في معتقل ما طالبوني بهما . اتهموني بتهريب قطع الغيار . قلت : الحبيبة شيء مكمل للوطن . ان فقدت احدهما فقدت جزءا من خارطة انتمائي . يومها صادروني . فهروني وفي زمن مــا . في عالم مــا طبعا غير عالمي شعرت بتشيلي تقترب . ونيكاراغوا تزحف ومن الرماد ينفر طائر العنقاء العربي يبعث بشكل صرخــة وجع مدماة . يومهــا فقط صنعتك في الحلم والفزوات . ولعينيك عشقت

ومن أجلهما اقمت مخافر وزنازن . صادرت تجار الكحل العربي . ولهدبيك صادرت كحل الشرق ومع حزني ألذي يمثلني قدمته هديــة

عشق أمير دمشقي . يا أنت يا اجمل قصيدة كتبتها في حياتي . وفي لحظة الختام خانتني القافية ، ونفرت من بين أصابعي كاليقظة . يومها أسميتك ــ مرثية العمر الحزين ؟!

ــ ٤ ــ

■ يحكى يا وطني أني تخيرتك طلاذا وجلادا وقامة مجدلية . ويحكى انهم ارادوا رشقك بالحجارة ويحكى انني صرخت والحب يزرب من جسدي . لا ترجموا وطني بالحجارة . فمن كان منكم بلا خطيئة فليرجمني بدلا عنه بقنطار حجارة . لان لــه رعب عيوني وعلــى

راحتيه ينمو فقــر وصوت الانسان العربي

المقاتل . دعوني الوذ به . اتدفأ في حناياه ..

آخ لو تدركون كم ألمني البــرد واضناني الصقيع ؟! أليس مــن حقي أن اجد ذراعــا

يحضنني ويــدا تتلمسني . [illegible] هممت لاجثو امامك . الوذ بك [illegible] من دمك نمقت بها جبيني . [illegible] وجدتك لاتنأ بي . حضنتك . [illegible] الطريق بكينا الخرائط وجثث الشهداء [illegible] الرماد انبعثنا اناشيد حب وعصافير [illegible] ترسم حدود الامة ، وتخط ملامح التاريخ الــذي ياتي !؟

ــ ٥ ــ

■ في الحلم صنعت امرأة . في [illegible] اضعت ملامح الوطن وسكنتني الغربة . في المنفى صادروا في عيني مجرى الدموع . في داخلي اعتقلوا رصيد حزني العربي [illegible] اخبرت انك العاشقة تأتين خفت أن [illegible] ومع فصائل الحزن الهاجم [illegible] باني ساكون عبدا شريكة الا [illegible] صغيرة الامة المجدولة . [illegible] صرت اسيرا اسافر بين القيد والسلسل لاسكنك جرحا بمشتى الاقمح وستسكني [illegible] سل صليبه . انزل جسده [illegible] من الصليب هراوة . ومن صليبه [illegible] لكن الهراوة مرة اخرى انكسرت . صار المسيح العربي . انها قبلة الاسخريوطي العربي اتكا المسيح على خوفه والمجدلية [illegible] ما بعينيها من دموع ؟!

ــ ٦ ــ

وطني . [illegible] انت . [illegible] ملامحي واغترابي . حين كنت [illegible] ازهارا ورياحين لاطفالك [illegible] من دمائك انبعثت صرختك . [illegible] اصنع لنفسي امجادا وتواريخ [illegible] سرقوا القمر العربي . وقيل [illegible] صنعناك قمرا . فيا فجر الامة [illegible] اليت. وقمرا اسكنت [illegible] في احداقي فلخبيتك مخافة أن [illegible] او يجرحك برد الاغتراب [illegible] جيلي . اترقب [illegible] لاقول لــك ولو لمرة واحدة . [illegible] كالموقف الرافض . [illegible] في حلوق العطاشى . اخضر فيك [illegible] جوعك . عزيك . [illegible] حبك . وهل يؤخذ على [illegible] كن خمرا لاتبع خانة [illegible] فاشربوه ؟!.







آفاق الفن : كاسك يا وطن

كاسك يا وطن .. هو عنوان العمل المسرحي الجديد للفنان دريد لحام كتبه بالمشاركة مع محمد الماغوط ويخرجه دريد لحام بنفسه .

العمل لوحات اجتماعية انتقادية في خط مسرحي واحد يحاول ان يكشف بعض السلبيات في الواقع العربي المعاصر .

الادوار الرئيسية يقوم بها دريد لحام – طبعا – الى جانب هالة شوكت ، صباح جزائري ، شاكر بريخان ، عمر حجو ونبيل خزام .

كاميرا الزميل كريبس بغدوبان رافقت التدريبات التحضيرية لهذه المسرحية التي ستشارك في مهرجان قرطاج الدولي للفنون بتونس ابتداء من الاول من شهر تموز القادم .

كاتبة رواية « بوابة « ماندلبوم » موريل سبارك

طلقت زوجها وغيرت مذهبها • تفضل الحياة في روما لأن الايطاليين يتركون الكتاب يعيشون وحدهم

فاسا ريدجريف لعبت دورها في لندن . زوي كالدويل ادت دورها في برودوي . وماجي سميث ، اكتسبت اصدقاء اكثر وربحت جائزة الاوسكار لدور سكوتش سكو المرم الذي لاينسى ، وقد مثلته في فيلم مقتبس من رواية .

وحتى اليابانيون ، كثيرون من اليابانيين ، كتبوا الى موريل سبارك ، يقولون لها : « ان في حياة كل واحد منا جين برودي . »

وقالت امرأة انيقة في رسالتها : « انني مندهشة من عنفوان الانسة جين برودي ، اي جين برودي يابانية تريد ان تشبه ؟ »

ولما كانت تقول ذلك ، كانت ابتسامة بارعة صغيرة تروغ على شفتي موريل سبارك .

وكانت هذه الروائية المعقدة في نيويورك.كانت تودع الحلقة السادسة المسرحة للتلفزيون ، من كتابها ١٩٦١ ذي الشهرة العالمية ، ولتنشره في الوقت نفسه ، كلمة عن روايتها الخامسة عشرة الجديدة . وقد كانت كتبتها في البندقية ، تحت عنوان « الحقوق الاقليمية » .ونشرت من قبل كاوارد ، مكان وجيو صيغان .

والسيدة سبارك ، التي عاشت في روما مدة الاثنتي عشرة سنة الاخيرة ، في شقة بـ « حجم الزلاجة » وسعة بالازو ، قالت عن نفسها في مقابلة حديثة : لقد ولدت في منفى . وفي الحق اني وجدت في هذه الولادة حافزا للاستمرار في التنقل . فقد عشت في لندن سنوات ، عدة سنوات . ولكن ، عليك ان تواجه عالما أدبيا شبيها بالفسق بالمحارم . والشيء الذي يجعلني اجد دعوتي الى ايطاليا ، هو ان الطليان يحترمون الكتاب . انهم يتيحون لهم ان يعيشوا وحدهم . انني ، لذلك ، افضلها على غيرها كثيرا . وفيها تستطيع ان تحتفظ لنفسك بما تشاء . »

وسبارك تصف كتابها بانها : « عنيفة الى حد ما وغير متحيزة » باردة حتى عندما أرغب ان اجعل فيها فترات حارة . انني أهتم كثيرا بالنثر . »

وقد بدأت الكتابة بكفاءة متسرة منذ أن كانت فتاة صغيرة ، وانطلقت الى الشعر ، السير ، النقد ، القصص القصيرة ، واخيرا الروايات .

وفي سن المراهقة ، عندما كانت في ايدنبوغ ، كانت تكتب الرسائل الغرامية منها واليها ، وكانت تحشوها في وسائد الاريكة ، وكانت أمها تعثر عليها عندما ترتب الارائك . واحدى هذه الرسائل تبدأ بـ « عزيزي كولين : « لقد كنت مندهشا في الليلة الاخيرة . »

والسيدة سبارك ، ولدت باسم موريل كامبرج في ايدنبورغ منذ احدى وستين سنة . وكان أبوها المهندس ، الذي استوطنت عائلته في سكوتلاند ، يهوديا . أما أمها ، فقد كانت بروتستانتية .

ولما بلغت الثانية والاربعين ، سنة ١٩٥٤ ، تحولت الى كاثوليكية رومانية . وعندئذ طلقت من س. أو. سبارك ، الذي قد كانت التقت به في جنوب امريكيا متزوجته ، وصارت أما لولد اسمه روبين .

وكان لتحولها الى الكاثوليكية الرومانية تأثير عميق على كتابتها . اذ اخذ تحولها هذا يظهر تباعا في رواياتها ، ويذهب بها الى مدى أبعد .

وتقول السيدة سبارك : « عندما تحولت الى المذهب الجديد ، أخذت أكتب بصوتي الذاتي . لقد كنت قبل ذلك أكتب عن وعي ، ولكن لم اكن انا التي تكتب . انني لم اكن على شيء اصلي لاقوله . »

وتضيف بان ذلك التحول قد شمل ايضا « رؤية شعرية في الحياة ، ولكنها ليست اخلاقية .

« لانسانية من هو القتل في كتاباتي . ان شخوص رواياتي ليسوا بجيدين ولا بارديا . »

وبالنسبة للكنيسة نفسها تقول : « انني لست متشددة بالطقوس وحرق البخور . واعتقد ان الكنيسة صارت ، منذ المجتمع الفاتيكاني الثاني ، سليمة البنية الى حد بعيد . »

وقد كتبت السيدة سبارك روايتها « عنفوان الانسة جين برودي » في وقت قصير مدهش . كتبتها في ستة اسابيع . وتقول عنها : كانت حاضرة كلها في ذهني . وقد كتبتها كاني أرى حلما في كتاب . » أما رواياتها الاخرى ، فكانت تستغرق وقتا . ان رواية « بوابة ماندلبوم » ، التي كتبتها في القدس خلال أيام محاكمة ايخمان ، وهي أطول رواياتها ، استغرقت سنتين كاملتين . احدى شخصياتها الرئيسية هي بربارا فوغان ، حاجة كاثوليكية رومانية ، تعرضت للخطر بسبب دمها اليهودي . الشخصيات الثانوية الاخرى ، كانت عربا ، يهودا ، ومسيحيين ، هيبين ، قساوسة ، وجواسيس .

وروايتها « رئيسة دير كريوي » التي اصبحت فيما بعد فيلما بعنوان « أردية كريهة » تعرض ، بين كل ما عرضته ، وتر جيت في دير للراهبات ، مع الاشرطة كاملة ، ولصوصا وأصدقاء نيتونين حميمين

وفيما يتعلق بعالم السيدة سبارك الاوسع في روما ، فهي تتحرك فيه مطمئنة ، وتقول عنه : « ان عالمي هذا يشمل الشيوعيين المفكرين ، انهم اناس جديون بالمعنى الصحيح ، عمليون ، واناس عاديون ، مثل جيراني ، والمجتمع الراقي . انني اعزل مع الاخرين – اعني في كتبي . انني اواجه اي شخص ، ومنهم النبلاء الكبار . احيانا يكونون مزعجين حتى الموت . انهم لا يتعبون من سرد تاريخ عائلاتهم الطويل عليك . انني اتركهم عندما اتضايق . انني احسب نذل المطاعم . انهم اصدقاء مخلصون وحارون . »

وقد سئلت الكاتبة ، فيما اذا كانت تخاف ان تحول اعمالها الى عمل مسرحي ، وهي لاتزال تكتب الرواية ، فقالت : « انني دائما اخاف من المسرح . » ثم اشرق وجهها ، وتألقت عيناها الخضراوان الرماديتان ، وقالت : « الافضل ان استمر بالكتابة دون ان احسب حسابا لاي شيء . »

● ترجمة : يوسف المحمود

واقل ودل

التلاميذ

كانوا يقضون اوقاتهم في مقاهي الثقافة .. لا يعترفون حتى بامرىء القيس شاعرا . ولا بعمر بن الخطاب عادلا . ولا يعرفون شيئا عن ابن خلدون وابن رشد ، كانوا يسكرون ويدخنون وينظرون – بتشديد الظاء وكسرها –

بعد كارثة حزيران انجبوا ديدانا سوداء تستطيع الطيران ، وادبا كسيحا هزيلا تفوح منه رائحة العفونة والموت .. وعوضا على ان يجابهوا الشعب بالامل وقفوا كالبومة ينعقون باليأس .

وكنت بعد القصيدة او المقالة تشعر انك ملفوف في ضباب رطب من التشاؤم ، وملاحق باللعنات النجسة .

لم يشعل احدهم حتى ضوء أخضر . يعلن به ان الانسان هو معجزة المعجزات : وان الانسان ينكر ولا ينهزم .. وكانوا في تفكيرهم كارثة على الوطن لا تعادلها كوارثه الجغرافية .

ومع الاسف انهم هم انفسهم عندما لمعتشرين اصبحوا ابطال التفاؤل وكما اعطوا حزيران بعدا اكثر سلبية . اعطوا تشرين ضخامة اكثر ايجابية وظلت ٢+٢=٤ معادلة غير محلولة . والقارىء لا يعرف على اي ارض يقف .

عادل شميس

ممثل من بولونيا

عندما سألناه عن أهمية مهنة الممثل بالنسبة له ، أجاب :

انها بمثابة تعويض عن بعض مركبات النقص الموجودة لدي ، فانا انسان غير جريء ، مغلق على نفسه .. وبفضل تادية دور الممثل يمكنني ان اقول رايي في الناس بصراحة اي يمكنني ان اقول الاشياء التي لا اجسر ابدا ان اقولها في حياتي الخاصة ..

ويقال عنه ، بانه يواكب المسرح ويؤدي ادواره بغاية من الاتقان .. وهو يتمتع بشخصية كبيرة حقا في بولندا .

ولد زبيجنيف زاباشيفيتش في وارسو عام ١٩٢٤ .

وبعد انهاء المدرسة الثانوية اختار دراسة الكيمياء في بولتيبياتشكا وارسو ، لكن مجرى دراساته الكيميائية لم يكن موفقا – من حسن حظ المسرح – وبعد سنة قدم امتحان القبول الى مدرسة المسرح العليا في وارسو ، ونجح فيها .

ولكن احدا لم يكن في سنوات ١٩٥٢ – ١٩٥٦ يتكهن له النجاح الكبير في هذه المهنة .

الا انه توصل الى اعلى المراتب في مهنة الممثل بعد عشر سنوات من العمل الجاد والمتواصل .

وبخلاف الممثلين البولنديين الاخرين ، كان زاباشيفيتش يؤدي جميع الادوار مهما كان نوعها ، وكان يتقبل كل دور يعطيه اياه المخرج ، وينفذ جميع تعليماته بدون اي معارضة .

والان يعد زاباشيفيتش في قمة مجده المسرحي ، وهذا راي الجميع اليوم .

وفي حديث للصحافة ، قال الفنان بنفسه :

في المسرح ، اقبل كل شيء يقترح علي ، فانا ممثل محترف ، وملتزم بتنفيذ العمل الذي يعطيني اياه رب العمل .

والممثل زاباشيفيتش ذو مواهب خارقة ، وصوت رخيم قوي ، ويتمتع بمقدرة كبيرة في التعبير الايمائي والحركي ، وهو يتمكن من تعليم الجمهور التفكير السليم – كما كان في تمثيلية – ديديروت – الرائعة التي قام بدور البطولة فيها ليتحول الى انسان غير ذلك يخاطب نفس الجمهور بلغة اخرى مختلفة تماما عن اقواله الاولى في دور البطولة الذي قام به في مسرحية عن الادب الروسي الكلاسيكي للكاتب – غوغول – لم يتحول الى انسان غير ما عهدناه في المسرحيتين المذكورتين عندما يقوم بتمثيل دور الاستاذ في فيلم بعنوان الالوان الواقية من اخراج كشيشتوف زانوسي ..

وفي الواقع يوجد في بولندا عدد كبير من الممثلين البارزين الذين عند اداء مختلف الادوار يحاولون اظهار شخصيتهم الخاصة للجمهور الا ان تمثيل زاباشيفيتش يختلف عن ذلك ، فهو في تمثيله الرائع يبذل قصارى جهوده ليوصل الى الجمهور الصفات البدنية والميزات النفسية للشخصية التي يقوم بتمثيل دورها ، اي ان شخصيته الخاصة تضمحل وتختفي اثناء التمثيل تماما .

يقول زاباشيفيتش –

عندما اقوم بتمثيل دور ما يهمني قبل كل شيء ان أبحث عن تعبير ملائم لدي يتناسب مع الصفات والميزات النفسية الموجودة لدى الشخص الذي امثل دوره في المسرحية بالرغم من ان هذه الصفات والميزات هي غير موجودة في شخصيتي انا ، اي ان شخصيتي تختفي كلها عندما اظهر على خشبة المسرح .. ثم يضيف قائلا :

وانا افهم تمثيل دور من الادوار كذوبان شخصيتي في شخصية الانسان الذي امثله ، وكتبني وتقمص لشخصيته ، وتصرفاته وحججه ، وكموافقة على اساليب تفكيره ، وعلى خوالجه النفسية .

ان الدور الذي العبه هو الذي يملي علي تصرفاتي التمثيلية ، وليست شخصيتي في حياتي اليومية

ولذلك فانا احرج كثيرا عندما يسالني الصحفيون احيانا عن الدور المفضل الذي ارغب في تمثيله ، فالممثل في كل مسرحية يؤدي الدور المحدد المعطى له ، وهي ادوار مختلفة في اكثرية الاحيان . .

– اعداد ليلا الترك

ثقافة الثورة

تقاحم الباب الموصد .. وتفتحه أمام القصة

■ نشرت صحيفة الثورة بالعدد رقم ٣٠٠٥ وتاريخ ١٧-٦-١٩٧٩ ، قصة قصيرة بعنوان (في جبلين لن يلتقيا) للزميل يوسف المحمود ، وكذلك كلمة معبرة لرفيق اتاسي ، محرر الزاوية الثقافية .

وقبل أن اتناول مادة القصة ، أحب ان أشكر الزميل رفيق ، على وقفته المجردة عن كل غاية ، في ميدان صراع القصة ، وهذا مؤشر سلط الضوء على القصة الام ، والواقعية الجديدة ، بعد ما عانت من تجميد ، وحصار قاتل ، وتعتيم خانق .

فلو لا فضل الامومة وفترة الحمل والولادة ، لما جاءت القصة الشابة المتطورة ، والملتزمة بقضايا الانسان ، والمرتبطة بنضال الارض على السواء .

أعتقد انها وقفة تحول بيضاء ، سجل لصالح الصحافة ، متمنيا ان تدوم ، سيما وقد فتحت الضوء الاخضر ، امام القصة الام لتعيد الكشف عن وجهها ، وتواكب عملية التقدم والتطور ، في مجال الخلق الفني للقصة الحديثة .

واقصد هنا ، بالقصة الحديثة ، التي تلتزم بقضايا الانسان والارض ، اللاصقة لهما ، وتبعد عن التعقيد السيء ، وغموض الفكر ، وتفكك العبارة ، وتشويش الواقع برؤية غير صحيحة .

ناهيك عن الافكار المستوردة والمشوشة ، التي لم تتنفس من هوائنا ، ولم تولد وتعرق فوق ترابنا ، الذي نحيا فوقه بكل اعتزاز .

اما بالنسبة لقصة العدد (في جبلين لن يلتقيا) فقد كتبت باسلوب واقعي ساخر ، فيه مسحة من الرومانسية ، تتحدث القصة عن رحلة قام بها غلام ريفي بين قريتين متجاورتين ، من اجل ايصال البسة مغسولة ، تعود الى عائلة ثرية ، كلفته امه بحملها .

كتبت القصة بطريقة تمثيلية ، وباسلوب ساخر يمزج بين المرارة والحلاوة ، والسخرية والجد ، من خلال الواقع السيء ، الذي كان يقلقه ويتحداه حتى اليوم .

فتحدث رجل اليوم ، عن معاناة فتى الامس ، واستغلاله الذي ياتي من استغلال اسرته ، وهذا ينبع من استغلال المجموع ، وكان عناد الفتى وجرأته ، يمثلان عناد وجرأة شعب مقهور بكامله .

((لما كنت اهبط على السفح المقابل ، كدت اكب على وجهي ، اكثر من مرة كانت الصرة تكبسني الى الامام ، اذا ما انحدرت درجة ، احيانا كانت تهم ان تسقط من فوق راسي .. احني رأسي ، مع هذا فقد تجاوزت نصف ظهري الاعلى ، وصارت تبدو على الكفل ، كالجلال الكبير ، على حمار صغير ..))

في تلك الحقبة ، كان هذا الصبي ، رمزا لشعب بكامله ، يستغل ويستنزف قدراته ، انسان ممتلىء متفطرس ، لم يلبث ان سحقته الثورة .

بعد كل هذه المسافة التي قطعها ، وهذا الجهد الذي بذله ، يفاجأ فتانا ، ببيضة مسلوقة تقدمها له زوجة الثري ، بعد ان كادا اولادها ، يختطفوها من بين يديه استكثارا فيه .

وقد تمكن الكاتب بريشته الشاعرية المعبرة ، من تلقيح الاسلوب الكلاسيكي ، على طعم قصصي جديد محرض ، تاخذ فيه الكلمة ابعادها ، وتبلغ ما تصبو اليه .

((الشمس غاربة ، السنديانة التي وراء بيتنا لا تزال ظاهرة ، شيء من الحمرة المخضلة ، تبدو من ناحيتها ، لا تكاد تختلف عن لون هذه البيضة ، الذي اخذ يشغل بالي ، كيف صار لهذه البيضة .. هل يختلف دجاجهم عن دجاجنا ؟ مثلما تختلف دورهم عن دورنا ، وثياب اولادهم عن ثيابي ؟)).

وتعتبر هذه البيضة حاصلا غير متكافىء ، في معادلة الاقطاع والارض المغلوطة ، واستغلال الطبقة المسحوقة انذاك ...

هذه الطبقة ، التي حملت الثورة سنين طويلة ، الى ان جاءها المخاض ، ووضعتها ، فكانت سيفا مسلولا ، اعاد لها حقها المغتصب وقضى على الاقطاع ، والاستغلال ، بكل صوره واشكاله ومعانيه .

اما من حيث الشكل والمضمون ، فكانت وحدة مترابطة ومتداخلة ، استطاعت ان تجسد الغاية التي سعى الكاتب اليها في قصته ، ولو ان هناك بعض الكلمات العامية ، التي جاءت متعمدة من قبل ، كان من المستحسن نبذها من قلب القصة ، والاستعاضة عنها بلغة فصحى مبسطة ، انسجاما مع مبدا تطبيق الواقعية الجديدة ، وسيكولوجيتها .

وقد صيغ المقطع الاخير من القصة بطريقة تحليلية ، واعطى موقفا ايجابيا محرضا ، بصورة مباشرة ، يدعو الى انتزاع الواقع السيء وتغييره .

((لكن ابن حميده ، الذي منح بيضة لقاء حمله الثياب ، لم يعط فتاة لقاء خلقه دربه ، قوبل في حبه بغير ضرب الفلين ، الذي قوبل به عندما اخذ البيضة ، ان ذكرى الشباب لا تزال تعقر ظهره ، وذكرى الحب لا تزال تجرح قلبه ... بكل ذلك يعيش ، كلما مر به نيسان جديد !.))

■ مالك عزام

علوم

جهاز لمعالجة الجراح

على الرغم من التقدم البارز في طرق معالجة الجروح ، فان حوالي ثلث الجراح الملوثة تنزف صديدا اصعب المعالجة ذلك لان الضمادات قد تكون كبيرة وتصبح ذات رائحة كريهة ولان علاج تلك الجراح يحتاج الى عناية دائمة وبالتالي الى مصاريف باهظة .

● ومن اجل التغلب على مثل هذه المشاكل ، تم التعاون بين طبيبين بريطانيين الاول من لندن والثاني من كمبريدج لاستنباط اداة ترطب الجرح وتساعد على تنظيفه وشفائه ويقوم بصنعها شركة سكويب ويقوم العلاج على اساس استعمال ضمادات لاصقة حتى على الجروح النازفة ... انها مسام تفرز الصديد الى كيس شفاف من البلاستيك .

● ويتالف الكيس من فراغ مغلق له منفذان يسمح الاول بادخال سوائل مطهرة تخرج مع الصديد من المخرج الاخر . ويجب على المريض الاستلقاء لمدة ساعتين او ثلاث ساعات بعد لصق الضمادة وتوابعها على جرحه من اجل اتاحة الوقت لاخراج الصديد وبعدها يتم اقفال الفتحتين معا مما يسمح للمريض بحرية الحركة

● ويمكن ابقاء الضمادة لمدة يومين الى اربعة ايام والقصد من ذلك ابقاء الجرح بحالة نظيفة . وقد عبر المرضى عن رضاهم بسبب سهولة ونظافة الجهاز وعدم تسببه باحداث رائحة كريهة . وقد اعتبر الجراحون هذه الضمادات جيدة لانها تخفف من اضطراب المريض ومن سهر الممرضة بالاضافة الى بقاء الجرح بحالة نظيفة بعد استعمال مبضع الجراح .

●● كنعان

صحافة

صحافة الأطفال في الجزائر

لقد اهتمت الصحافة الادبية بادب الطفل منذ عهد قريب .. لا يتجاوز العام الماضي اذ صدرت مجلة (امقيدش) .. وفعلا كانت ذات مستوى ثقافي لا باس به يراعي اعمار الاطفال .. واهتمت بما يفكرون فيه ، ثم ما فتئت ان خرجت المجلة التي تحمل القصص المصورة للاطفال وهي مجلة (طارق) وهي ذات مستوى ثقافي جيد .. كما ان جريدة (النصر) التي تصدر في (قسنطينة) جعلت في الصفحة الاخيرة مسلسلا يوميا للاطفال ..

ابتدأت هذا المشروع بمسلسل (ابي ذر الغفاري) ثم انتقلت الى مسلسل (طارق بن زياد) وفي مثل هذا العمل الادبي وان كان بسيطا لكنه ضروري بالنسبة للطفل .. وخاصة اذا دفعته الى القراءة والمطالعة وفي الفترة الاخيرة اهتمت (الشركة الوطنية للطباعة والنشر) بادب الاطفال وطالبت الادباء والشعراء..ان يقدموا نتاجا لهم يتمثل بادب الطفل لتقوم بنشره على حساب الشركة ..وهذا ما يشجع الاهتمام بادب الاطفال..

ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نذكر اسماء من اهتموا بادب الطفل من الشعراء الجزائريين : محمد ابو القاسم خمار .. ثم جمال الطاهري .. ويحيى مسعودي ولعل جمال الطاهري قد أولى الطفل اهتماما خاصا منذ فترة زمنية وصدرت له مجموعتان في هذا المضمار .

الجزائر : احمد دوغان

الزحف الوحدوي القدس

● حسان حويش

بشراك يا بغداد هذي جلق
زحفت اليك بكل أبيض صارم
يا شام .. يا قلب العروبة زغردي
وتهيئي . للموكب المتعاظم
سيري . غناريح الرماح عقيدتي
وشريعتي في كل امر حازم
فليكتب التاريخ : انا امة
عربية تهوى عراك الغاشم
سيناء ، هل عثرت خيول الفاتحين
واسلمت امرا لوغد آثم
يا مصر .. يا ارض الكنانة هل لنا
في حومة الفرسان بعض غنائم
الله اكبر .. ها كتائب امتي
تنهال نحو المجد مثل غمائم
كالصيد . كالاسد الهصورة تلتقي
يوم الكريهة والطعان القاتم
ماذا ؟ هل الجولان انبت خالدا ؟
وعلى بطاح القدس جيش ملاحم
أم ان أرض القادسية انجبت
سعدا ؟ . وخيل العرب حمر قوائم
يا للفوارس حين يشتد الوغى
يتسابقون على عدو ظالم
كي يرفعوا مجد العروبة عاليا
ولواء عزتنا بصدق عزائم
يا روعة التاريخ يكتب من دم
حمرا . وحمرا من حديد صارم
بردى ودجلة في ربوعك موطني
يتعانقان عناق زوج حمائم
فعلى جبين الشام المح عزة
وعلى ذرا بغداد خيل ضراغم
وعلى سفوح الشمس في جنباتها
كتب الكمي نشيد نصر حاسم
لغة الاسنة يا دمشق نصوغها
بدم الرجال .. بشعبك المتلاحم



هكذا من الأصول

في أمريكا الوسطى وأرض البراكين

هنود غواتيمالا يخوضون حرب التحرير الشعبية المنتصرة ضد استيطان عنصري متسلط مستغل دام قرونا

بلدان امريكا الوسطى كلها تقريبا ، اصبحت ميدانا واحدا للثورات الشعبية المسلحة التي تفجرت في كل منها ضد انظمة الحكم القائمة في البلدان المذكورة والتي تدعمها واشنطن ، بشكل أو بآخر ، لان الولايات المتحدة الامريكية الشمالية تعتبر — منذ عشرات السنين — أمريكا اللاتينية كلها — وبلدان أمريكا الوسطى خصوصا — مدى حيويا لاقتصادها الامبريالي واستراتيجيتها العسكرية وهيمنتها السياسية والثقافية ...

● — رغم كل المظاهر الخادعة فالمكسيك ، منذ عشرات السنين ، في صراع مستمر مع جارتها الشمالية العملاقة وفي عطاء مستمر يدعم الثورات الاستقلالية التحررية في أمريكا اللاتينية كلها ..

● — مسالة كوبا نضعها جانبا هنا ..

● — الادارة الامريكية الشمالية وضعت كل ثقلها حتى توصلت الى حل ينقذ الحد الادنى من مصالحها ومن هيبتها فيما يتعلق بقناة بناما وعلاقات واشنطن مع حكومة بناما ..

● — الثورات في كل من نيكاراغوا ، كوستاريكا ، والسلفادور الخ .. دخلت طورها الاخير والحاسم لصالح شعوب هذه البلدان ولصالح قضية الديمقراطية والحرية والتقدم في يقظة الامم القومية وتحرك الشعوب لتقرير مصيرها وبناء مستقبلها الافضل الذي فيه تتحقق ونصان انسانية الانسان .

غواتيمالا

والثورة في غواتيمالا لم تكن يوما هامشية بالنسبة لمجمل الصراعات المتفجرة في أمريكا الوسطى بل تميزت — منذ البدء — بعدده خصائص اعطتها أهمية رئيسية في الاطار الكبير للتاريخ الامريكي وفيما يلي بعض هذه الخصائص نستخلصها من دراسة للباحث الاجتماعي — ايفون ليبوت — نشرتها ليموند دبلوماتيك شهر حزيران :

● — الصراع الرئيسي في غواتيمالا الذي طبع بطابعه تاريخ هذا البلد منذ الغزو الاسباني لامريكا وحتى اليوم هو صراع قومي حضاري بين الهنود سكان البلاد الاصليين من جانب وبين كل القوى التي تتابعت على هذه البلاد بقصد الاستعمار والاستيطان ونهب الثروات وتدمير الوجود البشري والثقافي والحضاري الغواتيمالكي وعلى انقاضه بناء وجود اخر جديد تعددت وجوهه واختلفت ، اسباني — أوروبي اخر — امريكي شمالي — هجين لا لون له ولا هوية قوامه الاقلية المستوطنة المتسلطة ومن استطاعت استقطابهم بحكم امتلاكها وسائل الانتاج وهيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية وعمالتها السافرة للمخابرات المركزية الامريكية الشمالية وللشركات الرأسمالية الكبرى . هذه الاقلية — البيضاء او المولدة — التي اطلقت عليها منذ أيام الاستعمار الاسباني تسمية — لادينو — ان تجعل الحكم في غواتيمالا — منذ ١٩٣٠ وحتى اليوم — يسير وفق الخط البياني التالي :

— ١٩٣١ — ١٩٤٤ دكتاتورية عسكرية رأسها — جورج أوبيكو —

— ١٩٤٥ — ١٩٥١ ثم ١٩٥١ — ١٩٥٤ أي مدة الثورة الشعبية التي منيت فيها السلطة والقوى التي تدعمها بهزائم كبيرة أجبرتها على اصدار قانون الاصلاح الزراعي والبدء بتطبيقه ١٩٥٢ — ١٩٥٤ .

— ١٩٥٤ — ١٩٦٦ عودة الدكتاتورية العسكرية اثر انقلاب موّله وخططت له مجموعة الشركات الامريكية — أونيتيد فرويت — بالتعاون مع المخابرات الامريكية والسفارة الامريكية الشمالية في غواتيمالا .

— ١٩٦٦ — ١٩٧٤ فترة النظام البوليسي القمعي المقنع ببرلمانية صورية ناجحة عن تزوير الانتخابات

— ١٩٧٤ — ١٩٧٨ نظام الدكتاتور غارسيا الذي وصل الى الحكم عن طريق عملية غش مشهورة سماها استفتاء شعبيا وانتخابا مباشرا ! !

حمامات الدم

● — أن موجات العنف المتتابعة التي شهدها تاريخ غواتيمالا ، ذات الجذور الاجتماعية والقومية العميقة ، سببها العلاقة التناحرية بين أبناء البلاد وبين المتسلطين الدخلاء : الاحصاءات الدولية أكدت أن عشرين ألف قتيل لاسباب سياسية ماتوا خلال فترة عشر سنوات فقط ١٩٦٦ — ١٩٧٦ .

— لقد استفاد سكان البلاد الهنود ومعظمهم فلاحون وعمال زراعيون من تجارب الماضي ودروسه ومن تجارب غيرهم من الشعوب المكافحة فعرفوا التنظيم السياسي والنقابي والتدريب الجيد على حرب العصابات — حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد لمواجهة عدو شرس رفع شعار — لا سجون ولا معتقلات — ومعناه التصفية الجسدية الفورية لكل مواطن لا يخضع .. ؟ ! خلال شهر كانون الثاني الماضي فقط سقط ١٢٤ قتيلا و ٧٣ جريحا في عمليات — تصفية حسابات سياسية — .

— لقد عمت الثورة اليوم مدن البلاد وجبالها واستطاعت تمزيق الحصار الخانق الذي فرض طويلا على الهنود الذي طالما عاشوا أبشع حالات الحجر وتحديد الاقامة وتجميد الحركة ..

اقطاع

رغم — تحديد اقامة الهنود — في الريف فالريف ليس ملكهم وليس فيهم ملاك كبير واحد .. :

— ٢٪ من المالكين يملكون ٦٢٪ من الاراضي الزراعية في حين أن ٩٠٪ من المستثمرين لاتزيد ملكية احدهم على سبع هكتارات أما الهنود فالاسرة المحظوظة هي التي تملك هكتارا واحدا لا يغل لها ما يكفيها غائلة الجوع من جهة وليس مجال عمل لها : فالبطالة ، اذن ، تسود الا في فترة قطاف القهوة أو القطن او قصب السكر فيذهب من يستطيع الى المناطق البركانية ويعمل اسابيع بأجور بخسة .. — من دولار الى دولارين باليوم — .. ،

الثروة المعدنية

تماما كما جرى في البرازيل وغيرها من بلدان أمريكا اللاتينية اكتشافات الثروات المعدنية الكامنة في الارض ، ضاعفت من جشع كبار المالكين ورغبتهم في التوسع على حساب السكان فتفجرت الثورة وساد العنف خصوصا في مناطق الحقول البترولية المكتشفة حديثا ..

— مذابح .. عمليات خطف جماعية لصغار الفلاحين العزل .. نشر قوات مسلحة .. مضاعفة عدد مليشيات المرتزقة شبه العسكرية .. وبالمقابل حركة حرب عصابات قوية منظمة فاعلة وضعت حدا للمذابح الجماعية التي كانت اخبارها تنتشر بين وقت واخر اي ذبح الفلاحين من قبل القوات المسلحة الحكومية والاقطاعية ..

ليس ذلك فحسب بل اصبحت هناك مناطق محررة يستوطن فيها الثوار ويبنون فيها قواعدهم من جهة ومن جهة اخرى تبدأ فوقها حياة اجتماعية جديدة بنظامها ومجمل علاقاتها ...

— كثيرون من المراقبين ، في الستينات ، كانوا يتساءلون : — هل تصبح غواتيمالا فيتنام جديدة ؟ لكن الاوضاع تتطور اليوم بنفس الاتجاه الذي آلت اليه في نيكاراغوا والسلفادور وكوستاريكا الخ ... فامريكا الوسطى تؤكد تحقيق تجربتها الثورية التحررية الخاصة بها وغير المنعزلة عن تجارب العصر الناجحة ...

ترجمة واعداد
منصور ابو الحسن

مشاكل التصنيع والعمل في البلدان النامية

في البلدان النامية عاما بعد عام وحسب معطيات منظمة العمل الدولية ، بلغ عدد العاطلين عن العمل كليا او جزئيا في هذه البلدان عام ١٩٧٥ حوالي ٢٨٣ مليون انسان ، أي مايعادل ٤٠٪ من مجموع القوى العاملة .

وتولي الان اجهزة التخطيط الوطنية في البلدان النامية وكذلك المنظمات الاقتصادية الدولية اهتماما خاصا للبحث عن الوسائل التي تؤدي الى مضاعفة فرص العمل حيث يجب ، حسب بعض التقديرات ايجاد مليار فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٠ ويرتبط الان القسم الاعظم من سكان العالم الثالث بالزراعة حيث تتجاوز النسبة في بعض البلدان ٨٠٪ ولكن الريف يلقي دائما بجماهيره — الزائدة — الى المدن التي تنمو بسرعة متزايدة .

ان اكثر فروع الاقتصاد ديناميكية هنا هو الصناعة وخاصة لدى البلدان التي تتجه حكوماتها نحو التصنيع فدون خلق صناعة وطنية فعالة مجهزة باحدث التكنيك لايمكن حل المشاكل القائمة موضوعيا أمام البلدان المتحررة ، وتامين التقدم الاقتصادي والاجتماعي وبلوغ الاستقلال الاقتصادي وفي العديد من البلدان التي تحررت من الاستعمار تجاوزت وتائر نموها الصناعي حتى البلدان الرأسمالية المتطورة في فترة بداية تصنيعها وعلى سبيل المثال ، فقد تضاعف انتاج المصنوعات الجاهزة في بلدان العالم الثالث خلال عشرين عاما — من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٧٠ — أربع مرات وبعد عام ١٩٧٠ استمر الانتاج بالتزايد بنسبة ٨٪ سنويا وهذا الفرع الاقتصادي هو الاكثر ديناميكية ويؤثر تأثيرا محسوسا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ولهذا اعتبر التصنيع حلا الى حد ما لمعضلة العمل .

ومنذ عام ١٩٦١ اشارت اللجنة الاقتصادية الخاصة ببلدان اسيا والشرق الاقصى التابعة للامم المتحدة في احدى وثائقها الى ان الاصرار على التصنيع يفسر بان التطور الصناعي يمكن أن يجذب سكان الريف الى تلك الفروع حيث الانتاجية فيها عالية ، وان هذا لن يؤدي الى تقليص الحجم العام للمنتوجات الزراعية .

الا أن حصيلة مثل هذه السياسة كانت بعيدة عن التوقعات . فرغم بناء مصانع جديدة في العالم الثالث فان عدد العاطلين عن العمل يتزايد بسرعة اكبر ، وعلى هذا الاساس فقد قيم أغلبية الاقتصاديين البورجوازيين انشاء صناعات تحويلية ليس كعامل زيادة فرص العمل بل بالعكس ، يفاقم معضلة البطالة هناك .

لقد كتب العالمان الاقتصاديان البورجوازيان ف. باير و م ايرفي في مقال خصصاه لتأثير التصنيع على العمل أن احد أسباب خيبة الامل التي عانى منها أكثر المتحمسين لسياسة تسريع التصنيع ، هو في كون التصنيع لم يستوعب مصادر العمل البشرية التي كانت تنمو بوتائر متسارعة .

لاجدال أن التصنيع يعني ظهور فرص عمل جديدة . فقد امنت الخطة الخمسية الاولى في الهند ٤٠٠ الف فرصة عمل جديدة ، وفي الخطتين الثانية والثالثة ٧٥٠ الف وفي الباكستان امنت الخطتين الاولى والثانية ٣٨٠ الف فرصة عمل جديدة وفي ايران زادت فرص العمل خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة ١٫٨ مليون .

ومما يميز العمل في فروع الصناعات التحويلية ، وخلافا للمجالات الاقتصادية الاخرى مثل الزراعة ، هو الاستقرار ، فقد بلغ عدد العاملين في جميع الفروع الصناعية في بلدان العالم الثالث ٦٣ مليون عام ١٩٧٥ ، بينما كان عددهم عام ١٩٦٠ لايتجاوز ٣٨ مليون وارتفعت نسبة العاملين في الصناعة خلال تلك الفترة بالنسبة لمجموع العاملين في الاقتصاد الوطني من ٧٫٧٪ الى ٩٫٦٪ .

التأثير غير المباشر للتصنيع

لايقتصر دور التصنيع على خلق فرص عمل في الصناعة وحدها بل وكذلك في فروع الاقتصاد الاخرى .

فتظهر نشاطات اقتصادية وخدمات مرتبطة بعمل المؤسسات الصناعية وعلى سبيل المثال فقد أمن مصنع التعدين الذي بني في الباكستان العمل بشكل غير مباشر لاضعاف العمال الذين يعملون فيه فقد نبتت بالقرب من المعمل مدينة بلغ عدد سكانها ٣٥٠ الف نسمة مرتبطين بشكل مباشر أو غير مباشر بالمعمل وكذلك الامر بالنسبة لمدينة — الثورة — في سورية التي نمت بسرعة اثناء بناء سد الفرات وهذا أمر عادي لان كل مؤسسة صناعية ضخمة لاتعيش معزولة ، بل تشكل مركزا اقتصاديا متكاملا يرتبط به قطاع التجارة والخدمات وحسب تقديرات الخبراء فان كل عامل في سد الفرات كان في خدمته ١٦ — ١٧ انسان يعملون في فروع الخدمات الاخرى . وحسب معطيات منظمة العمل الدولية فان الطلب على اليد العاملة في البلدان النامية يزداد سنويا نتيجة التصنيع بنسبة ٤٪ .

وبطبيعة الحال فان امكانية التصنيع على التأثير المباشر أو غير المباشر على حل مسألة العمل في البلدان النامية تتعلق الى حد كبير بالسياسة الاجتماعية للدولة ، بالظروف الاجتماعية — الاقتصادية بما في ذلك ملكية المؤسسات الصناعية : هل هي للقطاع العام ام الخاص . ففي الهند مثلا يلاحظ تأثير مؤسسات قطاع الدولة على العمل بينما لايلاحظ هذا الامر بالنسبة للربحية . وذلك لان مؤسسات القطاع العام تخصص قسما من أرباحها للتامين الاجتماعي والصحي وأحيانا السكني للعمال ففي الهند مثلا بلغ مجموع المداخيل من مؤسسات القطاع العام خلال العام الماضي ٨٠ مليار روبية دخل منها خزينة الدولة ٥٥ مليار وبقي ٢٥ مليار في حوزة المؤسسات لانفاقها على تحسين ظروف العمل والعمال وتجديد الالات .

ففي بلدان التطور الرأسمالي تمتص الصناعة الوطنية بشكل فعال البطالة . وخير مثال على ذلك الجزائر . فقد تضاعف توظيف رأس المال ثلاث مرات بالمقارنة بين الخطتين الاولى والثانية — من ٢٧ مليار دينار الى ١١٠ مليارات دينار ويجري بناء معامل جديدة وحفر ابار نفط جديدة وبناء بيوت سكن جديدة ، وتنص الخطة الثانية على بناء ٣٢٠ منشأة ضخمة جديدة تستوعب ٤٥٠ الف عامل وهذا سيساعد على حل مشكلة البطالة .

ونتيجة هجرة اليد العاملة من الريف الى المدينة اثناء التصنيع يزيد عدد العمال وتظهر قوى اجتماعية جديدة ، وينخرط عمال الصناعة في نقابات تسيطر عليها في العديد من البلدان الاحزاب السياسية التقدمية وتناضل هذه النقابات ضد تسريح العمال من المؤسسات الخاصة وتطالب الحكومة بخلق فرص عمل جديدة .

ان تشكل البروليتاريا الصناعية يجري في بلدان العالم الثالث بالتدريج ، فهناك عدد غير قليل من عمال الصناعة يعملون موسميا وهناك اخرون يتركون العمل اذا وجدوا عملا اخر اكثر ربحا ولهذا فان احصائيات التسريح أو البطالة ليست دقيقة تماما .

وهناك ناحية أخرى يجب الاشارة اليها ، فالمعامل لاتقتصر فقط على تامين عمل ودخل ثابت للعمال ، بل وهذا أهم وتكسبهم تأهيلا وثقافة جديدتين .

ان مضاعفة فرص العمل وتغير صفاتها النوعية نتيجة التصنيع يعني بعض التقدم في البنية الاجتماعية — الاقتصادية ولكن في ظل الاقتصاد المتعدد الانماط والتوجه الرأسمالي فان هذا التقدم يبدو محدودا ويرافقه تعمق التناقضات الاجتماعية .

ففي ظروف أسلوب الانتاج الرأسمالي الذي تسير عليه بعض الدول النامية لايحل التصنيع مشكلة البطالة ، فتراكم الرأسمال اثناء التطور الصناعي الرأسمالي يخلق باستمرار جيشا احتياطيا من العمال فتنص خطط التصنيع في هذه البلدان على زيادة فرص العمل ، ولكن صاحب المعمل لايهمه ذلك ، بل مايهمه بالدرجة الاولى استجرار اقصى الربح .

وتحتل مكانا هاما في برامج التحولات الاقتصادية — الاجتماعية التقدمية التي تطبق في دول العالم الثالث اجراءات حماية عمال الصناعة من عواقب سياسة التخريب الاقتصادي من جانب بعض رجالات القطاع الخاص ، وتصبح البطالة مأساة اجتماعية في تلك البلدان من العالم الثالث التي يقفز فيها الى السلطة أناس معادون الشعب . ففي التشيلي مثلا ، بعد الاطاحة بحكومة الليندي الديمقراطية واستلام طغمة فاشية للحكم في البلاد ، بلغت نسبة البطالة في اب عام ١٩٧٥ حوالي ١٦٫٦٪ من مجموع السكان القادرين على العمل واغلبهم من عمال الصناعة ٦٢٫٦٪

ومع نمو القطاع الخاص تشتد تبعية العمل له ليس فقط بسبب تذبذب الحالة الاقتصادية التي تتفاقم مشاكل التصنيع والعمل الرأسمالية ، بل وكذلك بسبب تعسف الرأسماليين وخاصة اذا كانوا في وضع المحتكر في البلاد ويلجأ الرأسماليون في بلدان العالم الثالث الى التسريح التعسفي كاجراء ضد النقابات العمالية والاجراءات التقدمية التي تقوم بها الحكومة ، هكذا كان الامر في تشيلي عندما لجأت حكومة الليندي التقدمية الى اجراء بعض الاصلاحات التقدمية في البلاد . وفي مصر بعد انتهاج سياسة — الباب المفتوح — ، تفاقمت مسألة البطالة في البلاد الى حد كبير . ففي عام ١٩٧٦ اقرت الحكومة برنامجا يقضي بالتوسع بتصدير العمال المصريين الى الخارج ويعمل الان في البلدان العربية ودول أوروبا الغربية حوالي مليون مصري .

العمل في الصناعة الصغيرة

يعمل القسم الاعظم من العمال في بلدان العالم الثالث في مؤسسات صناعية صغيرة تنتمي الى انماط اجتماعية — اقتصادية مختلفة ولاتدخل في الاحصاءات الرسمية . وتلقي بعض الابحاث الضوء على دور الصناعة الصغيرة ففي الفيليبين مثلا يعمل في هذا القطاع ٧٠٪ من العمال في مؤسسات صغيرة يتراوح عدد عمالها من ١ — ٤ عمال ، وان نسبة ٦٠٪ من هؤلاء يعتبرون مالكين او من ذوي المالكين .

ومن خصائص المؤسسات الصناعية الصغيرة انها لاتحتاج الى رأسمال كبير ولذا فان فرص العمل هناك ترتبط بمقدار توظيف رؤوس الاموال كما هو الامر في الصناعة الكبيرة ، ومن جهة أخرى فان الصناعة الصغيرة منتشرة في جميع انحاء البلاد وليست في المدن الكبرى وحدها وهذا يساعد على الحد من الهجرة الى المدن . ولكنها في المقابل لاتساعد على الادخار الموجه نحو تحسين التكنيك ، ولذا لايمكن أن تستوعب عناصر جديدة الا اذا فتحت مؤسسات جديدة .

ولكن ظهور مؤسسات صناعية عصرية ضخمة يؤدي الى افلاس هذه المؤسسات الصغيرة ، فمعمل الاحذية المصري الذي ينتج بكميات كبرى رخيصة نسبيا يقضي على ورشات صناعة الاحذية الصغيرة .

ولكي لايجري الصراع بين المؤسسات الصناعية الكبرى والصغرى يمكن للدولة أن تتخذ اجراءات معينة ، ويمكن أن ترفد هذه الصناعات الصغرى الصناعة الكبيرة . فبعد انشاء معمل التعدين في مدينة بوكارو في الهند نشأ حوله عشرات المؤسسات الصغيرة التي تخدمه ، وبعد سنتين من دخوله حيز العمل بلغ عدد المؤسسات الصغيرة التي تخدمه ٢١١ مؤسسة وقد اوصت ادارة مجمع التعدين على طلبيات من هذه المؤسسات الصغيرة بمبلغ عشرة ملايين روبية في عام ١٩٧٦ وهذا يساعد على امتصاص البطالة ■

ومن جملة الاجراءات التقدمية التي تلجأ اليها دول العالم الثالث اقامة التعاونيات الحرفية . وحتى مع الاحتفاظ بالتكنيك القديم والعمل اليدوي فان هذه التعاونيات تتيح امكانية تقسيم جديد للعمل مما يساعد على رفع الانتاجية ومضاعفة مداخيل العمل وتسهل التعاونيات تحويل الانتاج الصغير الى انتاج كبير يستخدم التكنيك المعاصر وتصبح الورشات التعاونية أداة لجذب السكان الى الحياة الاجتماعية العمالية .

وكمجال هام للعمل تتطلب المؤسسات الصناعية الصغيرة في البلدان النامية حماية من منافسة القطاع الرأسمالي الذي اما أن يؤدي بها الى الافلاس واما لاستثمارها بشكل جشع .

اعداد عبد الكريم ابا زيد

اسباب عدم تطبيق المقاطعة النفطية لجنوب افريقيا

على الرغم من اقتنائها بالكثير من المعادن والثروات الطبيعية فان جنوب افريقيا تفتقر الى ثروة حيوية هامة هي النفط..

وانطلاقا من اهمية النفط الاقتصادية وتأثيره الفعال في حياة الامم فقد اتجهت الانظار اليه لاستخدامه كسلاح ضد العنصريين البيض المستوطنين المتحكمين بمصير تلك المنطقة من العالم ويمثل مؤتمر الدول الافريقية المستقلة الذي عقد في اديس ابابا في حزيران ١٩٦٠ ،

البداية الحقيقية لاستخدام سلاح النفط ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا فقد طالب المؤتمرون البلدان الغربية في حينه بمقاطعة جنوب افريقيا اقتصاديا وخاصة فرض حظر على تصدير النفط اليها : كما ان منظمة الوحدة الافريقية دعت ايضا منذ تأسيسها في ١٩٦٣ الى مقاطعة هذا النظام العنصري نفطيا حيث طالبت الدول المنتجة للنفط بعدم التعامل معه .

وقد استطاعت الدول الافريقية كذلك مؤيدة من قبل دول العالم الثالث ودول الكتلة الاشتراكية ان تحصل على قرار بمقاطعة جنوب افريقيا اقتصاديا في منظمة الامم المتحدة عام ١٩٦٣ واستجابة

لقرارات المناوئة للانظمة العنصرية في العالم وبالذات في جنوب افريقيا فقد اتخذ مؤتمر القمة العربي المنعقد في الجزائر عام ١٩٧٣ قرارا بمقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري وعدم تزويده بالنفط وتم تنفيذ هذا القرار فعلا .

الا ان العنصريين الحاكمين استطاعوا التخفيف من حدة تأثير هذا الحظر وضمنوا وصول بعض امدادات النفط للابقاء على نشاطهم الصناعي والاقتصادي وقد تم لهم ذلك لسببين رئيسيين :

الاول رفض ايران في عهد حكم الشاه المخلوع الدعوة العالمية لمقاطعة جنوب افريقيا ، وكانت ايران قبل الثورة الاخيرة تعتبر مصدر الامداد الرئيسي لهذه المادة اذ بلغ ماكانت تزوده ٩٠٪ مما تحتاجه جنوب افريقيا من النفط .

الثاني سيطرة الشركات النفطية العالمية الاحتكارية على الصناعات النفطية في جنوب افريقيا وخاصة البريطانية (بريتش بتروليوم) وقيامها نتيجة لذلك بتأمين النفط للنظام العنصري وصناعاته .

غير ان التغيير الاخير في ايران وتحديد انتاج النفط قلب كل الموازين والتوقعات المرسومة قبل هذا التغيير فكان من جراء تحديد كمية النفط الايراني المصدر أن سبب ذلك انحسارا خطيرا في كميات النفط المتوفرة للاستهلاك العالمي وبالتالي نتج عن ذلك ضربة قوية الى حكومة بريتوريا مما اجبرها على تبني تدابير اضطرارية سريعة لمعالجة الموقف ومن هذه التدابير : تحديد الفترة الزمنية لبيع النفط (بـ ٦٠ ساعة اسبوعيا وزيادة اسعاره نتيجة لانخفاض كميته الى ١٨٪ من اصل الكمية التي كانت متوفرة قبل الثورة الايرانية .

ويتفق كثير من المحللين السياسيين والاقتصاديين في ان المقاطعة النفطية لجنوب افريقيا العنصرية قد تؤدي بلاشك ..لو طبقت بصورة صحيحة وشاملة الى انهيار هذا النظام العنصري اقتصاديا وبالتالي انهاء وجوده سياسيا .

ولكن لماذا لايتم تنفيذ هذه المقاطعة بصورة كاملة ؟!

ان اهم الاسباب لعدم تطبيق المقاطعة هو بالطبع دعم المعسكر الامبريالي لهذا النظام بسبب الارتباط العضوي بين الامبريالية العالمية والانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل ،

ولايغفل الامبرياليون عن تقديم ذرائع واهية لاستمرار تزويد النفط لجنوب افريقيا واهمها ان قطع امدادات النفط بصورة كاملة سينعكس على الشعب الافريقي ولن يقتصر تأثيره على الحكام العنصريين فقط ...

وبالطبع تتجاهل هذه الذريعة ان موضوع الصراع في جنوب افريقيا هو حرية الشعب الافريقي صاحب البلاد .

فاذا كان العنصريون يرفضون معاملة المواطن الافريقي كانسان ويتنكرون عليه حقوقه الطبيعية في العيش والعمل فهل من المنطقي انهم سيتضررون من النفط من اجله ؟ فالمواطنون الافريقيون محرومون من العمل في المجالات الصناعية والتقنية المتقدمة ويجري استخدام غالبيتهم العظمى في المناجم والزراع والخدمات اي الاعمال التي يأنف بها البيض ولاتعتمد الى حد كبير على الطاقة وهذا يعني ان تأثير اي حظر نفطي شامل سيكون محدودا على السكان الاصليين المحرومين من أبسط الحياة العصرية ان اولئك الذين يدعون مساندتهم للافريقيين متذرعين بحجج واهية كهذه في الواقع همهم الاول هو تدعيم النظام العنصري لتتمتع الاقلية البيضاء الحاكمة بالرفاه الذي الضروري من اجل تمكينهم من خدمة المصالح الرأسمالية والامبريالية العالمية وبالتالي خنق صوت الشعوب الافريقية وابقائها تحت السيطرة الاستعمارية .

ولكن الامبريالية العالمية والحكام العنصريون يتناسون منطق التاريخ وهو انه لابد للشعوب المستقلة والمستعمرة من ان تثور لتسترد حقوقها الانسانية المغتصبة وحياة هذه البؤر الاستيطانية العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل لن تطول . ويكفي أن يقارن المرء وضع القارة الافريقية قبل عام ١٩٦٠ وبعده ليرى كيف تحررت الشعوب الافريقية من الاستعمار القديم .. وانهارت الامبراطوريات القديمة وبالطبع المعركة ضد الامبريالية والاستعمار الحديث ليست سهلة ويبقى اهم سلاح لدحرها هو تضامن شعوب العالم الثالث في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية مع حركات التحرر الوطني الافريقية والعربية ودعمها لكي تتوصل الى اهدافها في الاستقلال والحرية الكاملة .

● نجم الدين بدر

اجتماع الأقطاب السبعة في طوكيو على مشكلة الطاقة
معارضة اوروبية للموقف الامريكي والياباني والكندي من تحديد الواردات
حملات تهديد أمريكية ضد الدول العربية وخاصة النفطية

طوكيو – وكالات انقسمت الدول الصناعية السبع المجتمعة في طوكيو في مواقفها حول السياسة المنشودة بشأن الطاقة بين مؤيد ومعارض .

وذكرت ا.ف.ب ان اوروبا ايدت تجميد واردات النفط حتى عام ١٩٨٥ حسب مستواها الذي بلغته في العام الماضي ومن جانب اخر تبدي الولايات المتحدة واليابان وكذا بدرجات متفاوتة تحفظات بالنسبة لتحديد هدف بعيد مثل هذا وترفض الاخذ بمعدل العام ١٩٧٨ كاساس للتجميد وتشير اليابان الى انه يتعين ان توضع في الاعتبار الظروف الخاصة لكل دولة .

وكان الرئيس الامريكي كارتر قد افتتح امس مؤتمر قمة الدول الصناعية الرئيسية بالدعوة الى رد شجاع وملموس على مشاكل الطاقة العالمية.

وتقول رويتر نقلا عن مسؤولين امريكيين ان كارتر دعا الدول المشتركة الى اقامة حدود لاستيراد النفط تكون محدودة قدر المستطاع واضاف ان بلاده تاتي بعد اليابان في الحفاظ على الطاقة .

واضاف الرسميون الامريكيون ان بيانات علنية من الزعماء الاخرين تبعت ملاحظات كارتر لكنهم رفضوا الافصاح عن رد هؤلاء الزعماء .

ويقول هؤلاء المسؤولون ان الجلسة الصباحية اظهرت ان هنالك اتفاقا علما على فكرة أن الطاقة مشكلة مشتركة للبلدان السبعة المشتركة في المؤتمر واضافوا أن اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك لم يرد ذكره في الاجتماع الصباحي .

هذا وتستغرق أعمال المؤتمر مدة يومين ويشترك فيه اضافة الى الولايات المتحدة كل من اليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا ..

وسيعقد الرؤساء السبع بالاضافة الى رئيس اللجنة الاوروبية اربع جلسات عمل حتى اليوم لوضع استراتيجية مشتركة للحد من استهلاك الطاقة .

من جهة ثانية لاتزال اجهزة الاعلام الامريكية تشن حملاتها التهديدية المبطنه على الدول العربية بصورة عامة ودول الخليج بصورة خاصة بهدف التاثير على مواقفها الجريئة سواء من معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل او ازمة الطاقة العالمية .

وتقول – واخ – ان جريدة نيويورك تايمز الامركية ذكرت في عددها الصادر امس ان كبار واضعي السياسة الخارجية والدفاعية في البيت الابيض تقدموا بتوصيات جديدة للرئيس كارتر تقضي بتقوية الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي وان اعتماد القوات البحرية والجوية الامريكية في تلك المقترحات سيؤدي الى مضاعفة المنطقة خلال العام القادم.

وذكرت الجريدة نقلا عن هؤلاء المسؤولين ان المقترحات الجديدة كانت حصيلة دراسة مستفيضة قامت بها الدوائر المختصة وانها تضمنت تقييما جديدا للوضع الاغنى في منطقة الخليج بعد ان اصبح الاعتماد الزائد على نفط الخليج امرا بالغ الخطورة.

ويرى المراقبون السياسيون هنا ان التلويح بهذه التهديدات لم يكن امرا جديدا على واضعي السياسة الامريكية غير أن حدته اخذت تزداد في الايام الاخيرة مع انعقاد المؤتمر الوزاري لدول الاوبك الذي بدا في جنيف قبل يومين .

ويسود في اوساط وزارة الخارجية الامريكية خوف متزايد من ان مضاعفة القوات العسكرية الامريكية في الخليج ستثير معارضة سياسية شديدة في بلدان المنطقة .

ومما يجدر الاشارة اليه ان عددا من الزعماء الخليجين ابدوا استياءهم الشديد للتهديدات الامريكية المتعلقة بالاستيلاء على منابع النفط واكدوا ان مسؤولية المحافظة على الامن في المنطقة تعود الى ابنائها اولا واخيرا .

وفي موسكو قالت صحيفة برافدا امس أن دور الجندرمة العالمية الذي تنوي الامبريالية الامريكية مواصلة ادائه لم يعد على الولايات المتحدة باكاليل الغار في الماضي ولن يعود عليها بها مستقبلا .

وذكرت – تاس – نقلا عن الصحيفة قولها ان تشكيل مايسمى فيلق الاستجابة السريعة في الولايات المتحدة ليست بفكرة جديدة فخلافا لميثاق الامم المتحدة الذي يشجب التهديد بالقوة او استخدام القوة المباشرة بما فيه من ضرر للامن الدولي سبق للبنتاغون في نهاية الخمسينات وبداية الستينات ان عكفت على تشكيل قوات بريسه سريعة الحركة او كما سموها فرق المطافئ .

وكان من المفروض نقلها جوا الى المناطق الهدة وبعبارة أخرى الى حيث كانت تنتشر حركة التحرر الوطني واستخدمت فرق المطافئ الاولى في فيتنام وارست عملياتها المضادة للفدائيين بداية تصعيد عدوان الولايات المتحد الامريكية على الهند الصينية .

واضافت الصحيفة أن النية الحالية المتعلقة بفيلق الاستجابة السريعة تبين أن واشنطن تعد من جديد تدخلا عسكريا مباشرا في شؤون شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وان اهتماما خاصا يعار في الظروف الراهنة لمنطقة الخليج العربي وليست هذه اول مرة تنطلق من واشنطن تهديدات بتنفيذ غزو عسكري لحماية حقول النفط كما يقولون او حماية الانظمة الصديقة أو انه لم يرد هذا الطلب من احد .

ولاحظت الجريدة أن المخططات الجديدة للبنتاغون وحلف الاطلسي تبدو للاقطار العربية شريرة جدا في ضوء الصفقة الانفرادية الاسرائيلية المصرية – حيث تم على اثر ذلك اعلان تشكيل الاسطول الامريكي الخامس في المحيط الهندي .

ولاحظت برافدا أن الولايات المتحدة كما قالت جريدة الفجر الجديد الصادرة في ليبيا قد عادت الى عادتها القديمة فهي تريد أن تجبر بالقوة البلدان النامية على الركوع من اجل ضمان منفذ لها الى ثرواتها الطبيعية .

★ الرئيس كارتر والسيدة تاتشر في قمة طوكيو ★

رئيس وزراء فرنسا : رفع اسعار البترول يحتاج للعمل وليس للصدمة

باريس – سانا – صرح امس ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي بان ارتفاع اسعار النفط وبقية منتجات الطاقه سيرفع هذا العام الاسعار في فرنسا بنسبة عشرة في المائة دون ان يؤدي ذلك الى اصدار ارشادات بخصوص توزيع البنزين .

وذكرت – افب – أن ريمون بار صرح امام الصحافة الوزارية والبرلمانية امس ان قرار رفع اسعار النفط الذي اتخذته في جنيف دول منظمة اوبك أمس الاول يعني ان متوسط فاتورة فرنسا البترولية في السنة سترتفع من ٥٣ مليار فرنك عام ١٩٧٨ الى ٧٩ مليار فرنك عام ١٩٧٩ .

الا ان رئيس الوزراء الفرنسي أضاف بانه لن يحدث تشديد لتوزيع البنزين في فرنسا على الرغم من زيادة سعر النفط الذي قررته الدول المتجه والذي سيزيد مرة اخرى بنسبة ٢٥ بالمائة تقريبا تكاليف الامدادات البترولية لفرنسا .

واختتم ريمون بار تصريحه قائلا ان الحكومة تعتزم مواجهة المشاكل التي تفرضها الظروف بالعمل المستمر من اجل اعطاء المثل الاعلى للمسؤوليات الوطنية والجماعية وليس عن طريق الصدمات .

أضواء

قمة طوكيو .. عملية ترقيع للراسمالية

بدأت امس قمة رؤساء الدول الصناعية الغنية في طوكيووسط ضجة اعلامية كبيرة مهدت لها صحف واجهزة الاعلام في هذه الدول الراسمالية (الولايات المتحدة – فرنسا – كندا – المانيا الغربية – اليابان – بريطانيا – ايطاليا) بقصد الإيحاء بان النظام الاقتصادي لهذه الدول الاستعمارية بخير وانه يتمتع بمزايا جيدة .

ولكن الحقيقة غير ذلك ، فالمؤتمر ينعقد الان وسط التهديدات الامريكية باستخدام قواتها العسكرية في أي مكان تتهدد فيه احتكاراتها في العالم وخاصة النفط ، وكذلك وسط ارتفاع اسعار جديدة للنفط باتت مؤكدة ، وبالاضافة الى كل هذا ينعقد مؤتمر طوكيو وسط انباء مؤكدة عن انقسامات في الاراء بين هذه الدول الصناعية في كيفية معالجة ما تعانيه من تضخم ومن ركود اقتصادي خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا ، في حين ان بقية الدول تحاول أن تبدو غير مستعدة لتتحمل اعباء اضافية واهم ما تناقلته الانباء عن مؤتمر طوكيو يؤكد وجود هذا الانقسام فقد ذكرت الانباء ان الرؤساء في القمة خرجوا متجهمي الوجوه من الجلسة الاولى ، وان مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية حذرت من فشل المناقشات ، ويجهد زعماء هذه الدول الراسمالية للخروج بمشروع اتفاقية مشتركة لاستهلاك النفط تضمن المحافظة على مستوى مستورداتها في عام ١٩٧٨ ، وفي محاولة من هذه الدول للتستر على نظامها المنهار ركز جميع المسؤولين على ان سبب البلاء من الدول المنتجة للنفط سواء برفع الاسعار وسواء بعدم تلبية الطلب بزيادة الانتاج .. وبما ان قمة طوكيو لا تصدق هذه الاتهامات هي نفسها فانها ستكون مجبرة على تغيير ما فعلته سابقا وستقبل بالاسعار الجديدة للنفط وستخفض استهلاكها ايضا .

● علي ديبو

أخبار من العالم

■ طوكيو – سانا – شب حريق صباح امس في فندق – نيواوتاني – حيث ينزل رؤساء الوفود المشتركة في قمة طوكيو وادي الى اضرار مادية طفيفة .

ونقلت – افب – عن تصريح الشرطة اليابانية انه عثر على شحنة ناسفة مزودة بجهاز توقيت .

وتعتقد الشرطة أن هذا الحادث من تدبير المعارضة اليابانية المناهضة للقمة .

■ موسكو – سانا – اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس تابع اصطناعي للارض من سلسلة كوسموس يحمل رقم – ١١٠٩ – لمواصلة دراسة الفضاء الكوني .

وذكرت – تاس – انه بالاضافة الى الاجهزة العلمية ركبت على متن التابع مرسلة لاسلكية تعمل بذبذبة قدرها – ١٩,٩٩٥ – كما ان جميع الاجهزة على متن التابع تعمل بالشكل المطلوب .

● نيودلهي – سانا – فرضت الحكومة اشرافها على مزارع الشاي الكبرى في الهند والواقعة في – دار جيلنغ – ولاية البنغال الغربية حيث تنمو اجود اصناف الشاي في العالم .

وذكرت – تاس – ان ادارة المزارع نقلت الى قطاع الدولة وقد جاء قرار تحويل مزارع – دار جيلنغ – الى اشراف الدولة بعد ان اغلق اصحابها كل المؤسسات بحجة رعايتها .

● بالي – أندونيسيا – ناشد الرئيس الاندونيسي – سوهارتو – امس وزراء خارجية منظمة دول جنوب شرقي اسيا اتخاذ موقف موحد ازاء مشكلة اللاجئين الفيتناميين .

وذكرت – افب – أن الرئيس الاندونيسي قال في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية منظمة دول جنوب شرقي اسيا الذي يستغرق ثلاثة ايام ان "مشكلة اللاجئين تثقل كاهل البلدان الاعضاء في منظمة دول جنوب شرقي اسيا وان هذه المشكلة سوف تتفاقم اذا لم يتم التوصل الى حل سريع لها .

● موسكو – من المقرر ان تكون قد اختتمت امس الدورة – ٣٣ – لمجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة – سيف – المنعقدة في موسكو على مستوى رؤساء حكومات البلدان الاعضاء في المجلس .

وتقول – تاس – انه بحثت اول امس المسائل الهامة لتقاسم العمل بين الدول الاشتراكية وتطبيق برنامج التكامل الاقتصادي الاشتراكي وبرامج التعاون الهادفة الطويلة الاجل .

اجاويد : نرفض تحليق طائرات يو٢ وربطها بالمساعدات الامريكية
مناورات عسكرية واسعة ومنع التجول في بعض المدن

انقرة – وكالات – اعلن بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا تاييده الكامل لتصريحات الفريق اول كنعان افران رئيس لركان الجيش التركي الخاصة بعدم السماح لطائرات يو٢ التجسسية الامريكية بالتحليق عبر الاجواء التركية .

ونقلت – واع – عن اجاويد قوله في حديث صحفي نشر في انقرة العاصمة امس انه يجب على الولايات المتحدة الا ترتبط موضوع المساعدات العسكرية بقضية تحليق طائرات يو٢ .

واضافت الوكالة ان الجيش التركي بدأ مناورات عسكرية في مدينة ازمير تستمر يومين وتحمل اسم مناورات سنة ١٩٧٩ وقد صدر بيان عن رئاسة اركان الجيش التركي اعلن فيه ان المناورات تشارك فيها القوات البرية والبحرية والجوية .

على صعيد اخر ذكرت – ي.ب – ان السلطات التركية اعلنت فرض حظر التجول امس الاول في مدينة مانيسيا بعد مقتل عدد من زعماء المعارضة اليسارية واليمينية في المدينة .

وجاء منع التجول للحد من اتساع نطاق المناوشات والعنف بين الحزبين المتقاتلين .

وقد اعلن في انقرة امس عن مقتل ثلاثة أشخاص من بينهم احدى مسؤولات حزب الشعب الجمهوري الحاكم في مدينة مانيسيا كما اصيب عدد اخر بجروح في بعض الولايات التركية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وذكرت – واع – ان تقارير الاجهزة التركية ذكرت ان مسؤولة حزب الشعب الجمهورية قتلت خلال تشييع جنازة رئيس منظمة الحزب المذكور الذي اغتيل في مانيسيا .

خطف رجال اعمال فرنسي والفدية مليون و – ٤٠٠ – الف دولار

لومان – فرنسا – سانا – ذكرت مصادر البوليس الفرنسي امس ان رجلين متخفيين بزي رجلي بوليس قاما بخطف رجل اعمال فرنسي من منزله في غرب فرنسا وطالبا بفدية قدرها مليون و ٤٠٠ الف دولار للافراج عنه .

وذكرت – رويتر – انهنري لوليفر – ٨٢ – سنة كان قد اختطف من منزله في ماريش قبل أسبوع الا ان الخاطفين كتبا الى احد اعضاء اسرة لوليفر في باريس يوم الاثنين الماضي مطالبين بالفدية على ان تكون من اوراق النقد المستعملة . وتضمنت الرسالة ملاحظة بخط السيد لوليفر يقول فيها انه بصحة جيدة وحث اسرته على جمع الفدية

الحكومة النيكاراغوية المؤقتة : لا حوار مع أمريكا
والجبهة الساندينية تلاحق فلول قوات «سوموزا»

سان خوسيه – كوستاريكا – – سانا – اعلنت الحكومة النكاراغوية المؤقتة والتي شكلها الثوار الساندينيون انه ليست لديها اية خطة لفتح حوار مع مسؤولين امريكيين .

وتقول – أ.ب – أن اعضاء الحكومة النيكاراغوية المؤقتة كانوا قد وصلوا مساء أول أمس الى بنامسا وكان الرئيس البنامي – ارستيدس رويو – على رأس مستقبلي الحكومة النيكاراغوية المؤقتة .

وكانت الحكومة النيكاراغوية قد قامت بزيارة مماثلة لكوستاريكا .

ونقلت الحكومة عن سيرجيو راميرس – رئيس الحكومة النيكاراغوية المؤقتة أن حكومته لن تجتمع بالسفير الامريكي في نيكاراغوا .

وتفيد الانباء انه من المحتمل ان تعود الحكومة الى نيكاراغوا قريبا للاستقرار في احدى المدن التي تقع تحت سيطرة الثوار الساندينيين .

ومن جهة ثانية اتمت فصائل الجبهة الساندينية للتحرير الوطني في نيكاراغوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية القضاء على فلول قوات الديكتاتور – سوموزا – في منطقة – ديريامبا – وفي عدد من النقاط المأهولة وفي الجنوب تقدم الثوار مسافة تقارب – ١٠ – كيلو مترات .

ونقلت – تاس – عن اذاعة الثوار قولها أن رتلا كبيرا من الثوار يتحرك من – ماسايا – لمساعدة الفصائل المقاتلة في العاصمة .

واكدت الجبهة رفضها لاية مراوغة امريكية يحملها ابن عم الديكتاتور – سوموزا – لويس بالايس – العائد من واشنطن بعد اجتماعه بوزير خارجية الولايات المتحدة ولاية خطة امريكية تهدف الى الابقاء على النظام الديكتاتوري السائر في ركاب واشنطن.

وفي هافانا استنكرت منظمة تضامن شعوب أفريقيا واسيا وامريكا اللاتينية مخاتلات الامبريالية حول الاحداث في نيكاراغوا .

ونقلت – تاس – عن البيان الذي وزعته الامانة العامة للمنظمة في هافانا امس دعوة شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية لتوحيد جهود كل الحركات والمنظمات التقدمية والثورية لاحباط المكائد الامبريالية التي تهدف الى انتزاع النصر من شعب نيكاراغوا . وعبر البيان عن اليقين الراسخ بانتصار شعب نيكاراغوا ودعا كل حكومات العالم الديمقراطية الى قطع العلاقات مع حكم سوموزا الديكتاتوري والاعتراف بالحكومة المؤقتة في نيكاراغوا .

الثوار التقوا في جنوب نيكاراغوا

رفض صيني للمقترحات الفيتنامية لوقف الانشطة الهجومية

الصين – وكالات –

رفضت الصين اقتراحا فيتناميا يهدف الى ايقاف جميع الانشطة العدوانية بين البلدين ابتداء من ٥ القادم هذا ما ذكره راديو لندن .

وقالت – افب – ان هذا الاقتراح تقدم به – دين نوليم – وزير الخارجية الفيتنامية وذلك خلال المفاوضات التي استؤنفت مرة اخرى بين الصين وفيتنام امس في بكين وقد أكد مشروع الاتفاق على ضرورة تعهد الطرفين بالامتناع عن اي عمليات وعمليات الاستفزاز المسلحة مثل تبادل اطلاق النار ارضا وجوا وبحرا والامتناع عن القيام باية اعمال من شانها أن تهدد امن اي من الطرفين .

وكانت قد استؤنفت في بكين امس المفاوضات الصينية الفيتنامية لتطبيع العلاقات وذلك على مستوى وزراء الخارجية حيث مثل الصين – هان نيان لونغ – وترأس وفد فيتنام – نهوليم – .

وذكرت افب – ان الجلسة الاولى بدات في المقر السابق للسفارة الهنغارية في الصين والذي يستخدم الان كقصر ضيافة لكبار ضيوف وزارة الخارجية .



منظمة مجهولة تدعي مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الجنرال هيغ

بروكسل – سانا – ادعت امس منظمة ثانية غير معروفة من قبل مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال التي وقعت الاثنين الماضي ضد الجنرال الكسندر هيغ القائد العسكري لحلف شمال الاطلسي .

وتقول – رويتر – ان هذه المنظمة المحت الى امكان هجوم اخر .

وقد جاء ادعاء هذه المنظمة التي تطلق على نفسها اسم لواء جوليان لاهوت في رسالة مطبوعة على الة كاتبة ارسلت الى وكالة الانباء البلجيكية .

وكانت منظمة اخرى تطلق على نفسها اسم الثار والحرية قد ذكرت في اتصال هاتفي مع صحيفة محلية في مدينة مونس الثلاثاء الماضي انها هي التي قامت بتفجير القنبلة التي نجت منها سيارة الجنرال هيغ باعجوبة بينما كانت تقله الى مكتبه .

حديث الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم مع رئيس تحرير ((سيكا)) المجلة السياسية والنظرية اليابانية

بمناسبة شهر التضامن مع الشعب الكوري ننشر الجزء المتعلق بقضية توحيد كوريا من حديث الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم المحترم المحبوب مع رئيس تحرير (سيكاي) المجلة السياسية والنظرية اليابانية في ٢١-١٠-١٩٧٨ .

اود ان اقتصر حديثي عن الوضع الدولي ومن ثم ، اود ان اتحدث عن مسالة توحيد بلادنا .

سالتني عما هو رايي حول موقف جنوب كوريا الراهن الذي يظل فيه نظام الحكم العنفي لـ ((سلطة)) باك . اعتقد بان حالة الانقسام الى الشمال والجنوب قد تستمر الى فترة معينة في مثل هذا الوضع . ذلك لان الاوساط الرجعية الامريكية واليابانية تقوم بحماية الحكم العنفي ((لسلطة)) باك وتتحيز له .

حتى ولو كانت الحركة المناهضة لنظام الحكم العنفي لعصابة باك جونغ هي تشتد في جنوب كوريا فلن تتمكن هذه الحركة من التتويج بالنصر ، طالما ان الولايات المتحدة واليابان تؤيدان ((نظام)) باك . تدور حاليا حركة شعب جنوب كوريا لاشاعة الديمقراطية في الظروف القاسية للغاية . مادامت القوات الامريكية تحتل جنوب كوريا ، من العسير ان تنمو هذه الحركة حتى تقدر فورا على الاطاحة ((بنظام)) باك .

ان الامبرياليين الاميركيين يهددون الشعب الكوري الجنوبي باستمرار . اذ انهم قاموا ، بعد اقامة نظام كارتر ، بجلب الطائرات من اوكيناوا في اليابان الى جنوب كوريا لتمارس تدريبات القصف اكثر من مرة في شهر واحد وذلك تحت شعار ((انسحاب القوات)) وانهم يقولون ان ذلك يهدف الى تعويد الطيارين على الطرق الجوية . هذا هو كلام كاذب . ليس من الحق ان الطائرات العصرية الحديثة لا تذهب الى هدفها المقصود لعدم معرفتها الطرق . هذا هو امر يمكن ان يعرفه كل المعرفة حتى من لا يكتسب المعارف العسكرية الخاصة .

الهدف الحقيقي لمواصلة القوات الامريكية تدريبات القصف في جنوب كوريا هو ان تهددنا نحن وشعب جنوب كوريا . بعبارة اخرى ، فانهم يهدفون بذلك لكي يؤكدوا على انهم سينزلون ضربات بالقنابل على شعب جنوب كوريا ، اذا ما فجر انتفاضة .

ما دامت الولايات المتحدة تفعل هكذا ، فان امكانية اطاحة شعب جنوب كوريا – بنظام – باك غير متاكدة .

اهم شيء في حل المسالة الكورية هو وضع حد لتدخل النفوذ الخارجي وحل مسالة توحيد البلاد بايدي الكوريين انفسهم . ما لم تنسحب القوات الامريكية من جنوب كوريا ، لا يمكن ان تحل مسالة توحيد بلادنا .

لقد قلت ان كارتر قد تراجع كثيرا عن البداية في المسالة الكورية بعد ان تربع على دست الحكم . في اعتقادي ان حكايته التضليلية ازيح النقاب عنها بصورة اكثر ، بالاحرى من ان تراجع الى الوراء .

لقد قال كارتر انه سيقوم ((بجلاء قواته)) من جنوب كوريا مع ابقاء القوات الجوية والبحرية كما هي حاليا . كما انه يخطط التحكم على جنوب كوريا بايدي العسكريين اليابانيين بدلا من القوات الامريكية حتى ولو تنسحب من جنوب كوريا . ولذلك فان قول كارتر عن انسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا ليس سوى حكاية تضليلية .

واثناء انتخاب الرئاسة ، تقدم كارتر بمسالة ما يسمى ((حماية الحقوق الانسانية)) الى جانب مسالة القوات الامريكية . انه لن الامور المضحكة ان تقدم بلافتة ((حماية الحقوق الانسانية)) فيما هو لا يحترم الحقوق الانسانية في داخل الولايات المتحدة ذاتها والاكثر من ذلك ، لا يمكننا ان نفهم انه يدعم باطراد السلطة العميلة الفاشية في جنوب كوريا ، وهي معروفة للعالم كله ، بينما هو يقول عدم اقامة حسن العلاقات مع البلدان التي تقمع الحقوق الانسانية .

ان وعود كارتر التي عقدها اثناء انتخاب الرئاسة ، بشان ((انسحاب القوات)) او ((حماية الحقوق الانسانية)) كلها كلام كاذب .

ان حقائق ناصعة البياض ان كارتر يضرب ستارا من الدخان بما يسمى ((انسحاب القوات)) في الامام ، ويقوم في الوراء بالتدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي لم يكن مثيلها من قبل ، وينادي ((بحماية الحقوق الانسانية)) بكلامه ، ويعلي من همته ، بافعاله ، ليقدم مساعدة عسكرية فعالة الى ((السلطة)) الفاشية في جنوب كوريا تؤكد هذه الحقائق على ان ((وعوده العلنية)) ليست سوى اكاذيب .

في اعتقادي ان كارتر يهددنا نحن وشعب جنوب كوريا وكذلك الشعب الياباني ايضا في الوقت الحاضر .

يجب ان تحل مسالة توحيد كوريا بايدي الكوريين انفسهم فقط .

– يتبع –

الخارجية الايرانية :
المشروع الامريكي بانشاء قوة تدخل سريع مشروع خاطىء

طهران – سانا – وصف ابراهيم يازدي وزير خارجية ايران المشروع الامريكي بانشاء قوة تدخل سريع قوامها – ١١٠ – الف رجل للتدخل في منطقة الخليج او اي منطقة أخرى بانه مشروع خاطىء .

وذكرت – افب – أن الوزير الايراني اوضح في حديث للتلفزيون الايراني مساء أمس انه اذا تأكد تبا اعداد مثل هذه القوة فان ذلك يعطي الثورة الايرانية مبررا اضافيا لتعبئة القوى الحية في الامة وكل سكان المنطقة .

وجدير بالذكر ان تشكيل مثل هذه القوة كان محل دراسة منذ عدة شهور في الولايات المتحدة ولا سيما بعد سقوط حكم شاه ايران .

ومن جهة ثانية وصلت امس الى طهران بعثة امريكية رسمية وذلك للتفاوض مع الحكومة الايرانية بشان استرجاع اسلحة امريكية كانت قد بيعت الى ايران من قبل الولايات المتحدة في عهد الشاه المخلوع .

ونقلت – اب – عن الدكتور ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايراني مع التلفزيون الايراني اذيع مساء اول امس جاء فيه انه في الوقت الذي لا تشعر فيه ايران بالحاجة الى بعض من الاسلحة والمعدات العسكرية الامريكية فاننا متجهون الان لبيع هذه الاسلحة في نفس المصادر التي اشتريت منها .

وقال ان ذلك ياتي ضمن نطاق اتفاقية الشراء الاولى التي تمت بين الولايات المتحدة وايران .

هكذا من الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريدة

آراء القراء

عزيزي القارىء :

زاوية (مع الجماهير) ، صباح كل جمعة تخصصها لنشر الاراء والتعليقات والملاحظات التي ترسل بها لنا .

بامكانك أن تكتب لنا رأيك حول أي موضوع يهمك ، بامكانك المساهمة في اثارة حوار او الاشتراك في حوار مطروح ونقد بناء ارسل لنا بهذه المساهمات الى العنوان التالي: صحيفة الثورة – زاوية مع الجماهير آراء القراء ، وشكرا لثقتكم وتعاونكم .

● المحرر

الى من يهمه الامر !

وردتنا من الاخ نادر عليا (حمص كلية العلوم الثانية) رسالة يقول فيها :

السيد محرر زاوية مع الجماهير – تحية وبعد :

بدون لف ودوران ، اريد ان اكتب لكم هذه الكلمات التي ان لم تنشروها فارجو ان تلقى منكم اهتماما وان تعلموني لماذا لم تنشروها .

لنعترف جميعا بان هذا الكلام موجه الى من لا يهمه الامر ، من كتاب ومخرجين وممثلين و .. و .. ومسؤولين عن القطاع الثقافي والاعلامي اول سؤال اطرحه ، ألا يملكون اجهزة تلفاز في بيوتهم ؟ لم الا يرون ما يعرض من مسلسلات كل يوم ، ان كان الجواب نعم أريد ان اقول ، بان المسلسلات المصرية أرهقتنا يا اخوتنا . قصمت ظهورنا تلك المفروشات الفاخرة والشقق الفخمة والسيارات الفارهة .

ترى ما يهم فقراء مثلي مثلا ان يرو هذه المسلسلات الدعائية تتكرر يوما اثر يوم ونحن لا نملك في منازلنا اكثر من ست كراسي خيزران اربعة منها تحتاج الى ترميم ؟ ما يهمني من الشقق والفيلات الفخمة التي يخترق طوابقها درج داخلي مخملي اخاذ ؟

انني اعيش في غرفة واحدة واصبحت اكره نهاية الشهر لانني ادفع ثلاثة ارباع ما اخذه أجرا لها .

ما يهمني من أولئك الذين يتحدثون عن الاف الجنيهات كما يتحدث جابي باص عن صرافة نصف ليرة . ما يهمني من ذلك وانا اذهب الى الكلية سيرا على الاقدام لاتحاشى دفع مبلغ عشرة قروش .

يا أخوتنا ارجوكم ، كرهنا تلك المسلسلات واشتقنا (للبسطاء) نقاسمهم همومهم ولمطالب يحمل بندقيته دفاعا عن الحق وعن النفس .. اشتقنا لاي عمل فني جاد محلي او عربي او اجنبي يدفعنا الى متابعته بصدق وتعاطف فلا يترفزنا او يهز اعصابنا .

حديثي لم ينته وان انتهت الكلمات !

المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى وحكومة السادات غير شرعية وان كانت قائمة

مسكين هذا الامريكي كارتر لقد اتعب نفسه واتى الى المنطقة حاملا معه السلام فهو لا ينفك دقيقة عن التفكير بهذه المنطقة ومن يطالع صحف السادات يجد ان كارتر الصهيوني قد تحول الى حمامة السلام ذاتها – وياله من حمامة – عندما اتى حاملا معه مقترحاته الصهيونية ولكن شعبنا العربي بوعيه القومي اصبح قادرا على ان يكشف بواطن الامور وحقيقتها ولا يخفى عليه حقيقة ان كارتر اتى الى المنطقة العربية كخطوة اولى على طريق دعايته الانتخابية وانه اتى واخذ معه موافقة الصهيونية في امريكا على بقائه في الحكم وشعبنا يعرف أيضا ان السادات وقع على صك للذل والاستسلام لا السلام .. لقد لعب السادات بدم شهداء الامة العربية وفرط بالحق العربي القدس وحول السياسة المصرية ولن نقول مصر من خدمة الخط القومي الى التبعية للخط الامبريالي الصهيوني لذا لا يمكن الا ان يكون خائنا .

وعلى صعيد سياسة الذل والاستسلام التي يتبعها السادات فنقول انه مهما اشتدت الهجمة الاستعمارية الرجعية على حقنا العربي فاننا سنظل متمسكين بهذا الحق وليعلم السادات وجميع الخونة ان درب فلسطين وسيناء والجولان لا يمر من كامب ديفيد ولا من بليرهاوس ولا من ميناهاوس وانما من فوهة البندقية التي هي اقرب طرق فلسطين بل الطريق الوحيد الموصل الى حقنا ومهما حاول السادات طمس دور المقاومة الفلسطينية فانها هي الاساس في الحل ((ليس الحل السلمي بل الحل البندقي)) ورغم كل ما يحاك ضد هذه المقاومة فانها ستبقى وكما قال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر (ان المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى) .. وستبقى .

وعلى صعيد الشعب العربي في مصر فاننا نقول ان هذا الشعب الذي خلق ابطال (٢٣) يوليو وقبلهم عرابي ورفاقه وبعدهم ابطال العبور لايمكن ان يسكت عما تفعله سلطته غير الشرعية هذا الشعب الذي تعلم كيف يكون النضال والتضحية من القائد الراحل عبد الناصر لا بد ان يثار للشهداء من الذين غدروا بهم واهدروا دمهم .

وبخصوص شرعية نظام السادات او عدم شرعيته نجد انه بالاستناد الى ما قاله علماء القانون من غاية وجود الحكومة وكما حدده المفكران الايطالي مارسيل دي بادرو الفرنسي جان دي جاندون في كتابهما (الدفاع عن السلام) (ان الغاية من كل حكومة ومبرر وجودها هو تحقيق الصالح العام) ومنه فان اية حكومة لا تحقق الصالح العام تكون قد افتقدت موضوعيا مبررات وجودها وعلى هذا الاساس لنحاكم حكومة السادات هل هي تحقق الصالح العام أم لا ؟

معروف ان السادات اتبع سياسة الانفتاح الاقتصادي هذه السياسة ادت الى ظهور فئة من الراسماليين والى تكريس رؤوس الاموال بيد هذه الفئة القليلة وعملية تكديس الاموال هذه التي ادت اليها سياسة الحكومة تعود بالضرر اولا واخيرا على الانسان العربي في مصر لان هذه الاموال من حقه ولو ان نظام ما قبل السادات استمر لكانت هذه الاموال سترد اليه .. وهنا نجد انه حصلت عملية سلب للانسان العربي في مصر وان هذه السياسة لم تخدمه وانما خدمت اعوان الاستعمار ثم ان سياسة تصفية القضية العربية التي يتبعها السادات هي ايضا لا تخدم الشعب العربي في مصر فهذه السياسة ادت الى وضع قيود تقيد حركة الشعب العربي في مصر على ساحة الحدث العربية وهذا القيد لا يخدم الا الاستعمار والذي لا يمكن ان تلتقي مصالحه مع مصالح الشعب العربي بحكم طبيعته الاستعمارية . وهنا ايضا نجد ان سلطة السادات انما تخدم غير الصالح العام واعتمادا على ذلك نجد ان حكومة السادات قد افتقدت مبررات الوجود وطالما هي موجودة بالرغم من افتقادها لمبررات الوجود فهي غير شرعية اذن .

● بلال باكير

ليس بالعلم وحده يصنع العلم :

لابد للنقل من العقل ففيه تتكون الخطوط الاساسية للفهم والذوق والمحاكمة والتوجيه . والعقل هو المحرك للنقل بحيث يبدأ صاحبه باكتساب المعارف غيرها ضرورية ضرورتها لانضاج العقل واتساع الذاكرة والسعي بالارادة في مستواها الصحيح .

ليس النقل في كلام يحفظ ، وليس العقل في ادراك يميز ، وانما هما في قوة باعثة على تحريك النقل من مخزون الذاكرة الى ساحة الشعور كما هي في تجديد النقل من النص المحفوظ الى المطابقة في ميدان الواقع .

يتضمن النقل توارد الكلمات والجمل والمعاني والصور الى ذهن الناقل ، ولابد لها من انطباع تام ، وربط قوي حتى لا تكون المشاعر قوية التاثير بحيث تحول بينها وبين بروزها لتعود من جديد منفصلة عن الزمن ومستقلة والعقل قوة هذا النقل الى الحذف والضم والتصحيح والتصويب والجمع والتفريق مضافا الى ذلك العمل الذي يتمشى مع الاختصار والسرعة والحركة والجهد والارادة .

لايكفي ان تقرأ فتفهم ، ولا ان تفهم فتحفظ ، ولا ان تحفظ فتسرد ، بل ينبغي ان يكون لك نتيجة لذلك قوة العقل لتطور ، وتجدد ، وتبدع ، فانت بامكانك ان تصوغ النص من جديد تجمع الكلمات وهي متفرقة ، وتعزلها وهي متماسكة ، وتحركها ايجابيا وسلبيا ، قوة وضعفا ، جاذبية ونفورا لتكون الهدف منها الحاجة لا النظم والوضوح ، ولا الاخفاء والفاعلية ، ولا الصدى والرنين والتمجد .

لا يكفي ان تكون عالما لتجذب القلوب الى محبتك ، فقد لايجتمع العلم مع حسن التصرف واللباقة ، فياتي علمك جافا باهتا ، وقد لايجتمع العلم مع بعد النظر واتساع الفهم فياتي علمك مملا منبوذا .

فكم من عالم يعمل على عكس علمه ، وكم من عاقل يعمل بوحي ضميره ، ومحبته وتوازنه فيكون العالم الى العاقل احوج منه لتدبير الامور وجلب الخير والرضا .

● محمود الحسامي
حمص

امور لا رقابة عليها سوى رقابة الذوق والخلق !

كان مشهدا مؤلما ، ويبعث على الاسى ، ويمجه الذوق ، وتقلقه المخاطر ، ويكاد ان يكون مرضا مستعصيا ، وان بدا على خلاف ذلك ، ليس له وقت محدود ، لانه يمكن ان يتكرر في اي وقت .

انه الازدحام او قل انه الصراع بكل ما في الكلمة من معنى ، اجل انه صراع غير متكافىء ، واليك بعض صوره :

المكان الاول مواقف الباصات الرئيسية ، الكائنة في بداية الخط او نهايته ، ياتي الباص ، وقبل ان يقف نرى احدهم وقد تعلق بقبضات الباب الخلفي المغلق ، يريد ان يثبت بفعلته هذه انه رياضي ، ويجيد الالعاب – البهلوانية – يحدث ذلك حتى ولو كان عدد الركاب قليلا ، وتحصل شبه الكارثة عندما يجرف ذلك – البهلواني – كل صاحب حظ سعيد وقف في مكان ظن انه لن يناله فيه مكروه وهذا بدوره يفقد توازنه ليرتمي على جاره الرجل او المراة او الطفل . ونتيجة المباراة يستطيع اي انسان ان يحددها بانها كانت لصالح ذلك – البهلواني – الذي استطاع ان يلقي العشرات ارضا فهو الوحيد الذي ظل ثابتا لينال شرف المرتبة الاولى في الدخول الى الباص

وقريب من هذا ما يحدث امام الافران ودور السينما . . كل يريد ان يحصل على مرتبة متقدمة – وبعرق جبينه – . وكان الله في عون المراة او الطفل ان كانا مشتركين في هذه المنافسة التي قد يطول زمنها .

قد يكون الحديث عن هذه الامور قديما ، لم نجد فيه كل الوسائل ، لا التوجيهات ، ولا الارشادات ، ولا المقارنات مع البلدان التي سبقتنا في هذا المجال . ما الحل اذا ؟ . . ايكون بفرض العقوبات والغرامات بحق المخالفين ، وهم قلة على اية حال ؟

ربما حقق ذلك بعض النجاح ، لكن لا بد من القول : ان مثل هذه الامور لارقابة عليها سوى ، رقابة الذوق ، والسلوك الانساني ، والوازع الاخلاقي الذي يدعونا للتمسك بالنظام .

ترى كم من الزمن نحتاج لتجاوز مثل هذه الشكليات ، لنتجاوزها الى ماهو اهم منها ؟ . .

● عبد الفتاح محمد :

قرار رقم – ٤٥٣ –

ان وزير الاسكان والمرافق
بناء على القانون رقم ٣٨ لعام ١٩٧٨
وعلى توجيهات السيد رئيس الجمهورية للحد من ازمة السكن
وعلى تعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء
يقرر ما يلي :

مادة ١ – يفتح باب الاشتراك بالادخار من اجل السكن اعتبارا من تاريخ ١-٧-١٩٧٩ في مدينة دمشق .
مادة ٢ – يحدد عدد المساكن المطروحة من قبل المؤسسة العامة للاسكان بدمشق ب – ٢٠٠ – مسكنا في منطقة دمشق الجديدة (المزة)

وفيما يلي بيان بهذه المساكن وفئاتها ومساحاتها والقيمة التقديرية الوسطية لكل فئة والدفعة النقدية الاولى والادخار الشهري والتواريخ المتوقعة لتسليمها .

فئات المساكن	عدد الغرف	مساحة كل فئة	عدد المساكن المقرر توزيعها	التاريخ المتوقع لتسليم المساكن	القيمة التقديرية الوسطية لكل فئة	الدفعة النقدية الاولى ل.س	الادخار الشهري ل.س
آ	٤ غرف ومنتفعات	١١٣	١٠٠	٨٢/٤/٣٠	٨٥٠٠٠	١٤٠٠٠	٤٠٠
ب	٣ غرف ومنتفعات	٩٣	١٠٠	٨٢/٤/٣٠	٧٠٠٠٠	١١٥٠٠	٣٥٠
			٢٠٠				

مادة ٣ – آ – يحق لكل مواطن ان يشترك بالادخار من اجل السكن .
ب – تقدم طلبات الادخار من اجل السكن الى المؤسسة العامة للاسكان وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي. وتستلم المؤسسة عددا غير محدود من الطلبات للفئتين آ و ب .
ج – اذا زاد عدد الطلبات المقدمة للمؤسسة لكل من الفئتين آ و ب عن عدد المساكن المعلن عنها يتم قبول عدد من الطلبات مساويا لعدد المساكن من كل فئة ويجري انتقاء تلك الطلبات بالقرعة العلنية على شاشة التلفزيون من قبل لجنة مختصة .

مادة ٤ – آ – قبل استلام المسكن :

١ – يمنح المصرف العقاري لكل من يرغب من المدخرين الذين بلغت مدفوعاتهم نصف القيمة الوسطية لفئة المسكن التي اختاروها قرضا لمدة – ١٥ – عاما وذلك لتسديد رصيد القيمة النهائية لمسكنه وفي الحدود التي يسمح بها قانون المصرف وانظمته ويحوله الى حساب المؤسسة .

٢ – لا يستفيد من قروض المصرف المدخر الذي كان يملك بتاريخ اشتراكه بالادخار او خلاله مسكنا كاملا على وجه الاستقلال هو او زوجته او أولاده القاصرون مجتمعين او منفردين في منطقة الادخار وفي هذه الحالة عليه تسديد رصيد قيمة مسكنه النهائية نقدا .

٣ – يترتب على المدخر الذي لا يكفي قرضه لتسديد كامل قيمة المسكن النهائية ان يكمل تسديد الفرق نقدا .

٤ – يترتب على المدخر الذي لا يرغب في الحصول على قرض من المصرف العقاري ان يسدد رصيد قيمة المسكن النهائية نقدا .

ب – في جميع الاحوال المذكورة يرسل المصرف الى المؤسسة اشعارا بالتحويل او التسديد .

مادة ٥ – تلتزم المؤسسة العامة للاسكان بتسليم المساكن الى المدخر ، اذا توافرت فيه الشروط التالية :

آ – بلوغ مدفوعاته نصف القيمة الوسطية المعلن عنها لفئة المسكن التي اختارها مع مراعاة احكام المادة ٤ السابقة.
ب – ان يكون قد تجاوز الثالثة والعشرين من العمر بتاريخ التوزيع .
ج – ان لا يكون مالكا لمسكن هو او اولاده القصر مجتمعين او منفردين في منطقة الادخار تزيد قيمته على ثلاثين الف ليرة سورية بموجب التخمين المالي .
د – ان لا يكون قد استفاد او خصص بمسكن هو او زوجته من جمعية تعاونية سكنية .
هـ – ان لا يكون هو او زوجته مجتمعين او منفردين قد اكتتبا في اكثر من منطقة ادخار واحدة .
مادة ٦ – يغلق باب الاشتراك بالادخار في نهاية دوام يوم الاحد الواقع في ١٥-٧-١٩٧٩ .
مادة ٧ – يحدد تاريخ التسديد الدفعات النقدية الى المصرف العقاري بتعليمات لاحقة .
مادة ٨ – يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢٧-٥-١٩٧٩

وزير الاسكان والمرافق
محرم طيارة

رياضة الفكر – خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زرزور

اذاعة :

٩,٠٠ صباحا – ثلاثة من خمسة
٩,٣٠ – العيادة الاجتماعية .
١٠,٠٠ – مكتب الزواج
١٠,١٥ – ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ – الجديد في العلم
٤,٠٠ – لسان العرب
٥,٠٠ – المسلسل اليومي
٥,٣٠ – اللغة والحياة
٨,١٥ – اسماء في الاخبار
٩,٤٥ – مع الموسوعات
١٠,٣٠ – اجازة اسبوعية
١٢,٠٠ – ابناؤنا في العالم

تلفزيون :

٢,٢٥ – افلام كرتون
٢,٥٠ – نادي الاطفال
٣,٢٥ – البرنامج المفتوح
٤,٢٠ – المسلسل الاجنبي طرزان
٥,١٠ – الكاميرا والناس
٦,١٠ – المنزل الصغير – بجنبي
٧,١٠ – عالم الرياضة
٨,٠٥ – المسلسل المحلي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
٨,٣٠ – الاخبار الرئيسية
٨,٥٠ – أضواء على الاحداث
٩,٢٥ – غريب في المدينة

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٣٠ مساء – ١١ ليلا

الحمصي : صالحية طلياني ٢٢١٩٥٨ الزهور : خلف الابيك ٤٤٢١٠٣ – الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٢ – النجاة : باب الجابية ٢٢٩٩١٨ – الهناء : باب مصلى ساحة – الزينبية : قصاع برج الروس ٤٥٠٠٩٣ – المجلاني : المزة فيلات غربية قرب الفرن القديم – النوار : المخيم النوار جانب جامع فلسطين – القهوجي : جوبر شارع الاصمعي –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ – .

الكلمة الضائعة

ل	ا	م	ا	ه	س	ا	ب	ة	ا
ا	ص	ل	م	ح	ظ	و	ظ	ر	ل
م	ه	ل	ف	ا	و	ه	م	ا	م
ل	ر	ل	ع	ف	ت	ا	ل	ش	ص
ت	ي	ص	ت	ث	و	ر	ة	ت	ل
س	ج	ه	ا	ت	ة	ي	ه	س	ح
ا	ص	ب	ف	ع	ن	و	ا	ا	ة
ي	ت	ا	ر	ط	ا	ت	ف	ه	م
ة	ه	س	و	ع	ا	ح	ت	ف	ظ
م	م	د	د	ل	ت	ه	ت	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

استكمال – قوافل – صهريج – استشارة – اسهام – وتفاهم
وطنية – المصلحة – احتفظ – مسرعة – لا تفقل – محظوظ
تقضي – قواعد – لا تقتل – تفهم – ثابتة

الحل السابق :

الكلمة : ثمانية احرف .. من زوايا الثورة ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – عاصمة أوروبية ، تاتي قبل الاستعداد ٢ – يحب ، أنشدوا ٣ – سمير ، يسلب ٤ – جواب ، مشلفية ٥ – حرف عطف ، فلسؤال ، كاس ٦ – نصف الفلوس ، عاصمة اوروبية ٧ – تمضغها ، رمى بالعلمية ٨ – شجاعة واقدام ، تعل ٩ – من الاراضي العربية المحتلة ، ترسم .

عموديا :

١ – نهر أوروبي ، الخبر ٢ – رئيس امريكي راحل – ٣ – طويل ، غيري ٤ – يستعمل في الطرش ، مرح شابك ٦ – جئت ، نصف لثر ٧ – عاصمة أوروبية ، نمي ٨ – عاصمة افريقية ٩ – حسن الى نوع من الاقلام .

الفرق العشرة

هذان الرسمان ، يبدوان متشابهين ولكن اذا دققت النظر فانك ستجد عشرة اختلافات بينهما ..

النتائج الفنية لبطولة دمشق بالسباحة

دعوة من الاتحاد العربي لكرة اليد

تلقى السيد جهد نعمان نائب رئيس اتحاد كرة اليد دعوة من الاتحاد العربي للعب ، لكونه يشغل مركز رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة اليد ، وذلك لمشاركته في تنظيم مسابقة كاس فلسطين الثالثة التي ستقام في الكويت في الفترة الواقعة بين ٢٦ ايلول و ٧ تشرين الاول القادم ، وكذلك بطولة اوائل الاندية التي ستقام في تونس في الفترة الواقعة ما بين ٢٩ آب و ٥ أيلول القادم .

بطولات شبيبة دمشق

تبدا يوم — الاحد — القادم بطولات شبيبة دمشق بالعاب الكرات حيث تبدا اليوم بطولة كرة السلة ، بينما تقام بطولة كرة الطاولة أيام ٩ و ١٠ و ١١ تموز الجاري ، وتتبعها بطولة كرة اليد وكانت بطولة الكرة الطائرة قد جرت في وقت سابق .

جرت في الاسبوع الماضي في مسبح مدينة الجلاء بطولة دمشق بالسباحة للاشبال والشبلات والناشئين والشباب والرجال .. حيث اسفرت نتائجها عن التالي :

اشبال

٥٠ م حره : ١ — بشار حجيكو ٤٥ ثا ، ٢ — غزوان نصري ٤٩ر٢ ثا .

٥٠ م صدر : ١ — بشار حجيكو ٤٩ر٠٣ ثا ، ٢ — فراس الخاني ١ر٠٥٤ ثا .

٥٠ م فراشة : ١ بشار حجيكو ٥٦ر٠٥ ثا ، ٢ — غزوان نصري ١١ر٩ د

٥٠ م ظهر : بشار حجيكو ٥٥ ثا ، ٢ — قيث نقله ٥٦ ثا

ناشئين

٢٠٠ م فردي متنوع : ١ — محمد طباع ٣ر٢٠٦ د ، ٢ — بسام حجيكو ٣ر٢٠٤ د

٢٠٠ م حره : مشعل قصار ٢ر٤٨ د ، ٢ — سامر ابو السوت ٣ر٢٣ر٩ د

١٠٠ م صدر : ١ — بسام حجيكو ١ر٢٣ د ، ٢ — عادل جربوع ١ر٢٥ر٤ د .

١٠٠ م ظهر : ١ — محمد طباع ١ر١٤ د ، ٢ — سامر عجلاني ٢ر١١ر٩ د .

١٠٠ م حره : ١ — مشعل قصار ١ر٠١ر٢ ، ٢ — سامر سكر ١ر٢٤ر٨ د .

١٠٠ فراشة : ١ — محمد طباع ١ر٢١ د ، ٢ — بسام حجيكو ١ر٢٤ د .

شبلات

١٠٠ م ظهر : ١ — سوزان عطار ٢ر١٣ر٤ د ، ٢ —

٥٠ م ظهر : ١ — دنيا رسلان ١ر٢٤ د ، ٢ — نورا سليمان ١ر٣٥ر٩ د

١٠٠ م صدر : ١ — سوزان عطار ٢ر١٥ر١ د ، ٢ — مريم البزم ٢ر١٥ د

٥٠ صدر : ١ — نورا عطار ، ٢ — خلود بريكل ١ر١٣ د .

شباب

١٠٠ م حره : ١ — بشار قصار ١ر٠٩ر١ د ، ٢ — جهاد تنوخي ١ر١٦ر٢ د .

٢٠٠ م صدر : ١ — عمران درويش ٣ر٢٠ر٦ د ، ٢ — حسام سبكي ٣ر٢٤ر٤ د .

٢٠٠ م فراشة ١ — معتز السوسي ٣ر٠٣ر٨ د ، ٢ — عدي علي ٣ر١٠ر٩ د .

٢٠٠ م ظهر : معتز السوسي ٣ر١٦ر٥ د ، ٢ — عدي علي ٣ر١٢ر٤ د

٤٠٠ م فردي متنوع : ١ — عدي علي ٧ر١٩ر٦ ، ٢ — غطفان اغا ٧ر٢٦ر٤ د .

١٥٠٠ م حره : ١ — معتز السوسي ٢٢ر١٨ر٦ د ، ٢ — غطفان اغا ٢٦ر٥٦ر١ د .

رجال

١٠٠ م حره : ١ — شاهين نصار ١ر٠١ د ، ٢ — منير نابلسي ١ر٠٤ د

١٠٠ م ظهر : ١ — محمد شوقي ٣ر٠٧ر٣ د ، ٢ — زوار قلي ٣ر١١ر٩ د

٢٠٠ م صدر : ١ — محمد عبد العليم سليماني ٣ر١٤ر٧ ، ٢ — سامر حلواني ٣ر١٦ر٧ د

٢٠٠ م فراشه : ١ — بسام مصري ٢ر٥٦ر١ د ، ٢ — ايمن خانجي ٣ر٢٣ر٨ د .

٤٠٠ م فردي متنوع : ١ — ياسين صفدي ٦ر٤٢ر٤ د .

١٥٠٠ م حره : ١ — بسام مصري ١٨ر٢٨ر٩ ، ٢ — مفيد نابلسي ٢١ر٥٨ر٢ د .

شبيبة دمشق ونقابة المعلمين باللاذقية

في نطاق النشاطات الرياضية لشبيبة دمشق ، تلتقي منتخباتها للجنسين مع منتخبات نقابة المعلمين باللاذقية ، بالعاب الكرات ، السلة ، والطائرة ، والطاولة ، واليد ، وذلك ايام ٦ — ٧ — ٨ من شهر تموز الجاري باللاذقية . .

مقررات لجنة حكام دمشق بكرة القدم

اتخذت لجنة حكام دمشق لكرة القدم في الاسبوع الماضي عدة مقررات فيما يلي اهمها :

* تكليف الحكم الدولي مروان عرفات بالقاء محاضرة بعنوان أخطاء شائعة في التحكيم مستقاة من الدوري العام لكرة القدم وذلك يوم — الاثنين القادم في مقر اللجنة التنفيذية بدمشق .
* دعوة حكام دمشق لكافة الدرجات لاجراء اختبار كوبر للياقة ، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين ١٦ تموز القادم .
* اقامة بطولة سداسيات لحكام مدينة دمشق لمختلف الدرجات وذلك خلال شهر تموز القادم .

* تتمات * تتمات *

الرئيس القائد : لن تنجح مخططات التآمر

الجرائم لا يمكن الا ان تقابل بالغضب والسخط من المواطنين في حلب الشهباء ولن تنجح مثل هذه الجرائم التي تخطط في الخارج لصالح اسرائيل في تشويه وجه حلب المناضلة ولا في تحقيق اي حد من التأثير على مسيرة سورية الوطنية والقومية وصمودها وتصديها للحلف الساداتي — الاسرائيلي ولكل المخططات التي تحاك ضد الامة العربية .

وقد جرى في المقابلة بحث بعض الشؤون المتعلقة بالمدينة وتم استعراض نشاط فرع الحزب ونشاطات المنظمات الشعبية في اطار الخطط السنوية المقررة من قبل قيادة الحزب .

مجلس الشعب

رئيس مجلس الوزراء الى ان الحكومة تدرس هذا الواقع واكد بانها مستعدة لتقديم تقارير مفصلة الى المجلس اليوم او غداً حول اوضاع الخدمات في مدينة دمشق وواقع الجمعيات السكنية التعاونية ليطلع عليها .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول دستورية مشروع قانون التوسع العمراني وقد اشترك في المناقشة عدد من السادة الاعضاء بين مؤيد ومخالف لدستورية مشروع القانون ثم تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء فاكد بان الملكية الفردية مصانة وان الحكومة بهذا المشروع انما تسعى لوقف احتكار الاراضي والقضاء على استغلال اسعار هذه الاراضي والعقارات وذلك لمصلحة المواطنين كافة وللمساهمة في حل ازمة السكن .

وبعد أن طرح موضوع دستورية مشروع القانون على التصويت اقر المجلس دستوريته وتقرر التصويت على مواده في جلسة قادمة .

ثم ناقش المجلس مشروع قانون تعديل قانون اعمار العرصات ونتيجة المناقشة اقر عدداً من مواده ورفعت الجلسة الى المساء لمتابعة مناقشة واقرار بقية مواده .

وقد عاد المجلس الى الانعقاد في الساعة السابعة من مساء امس وتابع مناقشة مشروع القانون حيث اقر ما تبقى من مواده بعد ان ادخل بعض التعديلات على المادة الثامنة منه .

في افتتاح المؤتمر

واشار الاختصاصي الى الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية وبينت المخاطر التي تتعرض لها واكدت ان سورية بالمرصاد لكل المؤامرات وهي قادرة بفضل وحدتها الوطنية وقيادتها الرشيدة ان تحبط كل المخططات التي لا تستهدف سورية فحسب بل الامة العربية جمعاء . وقال ان تصدي الطيران العربي السوري للدفاع عن اخوتنا في لبنان انما هو واجب قومي وان المؤامرة لن تمر وان شعبنا مصمم على احباطها . .

والتقى الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الامين القطري للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب راعي الاحتفال كلمة نقل في مستهلها الى عضوات المؤتمر تحيات الرفيق الرئيس حافظ الاسد والرفاق اعضاء قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وقال : ان هذا المؤتمر ينعقد في ظروف يواجه فيها شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية شتى انواع التآمر والعدوان في جنوب لبنان حيث يتعرض شعبنا لعملية ابادة وفي القطر العربي السوري تتعرض الثورة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي لهجمة امريكية — صهيونية تستهدف ضرب الوحدة الوطنية في سورية لاضعافها وانهاء صمود سورية الصامدة سورية المتحدية سورية التي قالت لامريكا والسادات وللدنيا كلها وعلى لسان قائدها المناضل حافظ الاسد لانريد الجولان . . تعود الجولان عندما تعود حيفا ويافا وصفد — سورية اليوم مطلوب ان تركع صوت سورية اليوم مطلوب أن يكم . ونفذ وجد — بيغن — كارتر السادات — الاداة — جماعة الاخوان المسلمين الاحتياطي الدائم للامبريالية في وطننا الذي يتحرك لمواجهة اي نظام عربي يقف متحديا للامبريالية والصهيونية

واكد بان ما تسعى اليه عصابات الاخوان المسلمين هو تمزيق الوطن واغراقه ببحر من الدماء وتصفية القضية الفلسطينية . وتساءل عن الجهاد الذي يتحدثون عنه مؤكدا انه ما من فرد منهم تعرض يوما من الايام لجندي صهيوني او شارك في مظاهرة ضد الاحتلال حتى ولا يوجد واحد منهم في سجون العدو رغم تنظيماتهم في الضفة والقطاع .

ثم تحدث السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الواقع الذي تعيشه الامة العربية والمؤامرات التي تحاك ضد شعب فلسطين .

واشاد باللقاء السوري العراقي واكد بان هذا اللقاء طعنة قاتلة في قلب أستراتيجية الاعداء والامبريالية كما اشاد بالقطر العربي السوري وبتصدي نسور الجو السوريين لطائرات العدو في جنوب لبنان ودعا كل العرب الثوريين الى دعم الجبهة الشمالية الشرقية . .

عملية فدائية جديدة

قتل وجرح عدد من المستوطنين الصهاينة وتدمير ثلاثة منازل تماما واصابة العشرات من منازل البنايات الملاصقة لمبنى المركز .

وقد اعترف العدو في اذاعته بالعملية المذكورة وقال انه اصيب نتيجة ذلك اثنان من المستوطنين كما وقعت اضرار كبيرة بعشرات المنازل وتم اخلاء المركز من نزلائه البالغ عددهم — ١٢٠ — مستوطنا .

هذا وقد بدا العدو الصهيوني باتخاذ اجراءات تعسفية ضد العديد من الشخصيات الوطنية ورؤساء البلديات في الضفة الغربية المناهضين لمؤامرة الحكم الذاتي ومعاهدة السادات الخيانية وسياسة العدو الفاشية في التوسع والاستيطان .

وذكرت — وفا — ان العدو الصهيوني يقوم لتنفيذ مخططه بتلفيق تهم لهذه الشخصيات الوطنية بدعوى الاشتراك او التحريض على التظاهرات والمقاومة للتمهيد لابعادهم عن مناصبهم ومحاولة خلق بدائل هشة تمكنهم من تمرير مؤامرة الحكم الذاتي الخيانية .

وقد استدعى العدو رئيسي بلديتي عنبتا وقلقيلية لهذه الغاية .

من هو الشاذلي

للاذاعة والتلفزيون في تونس ثم شغل منصب وزير الدولة للشؤون الثقافية والاعلام حتى كانون الاول ١٩٦٩ حيث عين وزيرا للشؤون الثقافية . .

وفي ٢٦ شباط ١٩٧٤ تولى منصب مدير ديوان الرئيس بورقيبة بدرجة وزير .

وفي شباط ١٩٧١ انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة وهو عضو في الجمعية الوطنية وعمدة مدينة قرطاجة ضاحية شمال العاصمة وأصبح عضوا في اللجنة المركزية — وفي المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري وتعاون مع كثير من الصحف والمجلات .

وقالت صحيفة ديالوغ الاسبوعية التونسية بصدده مؤخرا عندما تولى القليبي منصب وزير الشؤون الثقافية ان القليبي اثبت انه واحد من اهم رواد الثقافة التونسية الحقيقية التي تمتد جذورها واسسها العربية الاسلامية الى تاريخ بعيد وهو يقوم بدور رئيسي في بناء حاضر ومستقبل افضل للمواطن التونسي خاصة وللمواطن العربي عامة وهو متزوج واب لثلاثة ابناء . .

صوت الثورة

وستبقى راية المعركة مرفوعة ، ترفعها سورية الثورة ، يرفعها نسورها البواسل ومقاتلو جيشها الابطال .. يرفعها كل مواطن باسم شعبنا المناضل الصامد باسم العرب جميعا .. حتى نسقط معاهدة الاستسلام وادواتها ، وتعود للعرب ارضهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة .. وستظل سورية رافعة الراية العربية حاملة لواء التحرير ورائدة الجهد القومي لانجازه .

تهديد أمريكي

هائلة فقط بل ان مشكلة الامداد ستصبح اكثر سوءا وانهم اي الدول المنتجة للنفط لن يمدونا بمزيد من النفط وان القرار هو خفض الانتاج وجني المزيد من المال .

وعندما سئل هنري جاكسون النائب الديمقراطي عن واشنطن في مقابلة تلفزيونية أمس فيما اذا ستكون هناك اية محاولة من قبل مجلس الشيوخ للرد على ذلك بفرض عقوبة اقتصادية او دبلوماسية ضد دول النفط في الشرق الاوسط او اي مكان اخر .

اجاب جاكسون قائلا نعم انني اعتقد انه سيكون هناك بوضوح حالة من الضيق الشديد وان هذه الحالة على ما اعتقد قد تكون سببا في انخلا عمل انتقامي .

نسور سورية

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

او الحرب النفسية الخبيثة وستظل سورية بقيادتها الواعية والمناضلة وبجماهيرها المؤمنة والمتماسكة اقوى من المؤامرات والشدائد وستظل قادرة على أن تخوض حرب الداخل ضد العملاء وحرب لبنان ضد التقسيم وحرب الصمود والتصدي لتيارات الانهزام والاستسلام فقدر سورية ان تكون القلب والساعد وان تتصدى بالحزم والحسم لكل قوة غاشمة تحاول ان تفرض على الامة العربية السكوت والاستسلام .

واكدت صحيفة الشرق في ختام تعليقها على مغزى الحرب الجوية في سماء لبنان اكدت ان معركة اول أمس في حقيقتها كانت لا .. القدرة التي قالتها وتقولها سورية لا للاستسلام ولا للتصفية ولا لمنطق الغطرسة قالتها سورية قوية مدوية دوي الحق الصريح وقالت ما هو اكثر قالت ان آمن لبنان من امن سورية وان سورية تترجم التزاماتها بحماية اللبنانين والفلسطينيين الى عمل يستعذب حتى الاستشهاد .

وكتبت صحيفة السفير تعليقا بعنوان تحية لهم والى معركة منتصرة قالت : لقد عاش الجنوب اللبناني امس الاول لحظاته القومية كجبهة يصعب على العدوان يتناولها بسهولة وكان الطيران السوري يصوغ هذه اللحظات القومية وتحت عنوان مغزى المعركة الجوية قالت صحيفة اللواء لعل الرئيس الاسد ادرك المعنى الحقيقي لتصريحات بيغن الاخيرة فسارع عبر تصدي الطيران السوري للقرصنة الجوية الاسرائيلية الى ابلاغ اسرائيل رسالة قصيرة ولكن بالغة الدلالة وهي ان دمشق لم تنشغل بقضايا الداخل عن الشأن القومي وخلصت الصحيفة الى القول بالنسبة لسورية فلا انشغال بالاخوان عن قضية فلسطين ولا خروج من لبنان الا بعد القضاء على المؤامرة نهائيا ليبقى لبنان عربيا مستقلا لكل ابنائه . وفي عمان ابرزت الصحف الاردنية الصادرة امس على صفحاتها الاولى انباء المعارك الجوية التي خاضها نسورنا البواسل ضد طائرات العدو الصهيوني اول امس وقالت صحيفة الدستور لقد اعادت المعركة الجوية التي ادت الى ارتفاع مفاجىء في التوتر في الشرق الاوسط الى الاذهان المعارك الجوية التي دارت بين الطيران السوري والطيران الاسرائيلي قبيل حربي حزيران عام ١٩٦٧ وتشرين اول عام ١٩٧٣ واكدت الصحيفة أن سورية تعتبر الان دولة المواجهة الرئيسية ضد اسرائيل بعد أن ادت معاهدة الصلح المصرية الصهيونية الى ابتعاد مصر عن المعسكر العربي وتحت عنوان سورية ليست وحدها قالت صحيفة الاخبار في الوقت الذي كانت فيه الطائرات السورية تشتبك مع طائرات العدو في سماء مخيم عين الحلوة كان مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على تقديم قرا مليار من الدولارات لمصر واسرائيل واضافت واذا كانت التهديدات الاسرائيلية تاتي على لسان بيغن وايتان باستمرار العدوان على سورية فسورية ليست وحدها في ساحة المعركة والمطلوب الان وبسرعة أن تكون كل الدول العربية على اهبة الاستعداد لنصرة سورية في معركتها ضد اسرائيل وفي الكويت ابدت اجهزة الاعلام الكويتية اهتماما كبيرا بالمعركة التي دارت اول أمس بين الطيران العربي السوري وطيران العدو الصهيوني في جنوب لبنان فقد أبرز تلفزيون واذاعة الكويت في نشراتها الاخبارية نبأ هذه المعركة الجوية مؤكدين على بسالة نسور الجو السوريين واحتلت انباء المعركة الجوية العناوين الرئيسية في الصحف الكويتية الصادرة امس وابرزت الصحف ما اعلنه الناطق الرسمي في دمشق عن نتائج المعركة واسقاط طائرتين للعدو وخسارة الطيران العربي السوري اربع مقاتلات واشارت الى اشتراك طائرات ف ١٥ الامريكية في المعارك الجوية مشيرة الى ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بهذه الطائرات التي تعتبر اقوى سلاح في ترسانة السلاح الجوي الامريكي وقد طالبت الصحف في مقالاتها الافتتاحية الامة العربية بتقديم كل الدعم المطلوب لسورية لمواجهة العدو الصهيوني وحتى لا تستفرد سورية من قبل الحلف الثلاثي الامريكي — الساداتي — الاسرائيلي وهي تدافع عن عروبة لبنان والقضية الفلسطينية في لبنان . وقالت صحيفة الانباء واذا كانت المعركة التي خاضها النسور السوريون فوق لبنان ضد الطائرات الاسرائيلية تستحق كل تقدير وكل دعم وتدل على استعداد سلاح الجو السوري للقتال في سبيل القضية العربية الا انها تبقى علامة بارزة على كونها بداية لسلسلة من المعارك الاخرى بين سورية واسرائيل واختتمت الانباء مقالها بالقول ان الهجمة الاسرائيلية الشرسة تقتضي منا جميعا ان نتدارك الامر وان نضع جميع امكاناتنا وقدراتنا وراء سورية ولبنان والمقاومة الفلسطينية والبدء في تحرك سريع على مختلف الصعد العربية والدولية لاحباط المخطط الصهيوني الامريكي الساداتي وافهام العالم اجمع أن السوريين والفلسطينيين واللبنانيين ليسوا وحدهم في المعركة وان المعركة الان هي معركة كل العرب من محيطهم الى خليجهم .

وفي الامارات العربية المتحدة طالبت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي كل الاطراف العربية الى اعلان دعمها لسورية والمقاومة الفلسطينية وهما على خط النار لان العدو لن يسكت على خسائره وعلى انهيار عنصر الردع وسلاح التخويف والارهاب الذي يستخدمه في كل زمان ومكان . وقالت الصحيفة ان معارك جبهة المواجهة اول امس ترمز الى معان ودلالات اكبر وابقى واشرف من مجرد عدد الطائرات التي سقطت او عدد الطيارين الذين كتبت لهم النجاة .. انها استمرار الصمود ضد العدو ..

سركيس والحص

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

واعلن الدكتور الحص انه جرى تقويم للتطورات التي حدثت أول امس وللوضع المترتب عليها وما يمكن اتخاذه من خطوات بشأنها .

وعقد الرئيس سركيس أيضا اجتماعا امنيا مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية . وكما ناقش التكتل النيابي المستقل في اجتماعه برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الموقف الخطير في الجنوب بعد تصعيد أسرائيل لعملياتها العسكرية والمهام المترتبة على لبنان عربيا ودوليا لمواجهة الخطر المحدق بالجنوب ، وبحث ايضا موضوع تشكيل الحكومة الجديدة ودعا بوجوب الاسراع في تشكيلها .

امريكا تزيد

تتمة مانشر على ص — ١ —

وقال هؤلاء المسؤولون بالرغم من انه لم تتم الموافقة على برنامج معين لزيادة التواجد العسكري الامريكي في المنطقة الا انه طلب من البنتاغون اعداد قائمة بامكانية هذه الزيادة قريبا .

وذكرت الصحيفة انه من المحتمل ان تشمل تخصيص اسطول دائم للمحيط الهندي وارسال طائرات مقاتلة من احدى القوات البرية في طلعات منتظمة فوق منطقة الخليج .

واشارت الصحيفة انه سيتم بيع الاسلحة طبقا لتوصيات سياسية وتخطيط عسكري مع الدول المؤيدة للغرب في الشرق الاوسط .

سلطات السادات

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ومن جهة ثانية اصدر حزب التجمع الوطني التقدمي بيانا اكد فيه ان الجماهير ترفض سياسة السادات وستواصل النضال من اجل اسقاط سياسة الاستسلام والخيانة .

وقال البيان ان الانتخابات الاخيرة ساعدت على ايجاد مجال عمل مشترك لمختلف القوى الوطنية والتقدمية فقد عمت اواصر الثقة بينها وبان لها بوضوح ان المزيد من التنسيق بينها عامل اساسي لمواصلة النضال وتجميع الطاقات لمواجهة الخيانة وسياسة القهر التي يمارسها نظام السادات .

مدفعية العدو

جنوبي لبنان .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القصف الذي استمر حوالي نصف ساعة تسبب في جرح شخص واحد وتهديم منزلين .

وقد افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان امس أن هناك تحركات وتجمعات عسكرية تابعة لتحالف قوات العميل سعد حداد والعدو الصهيوني على الشريط الحدودي .

وذكرت — واس — ان شهود عيان اعربوا عن أعتقادهم بان هذه التحركات والتجمعات تهدف الى القيام بعملية عسكرية في المناطق الجنوبية خلال الساعات المقبلة .

شعبنا يواصل

تتمة مانشر على ص — ١ —

والحرية والمساواة .

لقد ظن الفاشيون المتعصبون بانهم وعن طريق الاغتيال السياسي واصلين الى اهدافهم لكنهم نسوا ان الشعب الذي قدم الآلاف في معارك الشرف لن تثنيه عن طريقه سقوط العشرات من المناضلين والابرياء بل سيزيده ذلك اصرارا على متابعة الطريق لان في ذلك ما يثبت له صحة هذا الطريق طالما يقف في وجهه عملاء رجعيون كانوا على الدوام ضد آمال جماهيرنا واهدافها .

ان جامعة دمشق والتي كانت على الدوام قلعة النضال ضد هذه العصابات تجدد البيعة لحزبها العظيم ولامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد امل هذه الامة وقائدها في معارك البناء والتحرير وتؤكد له بان جميع افراد جامعة دمشق اساتذة وطلابا وموظفين وعمالا قد جندوا انفسهم لهذه المعركة — معركة تصفية اعداء المجتمع والانسانية والدين .

ستبقى سورية الثورة بلد الحب والحرية وستبقى وحدتها الوطنية قوية ومتينة وسيبقى حزبنا حارس الوطن الامين وسيبقى قائدنا ينير لنا الطريق .

وتلقى السيد الرئيس برقية من السيد علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ..

لقد عم الارتياح نفوس الكتاب والمواطنين في هذا القطر نتيجة الاجراءات الحازمة التي اتخذت بحق عصابة المجرمين الذين اغتالوا الابرياء وروعوا امن المواطنين وارادوا اشعال الفتنة في هذا البلد المناضل — خدمة لاسرائيل والامبريالية وتحقيقا لاهداف المتحالفين معها — واضعين انفسهم في خط مواجهة قذرة وغير انسانية مع شعبهم وامتهم ودينهم .

واننا اذ نكبر الشعور بالمسؤولية والحزم الذي قوبلت به تلك العناصر لنحيي جهودكم ونؤكد اعتزازنا بمواقف هذا القطر بقيادتكم الذي يتصدى للعدوان الصهيوني والمتامرين على صمود هذا القطر ويحقق في الوقت نفسه انجازات كبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ان القضاء على هذه العصابات المتسترة بالدين واجتثاث جذور الفتنة مطلب جماهيري ونثق كل الثقة بان القيادة ستحققه على الوجه الاكمل .

والخزي والعار للمجرمين والمتامرين والنصر لشعبنا وقضاياه العادلة . والخلود لشهدائنا الابرار .

كما تلقى السيد الرئيس من قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي البرقية التالية :

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تحية عربية — مناضلو فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الذين تعودوا دائما ان يكونوا طلائع الفداء في مسيرة بعثنا الظافرة — يستنكرون وبشدة المجزرة الاليمة لرفاقنا في مدرسة المدفعية بحلب — ويشجبون تلك الاعمال الخسيسة والمدبرة ضد قطرنا العربي السوري الذي وقف في وجه كل محاولات تمزيق الامة العربية والنيل من كرامتها .

اننا اذ نشجب هذه العملية التي نفذها عملاء الاستعمار والرجعية الاخوان المسلمون فاننا نعاهد قيادة حزبنا والرفيق الامين العام بان تكون الدرع الواقي والعين الساهرة على حماية ثورة الحزب في قطرنا وان تكون العين الساهرة لضرب كل من تسول له نفسه المساس من حزبنا ووحدتنا الوطنية .

وتلقى السيد الرئيس من المهندس هشام السطي نقيب المهندسين في القطر البرقية التالية :

ان نقابة المهندسين تستنكر الجريمة النكراء الوحشية التي وقعت في مدرسة المدفعية بحلب — وادت الى قتل الابرياء الذين كرسوا انفسهم للذود عن حياض الوطن وليبذلوا ارواحهم في معركة التحرير والفداء مع العدو الصهيوني .

وان مرتكبي الجريمة هم من القتلة الذين خرجوا على كل دين سماوي وعلى اية صفة بشرية .

وان نقابة المهندسين تشجب وتدين كل تآمر على الوطن يقوم به اعداؤنا عملاء الصهيونية والاستعمار .

تؤيد خطاكم الجبارة وموقفكم الصامد في معركة التحرير والبناء ودمتم سيادة الرئيس القائد دعما ومثالا للصمود العربي والوحدة العربية .

وتلقى السيد الرئيس من السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام البرقية التالية :

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية — دمشق —

تحية عربية .. انه لاثر بالغ الاسى في نفوس جماهير الاتحاد الرياضي العام في القطر العربي السوري تلقوه وحزبهم جميعا .

تلقوه وهم يعلنون شجبهم للايدي الاثمة وسخطهم الشديد لمخططي ومنفذي تلك الجريمة البشعة التي كان وراءها عملاء واذناب الاستعمار والرجعية عصابة حزب الاخوان المسلمين البعيد عن روح العروبة والاسلام والذين تكلوا بهدف الاماتة وتنكروا لخيراتها وحرقوا بعضا من الازهار المتفتحة هذه الورود امل الامة اولئك الذين كانوا على اهبة الاستعداد للصمود بوجه العدو الصهيوني كانوا بنفوسهم الثورة والتحرير كانوا يلمع على جباههم بريق النصر وعلى شفاههم تبدو بسمة الحرية .

الرفيق القائد ان المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بجماهيره الرياضية العريضة هذه المنظمة التي تسير بهدى الحزب والثورة بقيادتكم لن تمر امامه هذه المؤامرة الا ويعهد في شخصكم القائد البطل الشجاع لامة واعية تسير من خلال اهداف حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم مؤكدة لسيادتكم باننا لن نزداد سوى قوة ومتانة كما علمنا اياها بطل الحركة التصحيحية بطل حرب تشرين ولن تثني من عزمنا وارادتنا من شيء لان مثل هذه المؤامرة لن تكون الا لفئة رخيصة وعابرة كمرتكبيها .

نعاهدكم يا سيادة الرئيس باسم كل رياضي في هذا القطر اننا معكم وخلف قيادتكم الحكيمة الى ان تتم تصفية كل اذناب الرجعية والاستعمار وحتى يتحرر كل شبر من ارضنا .

كما تلقى السيد الرئيس البرقية التالية من نقابة اطباء الاسنان في القطر ..

السيد رئيس الجمهورية — دمشق

تستنكر نقابة اطباء الاسنان في سورية الجريمة البشعة في حلب ولن تزيدنا رصاص المؤامرة الا ايمانا بانتصار شعبنا وتمسكه بوحدته الوطنية وصموده في وجه الصهيونية وعملائها .

كما تلقى السيد الرئيس مزيدا من برقيات الشجب والاستنكار للجريمة القذرة من مختلف محافظات القطر . فقد وردت للسيد الرئيس برقيات من محافظات دمشق وحلب وادلب والحسكة ودير الزور والرقة وحمص وحماه واللاذقية وطرطوس ودرعا والسويداء .. وادانت هذه البرقيات المجزرة البشعة التي اقدمت عليها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب .

هكذا من الأصل

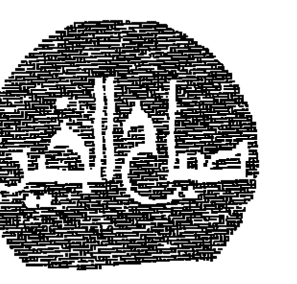
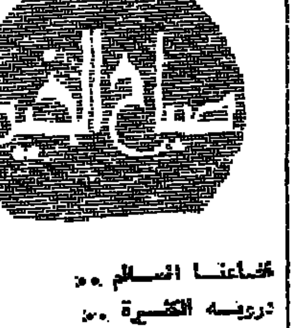
هكذا من الأصل

حسب معلوماتي
الصفر مالو قيمة

الرقابة التموينية

السعر .. ٩٥ ل.س

علي فرزات

سماعتنا السالم ..
دروبه الكثيرة ..
أنستنا الدرب الواحد ..
منافسه الكثيرة ..
أنستنا العقل الواحد ..
كنوزه الثرية
أنستنا قرشنا الواحد
صرنا نصرخ ..
لنصود البشر ..
لتحيا الوجوه .
نخاف الوحدة .
ارتبنا الصدى .. واكتشفنا .
أن البشر . انا وانت
وان الوجوه .. انا وانت
وان العالم .. كل العالم ..
انا وانت .. !



بالبيعة يختتم مهرجان الشبيبة

يختتم اليوم المهرجان الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي الذي بدأ السبت الماضي بلوبريت – البيعة – الذي الفه مروان صقر واخرجه وضع ظاهر وأعد له الموسيقى زياد عجان .

وستسافر اعتبارا من صباح الغد كافة الفرق الفنية في الفروع الى محافظاتها بعد أن قدمت عروضها في اللاذقية وجبلة والحفة ، هذه العروض المتنوعة

!إنسان الحضارة وإنسان المعدة

الدكتور اسكندر لوقا

من البديهيات التي لا يرقى الشك اليها ، من اية زاوية كانت : ان كل مخلوق في هذا العالم : انما وجد ليؤدي دورا ما في هذه الحياة . وبغض النظر عن طبيعة العمل التي تتجلى بين منتهى الغيرية وبين الطفيلية الضيقة ، فهذا المخلوق او ذاك : انما وجد ليؤدي دورا ما في هذه الحياة كما ذكرنا .

وربما ، بسبب هذه المسافة الطويلة بين نقطتي الغيرية والطفيلية ، تستمر الحياة في حالة التوازن ، كما التوازن في الطائرة والباخرة والسيارة . حيث الاداة الاكثر صغرا ، لها موقعها في هذه الالية او تلك . ليتحقق توازنها وتستقيم في سيرها .

نذكر هذه المعادلة لننتهي الى القول ان اي عمل يرتكب للاخلال بها . فقد لا ينحصر اثره على الفاعل ومن معه ، وانما قد يتجاوز هذا الاثر الاطار الضيق الى الاطار الاشمل والاعم . كما الحجر اذا القي في بركة الماء ، تنتقل هزاته الى أطراف البركة بعيدا عن المركز الذي سقط فيه ، مهما كان الحجم صغيرا ، ومهما كان عمق الماء .

من هذا المنطلق . يهتز ضمير الانسان لسماعه كارثة سقوط طائرة : او انفجار سيارة : او تصفية ثائر تصفية جسدية ، او موت عالم كبير . ودون ان تكون له صلة بركاب هذه الطائرة او تلك السيارة او ذلك الثائر والعالم . ويهتز ضميره أكثر ، عندما تقع هذه الحادثة او تلك دون ان يكون ثمة مبرر تقتضيه طبيعة الحياة ذاتها ، كأن ينقضي العمر وتحين ساعة لقاء وجه الرب .

بعض الافراد . في مجتمعنا كما في مجتمعات اخرى ، يستشعرون الما بالغا لمجرد رؤيتهم زهرة جميلة في اناء للزينة : فيما مكان الزهرة حقلها وبين رفيقاتها . ويستشعرون الالم نفسه لاصطياد عصفور صغير كان يحلق في الجو بحثا عن الهواء والشمس : وربما بحثا عن حبة قمح او عن وليف . يستنكرون ذلك ، لان هذه الزهرة أو ذلك العصفور حرما من دور كانا مهيأين لادائه ، مع يقينهم أن جملة من المخلوقات الجميلة خلقت لتدخل البهجة والمسرة الى نفس الانسان ؛ الباحث دائما عن المتعة ؛ والباحث دائما عن ارضاء نزعة التفوق في اعماقه .

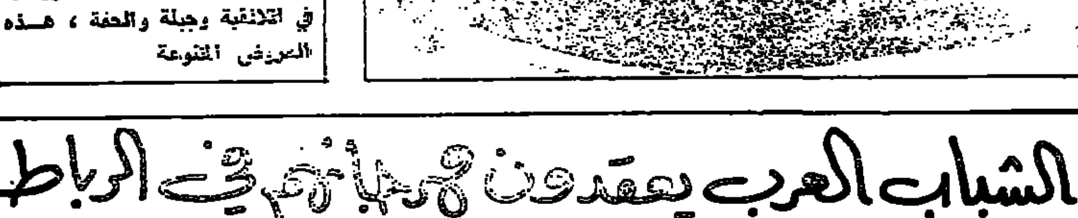
اذن : فقد يكون مبررا أن يقال عن سلوك كهذا السلوك انه جزء من طينة البشر الذين يختلفون في المشارب او في مستوى الحساسية . وقد لا ترفض بعض المجتمعات ابادة حقل زهور باكمله ، او عائلة من الحيوانات البرية او البحرية ، لاعتبارات تتعلق بالحاجة الى الطعام واستمرار النوع البشري .

وقد ترفض مجتمعات أخرى ان تحول بين تلك الكائنات والمخلوقات وبين ابادتها ، حفاظا على معتقداتها الحضارية ، ولو كان دفاعها عن معتقداتها الحضارية سيشكل كارثة على بطون افرادها .

وعندما يحاول احدنا ان يختار بين هذه الفئة او تلك ، لا يدري لماذا تقوده عاطفته باتجاه الفئة التي تنتمي الى الحضارة اكثر مما تنتمي الى المعدة . اوليس ذلك لان الحضارة عنوان كبير لقيمة الانسان والانسانية ، ولان المعدة هي جزء من غريزة غير مستقرة ، كغيرها من الغرائز لا تعرف الشبع ، وتدور في اطار الذات الضيقة ؟

نعتقد ان بعضا او كلا من هذه الافكار تزدحم في رؤوسنا ، كبارا كنا ام صغارا ، مثقفين كنا ام انصاف مثقفين ، اصحاء كنا ام مرضى ، اصدقاء كنا ام خصوما ، مع كنا او ضد ، عندما نسمع أو نقرأ ان هناك انسانا قادرا على ارتكاب جريمة قتل ، يمثل البساطة التي يقطف بها زهرة للزينة ، او يصطاد بها عصفورا ليملأ به فراغا في معدته .

ترى كيف تكون صورة هذا ((الانسان)) في مخيلتنا ، عندما تكون ضحاياه بالعشرات ؟ او لا يحق لنا ان نتخيله قد افترس الحضارة كلها ، ثم افترس نفسه كلها حتى جاء دور افتراس الآخرين ؟ وفي هذه الحالة ، ما الفرق بينه وبين الكائنات الطفيلية التي تشكل الوجود الادنى قيمة في الحياة ؟



الشباب العرب يعقدون مهرجانهم في الرباط

يفتتح في اليوم الخامس من الشهر المقبل ، وفي مدينة الرباط المغربية المهرجان العربي الرابع للشباب ، والذي يستمر لمدة اسبوعين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية أن هذا المهرجان الذي تنظمه الجامعة العربية ، ستشترك فيه وفود من كافة الاقطار العربية – ما عدا النظام المصري الاستسلامي ، وعدد أعضاء كل وفد من الوفود المشاركة يكون من خمسين الى مائة وخمسين شابا .

من جهة ثانية فان فعاليات المهرجان تشتمل على قراءات شعرية ، وقصصية تشارك بها الوفود ، اضافة لعروض سينمائية ومسرحية ، واقامة معارض فنية منها معرض للفنانين التشكيليين العرب ، اضافة للالعاب الرياضية المختلفة .

هذا وقد ذكرت الوكالة انه ستعقد خلال ايام المهرجان دورة لمجلس وزراء الشباب العرب ، وتستمر لمدة خمسة أيام ، تناقش خلالها موضوع الصندوق العربي للانشطة ، ومنشآت الشباب ، كما تدرس موضوع دعم ادارة الشباب والرياضة بعد نقل مقر الجامعة العربية الى تونس .

مسرحنا التجريبي في برلين

.. غادرت دمشق اليوم متوجهة الى برلين الغربية فرقة المسرح التجريبي التابعة لمديرية المسارح والموسيقا في القطر المشاركة في المهرجان المسرحي العالمي المقام هناك حاليا .

وستقدم الفرقة عرضين لمسرحية – رحلة حنظلة – من اعداد سعد الله ونوس واخراج فواز الساجر .

صور وفيلم

بمناسبة الذكرى ٩٧ لميلاد جورجي ديميتروف دعا القسم الثقافي البلغاري بدمشق الجمهور لمعرض صور وفيلم وثائقي في الساعة السابعة من مساء الاثنين القادم في ٢ تموز .

عملية شناو .. في دمشق

من المقرر أن يعرض قريبا في دمشق فيلم ((عملية شناو ...)) يدور حول العملية الفدائية التي نفذها مقاتلو الثورة الفلسطينية ... اخرج الفيلم سمير سيف ، ولعب الادوار الرئيسية فيه مجموعة من الممثلين العرب منهم ماجدة الخطيب وعزت العلايلي واديب قدورة .




دقيقة من فضلك

يا . حسين عبد النبي
ماذا تحب ؟
– القرية . بلدتي سرغايا مليئة بالتفاح ، والمشمش والشمس الساطعة دائما ، والقمر صديقنا الابدي .
أنتم و « القمر جيران » فانت تحب من الغناء ..
– قلتها : أسمع فيروز دائما ، فيروز جزء من الطبيعة بدونها لا تكتمل اللوحة ولا تتلون الاصوات .
وعندما يغيب القمر عن سرغايا : ويأتي الشتاء الملبد بالغيوم فماذا تفعل ياحسين وانت في البيت وامامك .. التلفزيون ؟
– اتفرج عليه .. أحب العروض الاجنبية التي تنتهي في حلقة واحدة ..
– في الطفولة كانت المجلات تثير اهتمامي : كنت ارتقبها كل أسبوع عندما تكبر . وكلما تقدمت في السن تحب أن يتم كل شيء بسرعة
– والجرائد . الا تثير اهتمامك ؟
– اليوم بالذات الخميس فرغت لتوي من قراءة « خلايا السرطان » أنتم في « الثورة » سلطتم الضوء على كاتب حقيقي .
– والسينما والمسرح ؟
– في هذه الامكنة تجلس « مكتفا » وانا ابن قرية أحب الامور على طبيعتها .

هتلر بعد ما انتحر

ميتين تحت الارض في مبنى تحت مقر مستشارية الرايخ كان الفوهرر وايفا براون . جسداهما أشبعا بالبنزين ودخل ((مارتن بورمان)) والقى عليهما ورقة مشتعلة . تقوس جسد ايفا براون المحترق وبدا منظره شبيها بمنظر شخص امتطى صهوة جواد بسبباتيس الجسد عند الموت . ودخل بورمان سكرتير الحزب النازي وثمانية من كبار القادة النازيين اخر معقل تحصن فيه هتلر فالقوا على الجثمان النظرة الاخيرة وادوا بسرعة ووجل التحية النازية ثم غادروا المكان .

كان ذلك في الثلاثين من نيسان عام ١٩٤٥ وكانت القذائف السوفيتية تتساقط بعنف وشدة .

ازمة العالم الغذائية حلها في المحيط المتجمد

يقوم فريق من العلماء الانكليز العاملين في محطة ((مونيكس ووداكسير بمنتال)) بالمحيط المتجمد بأبحاث لدراسة توزيع الحياة النباتية في مياه المنطقة ، وقد اصابتهم الدهشة لتوصلهم الى نتيجة لم تكن متوقعة لاحد منهم .

فالمساحات المائية في تلك المنطقة . يمكن ان تصبح اماكن مناسبة جدا لتربية الاسماك بفضل ما تتمتع به مياهها من ثروة نباتية غنية جدا ، وبالاحرى يمكن القول ان العلماء الانكليز اكتشفوا عددا من المراعي المناسبة جدا لتربية وتسمين الاسماك . ويامل فريق العلماء الانكليز نتيجة اكتشافاته ان يجد العالم حلا لمشكلة الغذاء التي ستهدده في القريب العاجل وذلك عن طريق تحويل المحيط المتجمد الى مصدر رئيسي لغذاء البشرية .

جدار كنيسة ((فياتان))

اكتشفت البعثة المختصة في التنقيب عن آثار باريس القديمة حائطا اثريا على عمق ٢٠ مترا تحت الارض ، يرجح علماء البعثة انه جدار كنيسة ((فياتان)) التي تم بناؤها في اواخر القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر وهدمت اثناء الثورة الفرنسية . وقد قامت المهندسة المعمارية ((لورا بومون)) بتفسير النصوص القديمة المكتوبة على جدار الكنيسة الاثرية .

محاكمة سارقي اللوحات

بدأت اول امس في برلين محاكمة لوتس هيلبرات من برلين الغربية وكارل هاينس شيادي من النمسا بتهمة اقتحام عدد من المتاحف والقصور والكنائس في المانيا الديمقراطية وسرقة بعض اللوحات والتحف الفنية منها .

وتقول الوكالات ان المتهمين خرقا مرارا الاتفاقيات المعقودة بين حكومة المانيا الديمقراطية وحكومة برلين الغربية الخاصة بحركة السفريات والزيارات ويواجهان ايضا تهمة حيازة الاسلحة غير المشروعة .

و .. اطفالنا ؟

خصص أحد معاهد مكافحة مرض السكر في الجامعة الالمانية دورة تدريبية فريدة من نوعها حيث تقوم الاطباء بالقاء محاضرات مبسطة عن هذا المرض للاطفال المصابين به ، كما يدربونهم على وسائل العلاج المختلفة مثل الحقن وغيرها . واضاف الاطباء ان معرفة الاطفال بحقيقة مرضهم ومعرفة طريقة علاجه تعجل بالشفاء .



والدول الاشتراكية ايضا لها مصممو ازيائها وعروضها الخاصة ..

في مدينة كارل ماركس شتات بجمهورية المانيا الديموقراطية تبدو احدى العارضات مع نموذج حديث لثوب السهرة .

صورة اليوم

في همه الأمر

ولكننا نمضي لما لا يعيبنا !

المقابلة التلفزيونية ، عشية اول امس ، مع نسور جونا الابطال ، ليست كشفا لحساب ، بل هي مقدمة لكتاب المستقبل .. الكتاب الذي كل مواده مهيأة ، من قبلنا وقبل اعدائنا على السواء .. وبعض هذه المواد صارت في المطبعة .

كتاب هذا المستقبل ، الذي قد يكون قريبا ، يقدر بالايام ، وقد يطول الى شهور ، ان زادت ، عن سنة ، لن تبلغ السنتين ، اما أن يكتب لنا ، واما ان نكتبه نحن بدمنا ، لن يكون مداده غير الدم ، وحرف واحد مما يخط فيه ، لن يكون الا رصاصا .. والاخير كان اختيارنا .

وقد يكون اختيارا صعبا ، مرا ، وشاقا . نحن لا ننكر ذلك ، ولكن ان ترى بعينيك عدوك يمضغك عضوا عضوا ، ويمسح شفتيه بالسلام ، فهذا اشق . وان يقتحم عليك بيتك اجنبي ، فيقتل من اسرتك ما يقتل ، ويشرد ما يشرد ، ويستحيي ما يستحيي ، ثم يعرض عليك ان تعيش معه بسلام ومحبة ووئام ، لقاء كم شبر ، يتركه لك في بيتك ، تحت سيطرته ، فهذا امر واصعب .

اسهل من هذا ، ان تبقى مستترا طوال اجيال ، تنام بحذائك وبثيابك ، مأوى من عطرة ، وتفتح من قصمة ، ولك الامل والعمل ، ان ارضك باقية لك .

ان صوت بيقن ، بعد ان ادار مؤخرته للسادات ، اقترب منا كثيرا . لبنان يخطوه الى معاهدة سلام .

ويمثل ذلك سمع على الاردن ، ونحن يصدح علينا ان نترك لبنان .. فماذا بقي ؟

بقي لنا اختيارنا بهؤلاء النسور الابطال ، وبقتال حتى السلاح .. اختيارنا بهذا المنصب الصامد ، الذي كان دائما ، وسيظل ، يختار ليحسن الاختيار . ومثل ذلك تكتب تاريخ بقائنا بأيدينا ، ... الرصاص .. ولن ندع كلمة استسلام ، تأخذ طريقها الى هذا التاريخ .

© يوسف المحمود